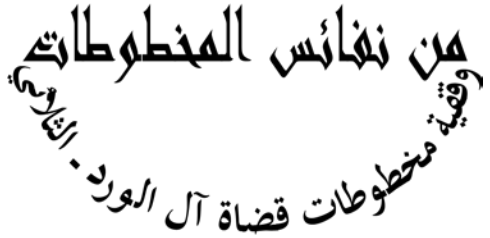


# رسالة متولي وقفية مخطوطات قضاة آل الورد

## الشاكري نسباً الثلائي مهجراً الأرحبي الأصل

التي تصدرت وثائق فهرسة وإيداع الوقفية

مع تراجم أعلام قضاة آل الورد

**بقلم راجي مغفرة ربه/ أحمد علي أحمد محمد الورد**

**صنعاء في شهرة ربيع الأول 1436هـ**

**الموافق كانون الثاني/ يناير/ 2015م**

**(ط-8-1)**

من نفائس المخطوطات

وقفية مخطوطات قضاة آل الورد الشاكري

# توثيق وفهرسة مخطوطات مكتبة

## قضاة آل الورد الشاكري نسباً الثلائي مهجراً الأرحبي الأصل


إعـــداد:

عادل محمد عبده غانم الحميري

عبـــدالله علـــوي البـابكـــــي

قـائـــد عبـــــدالله الجحـافـــي

إشراف ومتـابـعة/

أحمد علي بن أحمد بن محمد الورد


فهرس رسالة متولي وقفية قضاة آل الورد الثلائي

أولاً: الرسالة:

1-1 تقديم الرسالة بقلم الدكتور/ مقبل التام عامر الأحمدي . وكيل وزارة الثقافة . قطاع المخطوطات ودور الكتب.

1-2 المقدمة

1-3 الرسالة بجزئها الأول، مجريات تحقيق فكرة الإيداع.

1-4 الجزء الثاني من الرسالة، تراجم بعض قضاة آل الورد الثلاثي.

1-5 خاتمة الرسالة مكونة من:

أ) ثلاث نقاط هي:

1- فلسفة الأمانة.

2- كلمة اعتذار وشكر.

3- كلمة عرفان.

ب) حلقة وصل.

ج) مسك الختام وفيه خمسة نجوم.

1-6 كلمة – تحت عنوان: كلمة لابد منها، بقلم فريق العمل.

ثانياً: الملحقات بالرسالة: وتشمل ملحقات ثلاثة كالآتي:

**الملحق رقم (1): يظم وثائق قضاة آل الورد الثلاثي وعلاقتهم بحكماء وحكام زمانهم والإجازات (الشهادات) العلمية التي حصلوا عليها ووصاياهم.**

**الملحق رقم (2): يظم أدبيات الإيداع والوثائق المؤيدة لمحتويات الرسالة.**

**الملحق رقم (3): يظم جميع وثائق ومستندات الإيداع وعلاقة المودِع والمودَع إليه ومراسلاتهم اللاحقة.**

الحمد لله صاحب المنّة والفضل وصلّى الله على نبيّه العربيّ وعلى آله وصحبه أجمعين

أمّا بعد فقد هيّأ الله الأسباب لآل الورد الثلاثيّ الأرحبي - وهي أسرة عريقة ذات علم وبيت من بيوتات الخطابة - ليدفعوا وقفيّتهم من ذخائر نفيسة ومخطوطات نادرة لم يقف على أكثرها واقفٌ غيرهم إلى دار المخطوطات بصنعاء إيداعاً أبديًّا لا رجعة فيه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فيكتب لهذه الأسرة بما أسدت من أيادٍ بيض وصنيع حسن ثواباً مدّخراً في صحائفهم يوم تعرض بين يديّ ربّ العالمين الواهب المعرفة لمن يشاء من عباده والمُعين على حسن الختام.

وهذه الأسرة الكريمة بصنيعها هذا قد أسّدت شُداة العلم وطلبة المعرفة فائدة عظيمة وخيراً متّصلاً؛ بما سيقفون عليه في تضاعيف تلك المخطوطات وما اشتملت عليه من علم جمٍّ يظلّ يُتعاور جيلاً بعد جيل ويُزاد عليه بالشرح والتّعليق فتقرّ بذلك عيون من صنّفه ونفع به.

وهم بما صنعوا أيضاً قد سنّوا سنّة حسنة علّ غيرهم من أسر العلم باليمن يخطو خطوهم ويحذو حذوهم فيكون لهم أجر من خطا واحتذى، ويكون لهم قصب السّبق في الحفاظ على تراث أسلافنا الغيارى الذين أناروا للبشرية دروباً وأقاموا للعلم صروحاً.

والله أسال أن يكتب لهم المثوبة والأجر

وأن يجنّبهم المنّ بما صنعوا

وكيل وزارة الثّقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب

الدكتور مقبل التام عامر الأحمدي

صنعاء المحروسة

٢٠١٢/١٠/٧م

# C

## رسالة متولي وقفية مخطوطات قضاة آل الورد
## الشاكري نسباً الأرحبي الأصل الثلائي المهجر الصنعاني المولد والإقامة
## مع تراجم أعلام قضاة آل الورد - رحمهم الله

بطاقة تعريف صاحب الرسالة:

هو أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في مشجر قضاة آل الورد هو (4/10) بحسب المشجر الأصل والمصغر(أ)، يقول عن نفسه: "لا أرى ترجمة لي أفضل مما كتب عني والدي المرحوم والمغفور له بإذن الله سبحانه وتعالى في وصيته لي المنسوخة أدنى هذا والمؤرخة 27رجب سنة1409هـ".

**أسأل الله أن أكون كذلك حتى ألقاه إنه سميع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل.**

**وثيقة الوقفية (1-1)**

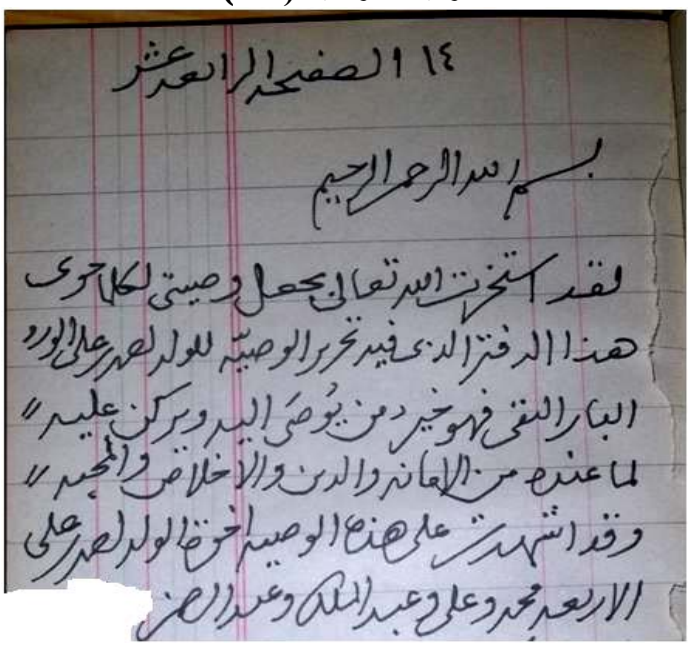
١٤ الصفحة الرابعة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد استخرت الله تعالى بحمل وصيتي لكل ما حوى
هذا الدفتر الذي فيه تحرير الوصية للولد الصدر على الورد
البار التقي فهو خير من يوصى اليه ويركن عليه "
لما عنده من الامانة والدين والاخلاص والمحبة "
وقد اشهدت على هذه الوصية اخوة الولد الصدر على
الاربعة محمد وعلي وعبد الملك وعبد الله

(ط-8 -1)

# C

## رسالة متولي خزانة مخطوطات وقفية قضاة آل الورد (الثلائي - الأرحبي)[1]

مقدمـــة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.إنه من حسن الطالع أن يحل الاستعداد لتكليل مدينة صنعاء بلقب عاصمة الثقافة العربية لسنة 2004م وأنا متولي الخزانة. ومن لطائف الصدف أن تتبلور فكرة إيداع خزانة مخطوطات قضاة آل الورد (الثلائي) لدار المخطوطات بالجامع الكبير بصنعاء، أو دار المخطوطات التابعة لوزارة الثقافة، وتصبح الفكرة واقعاً، تزامناً مع هذه المناسبة الوطنية والقومية، وتحقيقاً لعملية الإيداعالتي باركها الوالد القاضي/ أحمد عبدالله أحمد الورد وهو الأكبر سناً والأرجح فكراً بين المستفيدين الأحياء من الوقفية وله مكانة العمادة في الأسرة، حيث بلغ ستة وتسعون عاماً من العمر عايش فيها قرابة أربعة أجيال من ضمنها من لهم دور في الحركة العلمية والمعرفية للأسرة، فإنني أحمد بن علي بن أحمد الورد الثلائي الموطن الأرحبي الأصل الصنعاني المولد والإقامة؛و بصفتي متولي خزانة مخطوطات الوقفية،وترتيبي في مشجر آل الورد هو (10–4)؛ أحرر هذه الرسالة مستفتحاً التضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يحفظها تبارك وتعالى بحفظه، ويرعاها برعايته، مقترنةً بحفظه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداًرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ثم بحفظ ورعاية المخلصين الأمناء من عباد الله القائمين على خزائن التراث والعلم والثقافة في وطننا العزيز.

لتتصدر هذه الرسالة الفهرسُ الخاص بما احتوته خزانة مخطوطات قضاة آل الورد ( الثلائي)، والذي تم وضعه على مرحلتين:

1ـ المرحلة الأولى خلال العام 2003م ومطلع العام 2004م من قِبل الأستاذ/ عبدالملك بن محمد بن عبدالله المقحفي أمين عام دار المخطوطات بصنعاء آنذاكوبمساعدة الأخ/ وليد عبدالرحمن الربيعي وبمشاركتنا معهما، بُذل جهد كبير في زمن يقارب في معظم أوقات أيامه منتصف الليل. ولا أجد أمام ذلك الجهد إلا أن أسأل الله لهما الثواب والأجر العظيم، إلا أن الظروف اللاحقة جعلت من ذلك الفهرس لا يجد الطريق إلى النور والمضي في الإيداع بموجبه، من أهم تلك الظروف ما يلي:

1–1– التنقلات في قيادات الوزارة ودار المخطوطات وإحالة البعض إلى التقاعد.

---

(1)الوقفية أينما وردت في هذه الرسالة ووثائقها وملحقاتها يقصد بها (مخطوطات قضاة آل الورد الثلائي).

2-1- اتضح أن مسودة الفهرس بعد الطبعة الأولى لم تتضمن البيانات الإيضاحية الكاملة التي تلبي حاجة التوثيق.

3-1- تطور نماذج البطاقات التي تحقق الفهرسة للمخطوطات، والإحاطة بجميع تفاصيلالتوصيف العلمي والتاريخي والشكلي للمخطوط ، بما يضمن تحقق التوثيق الصائب والدقيق.

كل هذه العوامل وغيرها لا مجال هنا لسردها, جعلت الضرورة ملحة للولوج في المرحلة الثانية.

2- المرحلة الثانية:-

بعد أن دب اليأس من عدم إمكانية استغلال الجهد السابق في المرحلة الأولى، ومصارعة المخاوف على سلامة المخطوطات وأمنها في الفترة التي عاشها الوطن العزيز منذ يناير/2011م وحتى التاريخ، جعل العصف الذهني يتلمس كل ما يمكن ، إلى أن صدر قرار تعيين وكيل جديد لوزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب في العام 2012م أحد الأكاديميين بجامعة صنعاء الأخد. مقبل التام عامر الأحمدي رئيس مجمع العربية السعيدة. وبترحيبه لمقابلتنا دون سابق معرفة، وإنما بوازع من شعوره بواجبه نحو ما أنيط به من مهمة حفظ الكنوز النفيسة من المخطوطات, وتطوير وتوسيع الاستفادة منها لطالبي العلم والمعرفة والباحثين في شتى المجالات.

وبتلك المقابلة التي اعتبرناها بارقة أمل أزالت اليأس وأجلت المخاوف، استبشرنا خيراً.

وما هي إلا فترة وجيزة منذ تعيينه حتى باشر إحياء العمل لتحقيق إنجاز كل ما يترتب عليه الإيداع، وذلك من خلال الآتي:

2-1- تكليف ثلاثة من المختصين في التصنيف والتبويب والتوثيق المهني والفهرسة للعمل معنا في مكان خزانتنا الخاصة بالمنزل، نزولاً عند رغبتنا،لإنجاز توثيق المخطوطات،وإخراج الفهرس التوثيقي قبل التسليم الابتدائي، ليتم ذلك التسليم بموجبه. وفعلاً باشر فريق العمل ابتداءً من صباح يوم 1/يونيو 2012م، بدوام كامل لفترتين: صباحية ومسائية[1]، وقد وجد الفريق أن الفهرس المعد في المرحلة الأولى لا يمكن العمل به إلا في حدود الاستفادة من الترقيم الخاص ببعض محتوى الخزانة، وقد سبق شرح نواقصه آنفاً،خصوصاً تطور نماذج بطاقات التوثيق و التوصيف والتصنيف ومهنية المتخصصين في ذلك، الأمر الذي اقتضى عمل فهرسة جديدة للمخطوطات كاملةً بجميع التفاصيل، وفعلاً أنجز التوثيق ولا يزال الفهرس العام تحت الإعداد والطبع بدار المخطوطات.

2-2- سيتم التسليم الأولي بموجب بطاقات توثيق المخطوطات بحسب الأرقام الخاصة والعامة (الرقم الوطني) وملحقاتها إلى دار المخطوطات بإشراف وعناية الأخ وكيل الوزارة لقطاع المخطوطات

(1)انظر إلى الملحق رقم (2) لهذه الرسالة.

ودور الكتب، لتقوم الدار بالدمج والصيانة وإنجاز التبويب والتصنيف، ثم نسخ نسختين (نسخ مصورة طبق الأصل) كماً وحجماً وألوانا، لتُسلم إلى المنتفعين من الوقفية الأحياء.

3-2- سيتم التسليم النهائي وفق المحضر الذي يحدد العلاقة الجديدة للمودعين والمودع إليه وذلك للمرحلة الثانية من التوثيق والفهرسة.

كل ذلك سيتم من خلال ندوة سيعد لها وينظم قيامها الأخ وكيل الوزارة لقطاع المخطوطات ودور الكتب د. مقبل التام عامر الأحمدي الذي يشرفنا أن يقدم الفهرس ورسالتنا هذه بقلمه إن شاء الله تعالى، وله منا جزيل الشكر والتقدير على الرعاية التي أحفنا بها من خلال إشرافه العام على أعمال التوثيق والفهرسة.

والشكر والتقدير للإخوة فريق العمل، وهم: الأخ/عادل محمد عبده غانم الحميري، والأخ/ عبدالله علوي البابكي، والأخ/ قائد عبدالله الجحافي، الذين بذلوا جهداً متواصلاً وحثيثاً خلال فترتي العمل اليومية حتى أنجزوا التوثيق المتكامل، آملين من الدار والوزارة تقدير جهودهم وأتعابهم، ولهم منا الشكر، ومن الله سبحانه وتعالى الجزاء الوافر.

ولا يفوت هنا أن أنوه إلى حقيقة لابد منها، وهي أنني قبل المرحلة الأولى بِعقد ونيف من الزمن وما بين مرحلتي الفهرسة قد حاولت مع شركائنا المنتفعين من الوقفية الأحياء، صيانة ما يحتاج إلى صيانة من مخطوطات الوقفية، وعمل لها فهرسة، وتعيين أميناً لها من أحد أفراد الأسرة، وترتيب لها خزانة بمدينة "ثلاء" ونظام تداول للاطلاع والإعادة، ولكن إيقاع الحياة المدنية وانشغال الكل بمجرياتها لم تساعد على تحقيق ذلك كما يتضح من خلال نقاط الباب الثاني من هذه الرسالة.

وقد ارتأيت أن تتكون هذه الرسالة من ثلاثة أبواب في كل باب عدة نقاط؛مجتهداً قدر ما استطعت من الإحاطة بجميع جوانبها، وبقدر ما توفر من مصادر ومراجع راجياً من الله سبحانه أن يوفقني إلى ذلك وأن يرشدني إلى الصواب، وأن يجعل الأعمال خالصةً لوجهه الكريم،إنه على كل شيء قدير، وبالاستجابة جدير، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وراجياً من المطلع أن يغفر لي ركاكة تعبيري، وضعف ترتيبي، وقلة إطرائي، ونقص إيضاحي. وراجياً أيضاً ممن يأنس في نفسه كمال ما عجزت عن أدائه في هذه الرسالة، وذلك من أفراد أسرة آل الورد أو أي مطلع، أن يكمل ويلحقه بخزانة المكتبة في دار المخطوطات بصنعاء،أو بالموقع الإلكتروني للمكتبة[1]وله من الله العزيز القدير الثواب والأجر العظيم ثم منا الشكر والتقدير.

(1)الموقع الإلكتروني للمكتبة www.alwardlibrary.com

**بعد هذه المقدمة نتناول رسالة متولي مكتبة مخطوطات قضاة آل الورد الثلاثي في أبوابها الثلاثة كالآتي:**

الباب الأول: تعريف بالمخطوطات وملاكها الموصين بوقفيتها ويشمل النقاط:-

**1:** المخطوطات ومواضيعها وتاريخها.

**2:** نبذة مختصرة عن أشهر الأعلام من مؤلفيها وناسخيها. والاستفاضة قدتوفرت في بطاقات توثيق المخطوطات التي ستفرغ إلى الفهرس الدائم وبطائق دليل التعرف على المكتبة[1].

**3:** نبذة مختصرة عن ملاك المخطوطات وواقفيها ومتوليها والتفاصيل ستأتي في تراجم مشجر قضاة آل الورد الثلاثي.

الباب الثاني: الإيداع وأهدافه وخطواته ويشمل النقاط:-

1- الدواعي والضرورات.
2- الغاية المرجوة.
3- المرجعية والوثائق وتوثيقها.

الباب الثالث: التراجم والتعريفات وتشمل النقاط:-

1- ترجمة مشجر آل الورد الثلاثي كما هو في الأصل الموجود (بالمجلد) المخطوط (14880) من الوقفية بعنوان (**المنتزع المختار من الغيث المدرار**) ويمثل في عدد أوراق المخطوط الواحد بعد المائتين (201)[2].
2- ترجمة فرعية للمشجر الأصلي لتسهيل معرفة علاقة قضاة آل الورد الثلاثي بالمكتبة وما تبقى وما انقطع منهم[3].
3- تعريف بالورثة الأحياء لهذه المكتبة وحقوقهم فيها طبقاً لأغراض الواقفين رحمهم الله[4].

---

(1)متوفرة في صفحتها بالموقع الإلكتروني للمكتبة.
(2)نسخة المشجر الأصل (مخطوط) وأربعة مشجرات فرعية في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.
(3)الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.
(4)الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



# الباب الأول

## التعريف بالمخطوطات وملاكها والموصين بوقفيتها

### 1: كمية المخطوطات ومواضيعها وتأريخها:

1-1لقد ضمت خزانة قضاة آل الورد العديد من المجلدات المخطوطة وهي 174 مجلد شملت 471 عنوان تقريباً 32014 ورقة × 2 = 64028 صفحه وبداخلها 464 قصاصة بحسب الفهرس العام،تحتوى على مواضيع في العلوم والمعارف ألمتعددة والتي تلبي حاجة الطالب لبلوغ مرتبة متكاملة من الاطلاع والمعرفة لتحقيق الذات الإنسانية التي أراد الله سبحانه وتعالى أن تكون خليفته في الأرض.

تضمنت القرآن الكريم وعلومه، من التجويد، والقراءات السبع، والتفسير وأسباب النزول، ثم الحديث وعلومه وشروحه، وأسماء رجاله، والسيرة الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأجل التسليم؛ والعقائد وبراهينها الصريحة، والفقه وأصوله، وعلم الفرائض، والمواعظ والتصوف، والسياسة الشرعية، واللغة وبحارها، وعلم الكلام، وعلامة تأثير حروفه، والأدب ومقتطفاته، والمعارف العامة، والعلوم العقلية كالمنطق، وآداب البحث والمناظرة، وعلم الفلك، والعلوم الإنسانية، مثل التاريخ والتراجم والمشجرات، وغيرها.

1-2 اتسمت المخطوطات بالقدم، والذي يتراوح ما بين القرن السادس الهجري والقرن الثاني عشر للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأجل التسليم، مثل المخطوط رقم (2/14902) بعنوان "منظومة أصول الفرائض" للحسن بن أبي الفتح بن حمزة الهمداني "أبي القاسم" المؤرخ نسخه 567هـ وتعتبر منظومة في أصول الفقه، و مثل المخطوط رقم (14908) أربعة أجزاء ضياء الحلوم المختصر من شمس العلوم للمؤلف محمد بن نشوان بن سعيد الحميري المؤرخ نسخه في 616هـ، وتعد هذه المخطوطة مختصراً لمعجم شمس العلوم للعالم اليمني الشهير نشوان بن سعيد الحميري حيث قام الابن باختصار معجم والده وتعد هذه النسخة من ضياء الحلوم التي احتوتها المكتبة وعمرها حتى التاريخ 820 عاماً، كما يقول المختصين بدار المخطوطات "إنها من أقدم النسخ التي تم العثور عليها حتى الآن ولا توجد إلا نسخة وحيدة من هذا المعجم موجودة في إيران" والمخطوط (14811) في التفسير للزمخشري المؤرخ نسخه في شهر رجب سنة 727 هـ. أيضاً

من النفائس في هذه المكتبة القيّمة نسخة عتيقة بعنوان سنن أبي داوود في الحديث ويرجع تاريخها إلى سنة 737هـ وهي في مجلدين مكتملين فيهما عشرون جزءً برقم (6 و14827) وهي نسخة من نسخة السلطان المحسن أبن أيوب ونسخة من أهم النفائس تعود إلى عصر المؤلف بعنوان (المغني في أسماء الرجال) لمحمد بن طاهر الصديق الفتني وتاريخها يعود إلى سنة 974هـ تحمل رقم (14917) وهي تقدم ترجمة لرجال الصحاح وضبط أسمائهم. وفي بعضها نسخ أصلية وتعتبر خزائنية نفيسة بخط مؤلفها مثل المخطوط رقم (14871، 14873، 14874) ((ضوء النهار المشرق على نفحات الأزهار)) في ثلاثة مجلدات للحسن بن أحمد الجلال، وناسخه ولده محمد بن الحسن الجلال الذي فرغ من نسخه الإثنين 3 شوال 1069هـ؛ وقابله مؤلفه في غرة ذي الحجة 1072هـ. كما تحتوي المكتبة على نسخة أصلية بعنوان (الشفاء التام بأذن الملك العلام) لمحمد بن أحمد الشاطبي وتعد هذه النسخة الأم كونها بخط مؤلفها بتاريخ 1240هـ ورقمها (14921).

1-3 ومما يميز هذه المكتبة وجود كتب شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله وإجمالي ما احتوته المكتبة سبعة عشر مخطوطاً أغلبها مقروءة ومسموعة ومضبوطة عليه من قبل قضاة آل الورد وعليها إجازاته وتوقيعه لهم ومراسلاته معهم مثل المخطوط رقم (7، 8، 14839) ثلاثة أجزاء في ثلاثة مجلدات بعنوان (نيل الأوطار من أسرار منتقي الأخبار) فرغ رحمه الله من تأليفها في يوم عاشورا من المحرم 1208هـ. وتعد معظم مخطوطات الوقفية خزائنية جديرة بالاهتمام والعناية.

## 2: نبذة مختصرة عن أشهر الأعلام من مؤلفيها وناسخيها:

2-1 اتبعنا في ذلك ذكر الأقدم في تاريخ المؤلفين الآتية أسماؤهم: (كتاب في الفرائض، ومنظومة أصول الفرائض للحسن بن أبي الفتح بن حمزة الهمداني – أبي القاسم، المقالات والبغداديات لمحمد بن أحمد بن محمد النسفي، أصول الأحكام في الحلال والحرام لأحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن علي بن ناصر بن يحيى الهادي، ضياء الحلوم المختصر من شمس العلوم (معجم لغوي في أربعة أجزاء) لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميري، الدرة الفاخرة والياقوتة الزاهرة الجامعة للآداب الباهرة لإسماعيل بن أبي بكر المقري الشاوري الزبيدي، الفوائد الضيائية على كافية ابن الحاجب لعبدالرحمن بن محمد الجامي. وغيرهم كثر ممن تبعهم في تاريخ التأليف وهم: النووي، وبن حجر العسقلاني، والسيوطي، ومحيي الدين الطوسي، والحسين بن القاسم بن محمد، وعبدالله النجري، وأحمد بن يحيى المرتضى،والحسن بن أحمد الجلال، والعلامة محمد بن إسماعيل

الأمير، وشيخ الإسلام العلامة محمد بن علي بن محمد الشوكاني،وغيرهم من الأعلام الأكابر والأفاضل، يوجد في ملحقات الرسالة قائمة شاملة للمؤلفين وعناوين مؤلفاتهم[1].

2-2 أما النساخ فمنهم: محمد بن عبدالرحمن حنش 721هـ، وأحمد بن اقاش الحراني 737 هـ،وعبدالعليالسرجندي 881هـ، وعبدالله بن يوسف 889 هـ، ومحمد بن داوود بن شهاب 916هـ، وأحمد بن عبدالقادر الورد (1072هـ)، وفي الملحقات قائمة شاملة لجميع النساخ[2].

## 3: نبذة مختصرة عن ملاكها وواقفيها ومتوليها:

3-1 ترجع ملكية المخطوطات لأسرة آل الورد إلى القرن الحادي عشر؛إذ كان أول من امتلك بعضها القاضي العلامة أحمد بن عبد القادر الورد نسخه في سنة(1072هـ و1093هـ)، واستمر امتلاك البعض الآخر من قبل كل من القضاة الأعلام: محمد بن عبد القادر، وأحمد بن محمد، ومحمد بن أحمد،وأولاده: عبد الله، وأحمد، ومحمد، ثم محمد بن أحمد، وولديه: محمد، وأحمد؛ كما تبين التمليكات في بطاقات توثيق المخطوطات؛ وذلك إما بطريق الشراء،أو الميراث. ولأن قضاة آل الورد هم من قام بنسخ بعض هذه المخطوطات,مثال على ذلك كتاب "المنار"في أصول الفقه المخطوط (14886) في هجرة حدة، محروس صنعاء، والذي كان الفراغ منه، في شهر ربيع الأول 1134هـ. أو بدفع رسم النسخ نقداً، مثل المجلد (14888) "رياض الصالحين" و"شرح الصدور في أحوال أهل القبور " برسم القاضي العلامة/ عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد عبد القادر الورد في عام 1129هـ كما جاء النص في المخطوط المذكور رقمه أعلاه.

3-2 كانت أول وقفية للمكتبة من قبل القاضي العلامة أحمد بن عبدالقادر الورد وهو في المرتبة الثالثة من الجد الأول وهو ناسخ المخطوط رقم (14815) بعنوان: (بلوغ المرام) بتاريخ صفر 1117هـ حيث أشار بصفحة العنوان ما نصه: (أنه أوقفه كسائر كتبه على أولاده) وكانت الوصية المحررة بقلم القاضي أحمد بن محمد، وترتيبه السادس، في مشجر قضاة آل الورد، والمؤرخة1272هـ، والملحقة بهذه الرسالةكوثيقة برقم (1-6 و2-6) وفيها تحقيق نسبه إلى الشاكرينالأرحبيين[3].(والقاضي العلامة محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر، ومرتبته الخامسة

(1)الوثائق في ملحق رقم (3) لهذه الرسالة.
(2) الوثائق في ملحق رقم (3) لهذه الرسالة.
(3) الوثائق في ملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

من الجد الأول، وولده أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد عبدالقادر بن أحمد الورد، وهو في المرتبة السادسة من الجد الأول، بحسب ما نصت عليه وثيقة الوقفية (1–2) المحررة سنة 1273هـ، بقلم أحمد عبدالله حسان ونسختها تلي هذه الصفحة،وذلك عند سفر الواقفين إلى مكة المكرمة،لأداء فريضة الحج وزيارة الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)[1].ثم توالت الإضافاتإليها من بعض قضاة آل الورد الأحياء في ذلك التاريخ ومن تبعهم.

3–3 تولى العناية بالوقفية أولادهم وأحفادهم،وأضافوا عليها من ممتلكاتهم، وممن يذكر منهم: محمد بن محمد الورد، وترتيبه (8–2)،كما هو في المشجر المصغر (أ)، وهو الذي شغل منصب القضاء الشرعي للإمام يحيى حميد الدين بقضاء عمران، لمدة (31) عاماً وأحمد بن محمد الورد وترتيبه (8–1)كما هو في المشجر (أ) ومن بعدهما تولاها القاضي علي بن أحمد بن محمد الورد وترتيبه (9–2) بحسب نفس المشجر (أ) حتى وفاته في عام 1416هـ، الموافق 1995م، ثم انتقلت الولاية إلى محرر هذه الرسالة بموجب الوصية[2]، الملحق نسخها في الصفحات التالية من هذهالرسالة.

(1) الوثائق في ملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

(2) وثيقة برقم (1–3 و 2–3)، ووثيقة برقم (1–4 إلى 6–4) في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

# الباب الثاني

# الإيداع وأهدافه وخطواته ويشمل النقاط

## 1:الدواعي والضرورات

1-1- كانت الحياة بمجرياتها لعلمائنا الأفاضل رحمهم الله بسيطة وخالية من الهموم،إذ تركزت هممهم على القراءة والاطلاع والتعليم؛ مما جعلهم يسعون إلى كسب أكبر قدر ممكن من الكتب في مختلف صنوف العلوم، ولم يجدوا خوفاً عليها من أي حريق أو تلف أو تسرب إلى خارج حواهم, فليس في دورهم مواد مشتعلة أوأسلاك كهربائية عشوائية تسبب الحرائق، ولا نفوس ضعيفة غاية همها كسب المادة، دون حرج من مصدرها، حتى لو كان ذلك في التصرف بمحتويات الخزائن من المخطوطات وما في حكمها، وهذه من أهم دواعي الإيداع.

1-2- ضرورة العناية بهذه الكمية من المخطوطات؛ من حيث الصيانة والحفظ الآمن ومكافحةما يصيبها من أضرار نتيجة للحشرات وتهيئة الظروف المناخية الخالية من الرطوبة أو البلل أو الحرارة التي تؤثر على مكوناتها, وهذه جميعها لا تتوفر للأفراد بقدر ما يمكن توفرها لدى الجهات الرسمية والمؤسسات المتخصصة.

1-3- تنقلات مالكيها أو المستفيدين منها كما هي حالة الوقفية, وعدم استقرار مواطنهم بحكم أعمالهم وظروف حياتهم ومعيشتهم، مما يجعل مثل هذا المخزون التراثي يتبدد وتتأثر مكوناته، وقد يوصل ذلك أصحاب الشأن إلى التصرف خلاف ما تنص عليه شروط الاحتفاظ أو ما هدف إليه الواقف, وعندئذ تختل الأمانة عملاً بقول الله سبحانه وتعالى:( فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (181 ـ البقرة) صدق الله العظيم .

## 2: الغاية المرجوة :-

2-1- حفظ أصل المخطوطات لدى جهة رسمية مسؤولة كون هذا الموروث ليس موروثاً شخصياً وإنما له صفة العمومية؛ لما يمثله من جهد علماء أفذاذ ونساخ عظماء لأزمنة وحقب متعددة لها أثرها التاريخي في الموروث الثقافي والتراثي للوطن, وبما أن دولتنا قد أنشأت دور المخطوطات تتبع وزارة الثقافة ولها قطاع مستقل متخصص بالحفاظ على المخطوطات،وتيسير الاطلاع عليها من قبل طلبة العلم والباحثين والمحققين واستخراج

كنوزها العلمية والمعرفية ويتوفر لديها من الإمكانات ما يحقق الغاية المرجوة فإنها الأولى للاحتفاظ والعناية بها.

2-2- الوزارة تكفلت بصيانة ما يحتاج إلى الصيانة ونسخ منها نسختين مصورة في مجلدات تسلم إلى ورثة الواقفين، لتحقيق غايتين هامتين:الأولى عدم تداول الأصل من اجل سلامته وديمومته, والثانية لتحقيق أهداف الواقف بإطلاع ورثته وتحصيلهم العلمي إلى ما شاء الله.

2-3- سيكون ذلك الأصل المودع مرجع لجميع الباحثين والدارسين شأنه شأن جميع خزائن المخطوطات؛ في دورها ومراكزها العامة، طبقاً للأنظمة المعمول بها مما يعود بالنفع والفائدة على أكبر قدر ممكن من طلاب العلم والمعرفة والباحثين،والأجر للواقفين والدعاء لهم، والترحم عليهم من طلاب كثر، وفي أزمنة مديدة إن شاء الله تعالى، وهذا الأهم في الإيداع والذي سنعمل بالتعاون مع دار المخطوطات وقطاع الوزارة لشؤون المخطوطات ودور الكتب على الإعلان عنها والترويج لمخطوطات المكتبة لإرشاد المهتمين إليها.

## 3: المرجعية والوثائق وتوثيقها:

### 3-1- مرجعية المتولي محرر هذه الرسالة هي :

**أولا:**وصية والده رحمه الله المحررة بقلمه، وهو القاضي علي بن أحمد بن محمد الورد، بتاريخ 17رجب المحرم سنة1409هـ. (وثيقة رقم 1-3 إلى رقم 6-4)[1].

**ثانيا:** فتوى المغفور له بإذن الله سماحة القاضي العزي محمد أحمد الجرافي مفتي الجمهورية آنذاك،بتاريخ شعبان 1422هـ،المرفقة بهذه الرسالة على باطن طلب الفتوى المحرر من متولي الوقفية أحمد بن علي بن أحمد الورد، بتاريخ 24/شعبان 1422هـ، الموافق 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2001م. (وثيقة رقم 1-6)[2].

**ثالثاً:** مذكرة المتولي الموجهة إلى معالي وزير الثقافة والسياحة والمؤرخة2003/8/20م، بطلب الإيداع وموافقة معاليهاالأولية على صدر المذكرة آنذاك، وهذه الرسالة تعتبر وثيقة من وثائق المرحلة الأولى من الفهرسة ملحق نسختها في الملحق[3]؛ ثم موافقة وكيل الوزارة لقطاع المخطوطات ودور الكتب والتزامه بتنفيذ كل ما ورد في نموذج المحضر المتفق عليه لتنظيم العلاقة الجديدة مع الوزارة "قطاع

(1) الوثائق في ملحق رقم (1) لهذه الرسالة.
(2) الوثائق في ملحق رقم (2) لهذه الرسالة.
(3) الوثائق في الملحق رقم (2) لهذه الرسالة.

المخطوطات ودور الكتب" للمرحلة الثانية من الفهرسة. وذلك لكل شروط الإيداع،والتزامات المودع والمودع إليه، والتي جرى بحثها خلال اللقاءات التي تمت معه في يونيو–يوليو 2012م، ونورد هنا نسخ نموذج المحضر كوثيقة وحيدة تنظم علاقة المودع والمودع إليه[1].

3-2 التوثيق العلمي الحديث الذي قام به المختصون بدار المخطوطات "صنعاء " ومراجعة كل من محرر هذه الرسالة ونجله الدكتور حسين أحمد علي الورد، والملحقات، كما هو مشار إليها في وثائق الإيداع المكونة من (8) مجلدات[2]، والتي قدم لهذه المحصلة الوثائقية الممتازة الأخ وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب بقلمه, والتي ستسلم نسختان منها مجلدة لورثة الواقفين ويحفظ الأصل بدار المخطوطات – صنعاء.

3-3 تم توثيق الإيداع بموجب محضر إيداعالموقع بتاريخ 2/سبتمبر/2012م للدفعة الأولى ومحضر إيداع موقع بتاريخ 10/أكتوبر/2012م للدفعة الثانية، ومحضر إيداع موقع بتاريخ نوفمبر 2013م للدفعة الثالثة والأخيرة[3]، بحضور كل من ممثلي المودعين وممثلي المودع إليه المكلفين من قبل الأخ وكيل الوزارة – قطاع المخطوطات بالأمر رقم(8) لسنة2012م المؤرخ 2012/8/28م وحفظ الأصل لدى المتولي ونسخة ستلحق بالفهرس الدائم ووثائق الإيداعولدى ممثلي المودع إليه[4].

وننوه هنا أن رسالة المتولي لا تلزم أحداً ولا تمثل عقد اتفاق، أو وثيقة تداول بين الفرقاء ,إنما هي في طبعتها الأولى عام2005م كانت عند المرحلة الأولى للفهرسة، وفي طبعتها الثانية عام 2012م عند المرحلة الثانية من الفهرسة,وهذه الأخيرة جرت فيها بعض التعديلات التي تتناسب مع المستجدات بين المرحلتين وما رافق الطبعة الأخيرة، فهي تمثل توصيف للوقائع التي رافقت فكرة إيداع مخطوطات قضاة آل الورد الثلاثيالأرحبي، لنفض التراب عنها لترى النور مع طلبة العلم والمعرفة وروحيه الاعتناء بها وشغف التداول والاحتفاظ كموروث وطني بعد أن غاب عنها روادها ومحبيها ومقتنيها عند ربهم على سرر متقابلين رحمهم الله، ورزقنا الهداية للاقتداء بهم والسير على نهجهم، وألحقنا بهم إنشاء الله صالحين لذا لزم التنويه أن ليس لهذه الرسالة صفة الإلزامية لمن نتعامل معهم في إطار الوقفية وأن ما يحدد علاقتنا كمودعين ومؤسسات وزارة الثقافة كمودع إليه هي وثيقة واحدة فقط والمتمثلة في محضر الاستلام والتسليم والذي عرف بعنوان (محضر تسليم واستلام وتنظيم علاقة المودعين والمودع إليه)[5]الذي أُعد نموذجه بناء على محصلة النقاش الذي تم بين المتولي وممثله د.حسين أحمد علي الورد، وبين الأخ

(1) الوثائق في الملحق رقم (2) لهذه الرسالة.
(2) الأصل بدار المخطوطات – صنعاء.
(3) الوثائق في الملحق رقم (3) لهذه الرسالة.
(4) الوثائق في الملحق رقم (2) لهذه الرسالة.
(5) الوثائق في الملحق رقم (2) لهذه الرسالة.

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب رعاه الله خلال الفترة يونيو –أغسطس 2012م، وكانت اللمسات الأخيرة في اللقاء الحواري معه الذي تم بمكتب محرر هذه الرسالة مساء السبت 23 رمضان المبارك 1433هـ الموافق 11 آب (أغسطس) 2012م، بحضور أعضاء فريق العمل المكلف بتوثيق المخطوطات، وبطبيعة الحال ما يستجد في العلاقة وتطويرها يمكن أن يتم عبر الرسائل المتبادلة. وفي آخر التنويه نأمل من الله التوفيق والسداد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

# الباب الثالث

# التراجم والتعريف

1-ترجمة مشجر قضاة آل الورد كما هو في أصل المشجر الذي وجد في إحدى مخطوطات الوقفية ووثق في هذا الفهرس (14880)[1].

وتسهيلاً للاطلاع على تفاصيله وإعطاء كل من تضمنهم حقهم في الإيضاح والتفصيل في الترجمات اللازمة والممكنة، والتي توفرت لبعض قضاة آل الورد عملنا على تبسيطه في ثلاثة نماذج (أ و ب و ج) كما يتجلى في الصفحات التالية إضافة إلى النموذج (د) الخاص بالمستفيدين من الوقفية الأحياء[2]:

ومما ينبغي ذكره أن قضاة آل الورد الأفاضل لم يهتموا بتحرير تراجمهم الذاتية أو تراجم أسلافهم، وكان لانعدام شبكات الطرق ووسائل النقل بين المدن الثانوية والحضرية في تلك الحقب الزمنية التي عاشوها، سبباً في عدم الاختلاط بالمحققين والمؤرخين وكتّاب التراجم وأنشطة أعلام عصرهم، لذا بقي أغلب أولئك القضاة منغمسين في مهاجرهم، كما هو حال قضاة آل الورد منشغلين بطلب العلم، والاستزادة منه، إلا من ندر منهم وتمكن من التنقل بين موطن إقامته ثلاء وحاضرة اليمن صنعاء، وكانت حياتهم بمتناول المؤرخين كما هو حال من ترجم لهم الشوكاني وغيره كما سيأتي، وما عدا ذلك لم نجد لهم سوى ما دُوِّنَ في مخطوطات خزائنهم؛ من قراءات وسماعات، في مختلف الفروع العلمية على مشائخ عصرهم وعلى بعضهم بعضاً.

---

(1) المشجر كوثائق رقم (1-5) في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

(2) المشجر كوثائق رقم (2-6 إلى 4-6) في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

لذا سنضع ترجمة من لا ترجمة له ماضية؛ من خلال ما أمكن لنا استخراجه من مخطوطاتهم، وبحكم أن (شاكراً) قد ورد في انتساب القاضي أحمد وترتيبه (6–1). نورد هنا ما ورد عن شاكر في (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) التي جمعها محمد بن محمد الحجري في الصفحة(439 – 440) المجلد الثاني، الجزء الثالث "شاكر من قبائل همدان ثم من بكيل وهم ولد شاكر بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل. وقبائل شاكر هم وايله وأختها دُهمه أبناء شاكر ومن لحام دهمه العمالسة وآل عمار وآل سالم وآل سليمان وذو غيلان أهل برط والمهاشمة وبنو نوف وآل الذوي. وبلاد شاكر ما بين مأرب ونجران ومنها الجوف وبرط وخب وأملح والفرع والحضن في وادي نجران يسكنه طائفة من وائله".

"وقبائل شاكر هذه هي التي ذكرها أمير المؤمنين علي – عليه السلام – في كلمته التي مدح بها قبائل همدان ومنها:–

دعوت فلباني من الناس عصبية ... فوارس من همدان غير لئام
فوارس ليس بالحروب بعزل ... غداة الوغى من شاكر وشبام
ومن أرحب الشم المطاعنين بالقنا ... ونهم وأحياء السبيع ويام

فشاكر المذكور من بكيل، وشبام من بطون حاشد وارحب من بكيل، ونهم من بكيل، والسبيع ويام من حاشد، وحامد بن حسن شاكر من علماء القرن الثاني عشر ومن بيت شاكر علماء اليوم في جبل الأهنوم."

وقد تحدث عن الشاكريين نفس المصدر في مجلده الأول (الجزء الأول – مادة الهمزة مع الراء وما إليهما) في الصفحات (64–67) وذلك في معرض الكلام عن أرحب.

نورد نسخ مصورة لتلك الصفحات عملاً بأمانة النقل وهي برقم(1–9 إلى 4–9) [1].

(1) الوثائق في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

لقد عملنا فترة على تحقيق حياة قضاة آل الورد تسلسلياً، كما هو قوامهم في المشجر الأصل وتصغيراته الثلاثة، وخلال ذلك اتضحت لنا وثيقتين تظهر اسماً جديداً وهو أحمد عبدالقادر، بمعنى أن أولاد عبدالقادر ثلاثة، منهم: محمد، وأحمد، والد لطف الباري، وأحمد مكرر، كما جاء في الوثيقتين المحررتين من تلميذ شيخ الإسلام محمد علي الشوكاني وترتيبه السادس في المشجر الأصل والمصغر(أ) تنص على أنه:(أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر الشاكري نسباً الثلائي بلداً).

والوثيقة الأخرى وهي وصيته بوقف جميع كتبه على طلبة العلم من ذكور آل الورد والمؤرخة ربيع الأول سنة 1272هـ، كما وجدنا نفس التسلسل لنفس وبنفس الخط لتمليك في المخطوط رقم(14814) بعنوان (الاعتبار في الناسخ والمنسوخ) لذا لزم التنويه أن الاسم أحمد مكرر لأولاد عبدالقادر في هذه الوثيقتين لأمانة النقل، برقم(1-14) وتسلسلها رقم (1-6 و2-6 ورقم(1-7)[1].

1-1 القاضي أحمد الورد وترتيبه الأول في المشجر الأصل والمصغر ( أ ):

وهو على الأغلب الأرحبي المولد الثلائي الموطن ( زبارة في تقاريظ نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف) والذي هاجر إلى ثلاء لطلب العلم، ولم نجد له أي ترجمة سوى ما أشير إليه,لذلك نورد ماجاء عن مدينة ثلاء في (معجم البلدان والقبائل اليمنية) المعد من الأستاذ إبراهيم أحمد المقحفي- منشورات دار الكلمة -صنعاء في 1988م صفحة (99) ليتضح الهدف من هجرته إلىثلاء كمنبر من منابر العلم والمعرفة في اليمن.

- ثـلاء:

"ضبطها ياقوت بالضم وينطقها العامة بالكسر, وهي مدينة أثرية تقع بالسفح الشرقي من حصن ثلاءالأثري,وعلى بعد 45 كيلومتر من صنعاء بالشمال الغربي منها, سميت بثلاءبن

(1) الوثائق في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

لباخة بن أقيان بن حمير الأصغر . وهي مطلة من الجنوب على شبام كوكبان وحبابة, والى الشرق الشمالي على سهل عمران وعيال سريح.

**قال الحجري:**"ومن مشاهير أهلها من بيوت العلم بيت البدري، وبيت الورد، وبيت الحمدي، وبيت قيس، وبيت الزهيري,ومن أعمال ثلاء:بلاد المصانع، وقرية حبابة سميت باسم حبابة بن لباخة بن أقيان بن حمير الأصغر,وفي أعلام حبابة القضاة بنو قاطن المقحفي، نسبةًإلىمقحف بن ثلاء بن لباخة بن أقيان.ومن أعمالهاأيضاًالزافن ومدع وبيت علمان وقارن وبنو الفليح (منهم الحاج أحمد الفليحي الذي عمر مسجد الفليحي بصنعاء) وبنو المروح,ولاعة وحضور الشيخ (وهو من جبال المصانع) ومياهثلاء تسيل في البون وتفضي إلى الجوف.

وممن نسب إلى مدينة ثلاء الشهيد أحمد بن يحيىالثلايا زعيم حركة 1955 ميلادية,والقاضي عبدالهادي بن أحمد بن صلاح بن محمد بن الحسن الثلائيالحسوسة المتوفى سنة 1048 للهجرة.وبيت الثلائي، في الشرف من ولد الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة".

أيضا ما ورد في حاشية رقم (7 من الصفحة 212) من "صفة جزيرة العرب" تأليف الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني –تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي– مكتبة دار الإرشاد– صنعاء (ط–1)1410هـ– 1990م "ثلاء:– بضم المثلثة والعامة تكسرها: وهي قرية كبيرة مسورة على ربوة مربعة الشكل وبها مساجد عامرة بالعلماء والفضلاء وذوي المروءة والدين وفيها حمام وتنساب إليها ينابيع المياه العذبة تتخلل أزقتها ومساجدها وحولها أشجارالفواكه,ونسب إليها من أرباب الفضل وحملة الأقلام وذوي الزعامة ناس كثير تحدثنا عنهم في ((التاريخ)), ويسكنها اليوم أوزاع من حميريين وهمدانيين وغيرهم وحصنها المطل عليها من الغرب يحتفظ بمناعته وشممه وفيه آثار حميرية ,وفيه يقول بعض الأدباء:

أما رأيت ثلاء في نصب قامته  يبدو لنا من حضيض الأرض تكميشا

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



كأنـــه طـــائر هيـــا قوادمـــه  لأنيطيـــر ولمـــا ينشـــر الريشـــا

ومما ورد في المرجعين السابقين ندرك أن الهجرة لصاحب الترجمة إلى مدينة ثلاء، كانت لطلب العلم وقد ترتب عليها استقراره وتأسيس أسرة تكونت مما يقارب من 142 فرداً من أبنائه وأحفاده كما هي في المشجر الأصل (80-2 خ)- (14880ع) وذلك خلال أربعة قرون تقريباً, مابين القرن الحادي عشرحتى الربع الأول للقرن الخامس عشر للهجرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة واجل التسليم؛منهم علماء أفاضل كما سيرد ذكرهم في الترجماتالتالية, وقد حددت نهاية هذه الفترة الزمنية بوفاة آخرأعلام قضاة آل الورد في20 ربيع الثاني من العام 1416هـ الموافق 1995/9/15م وهو القاضي علي بن أحمد بن محمد الورد وترتيبه في المشجر الأصل المصغر (أ) (9-2).

1-2 القاضي عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر الأصل والفرعي (أ) (2):

قاضٍ، عالم، خطيب، عرف بالزهد والورع، أشتغل بالاجتهاد في طلب العلوم وتحصيلها، وعاصر من العلماء المبرزين، العلامة المهدي بن عبدالهادي الحسوسة (ت1130هـ)، والعلامة صالح بن مهدي المقبلي (ت1108هـ) والقاضي عبدالقادر بن علي البدري الثلائي (ت1160هـ)، توفي في مدينة ثلاء في بداية العقد الثاني من القرن الثاني عشر الهجري على الأرجح، وخلف من الذكور محمد، وأحمد.

1-3 القاضي محمد بن عبد القادر بن أحمد الورد ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ) (1-3)

أحد الأعلام القضاة البارزين من أسرة آل الورد، سار على نهج والده، وأجتهد في طلب العلوم على أبرز علماء زمانه ما بين سنة1074هـ . 1137هـ، عُرف عنه الزهد والتقى

والورع، والعمل على تنشئة جيل من أسرته في رحاب العلم والمعرفة، فأنجب علماء أفاضل كان لهم دور في الحياة العلمية والقضائية، توفي بثلاء[1].

(1) مخطوطات قضاة آل الورد الثلاثيالأرحبي.

1-4 القاضي أحمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ) (2-3):

قاضٍ، علامة، خطيب، وصف بالزهد والتقى والورع والعلم، أخذ العلم عن أبرز مشائخ عصره، منهم العلامة عبدالرحمن بن محمد الحيمي (ت1068هـ)، والعلامة المجتهد المطلق صالح بن مهدي المقبلي (ت1108هـ) الذي قرأ عليه في رجب 1083هـ، وفي 1106هـ كما هو مدون بخطه في مخطوط رقم(14878/78).

تولى الخطابة بمدينة ثلاء، وقد وصفه القاضي المؤرخ أحمد قاطن بقول: (كان أوحد زمانه ونادر أوانه مبرزاً في العلوم عاملاً بالكتاب والسنة خطيب جامع (ثلاء) لا يخرج من بيته إلا نادراً وخطبه في غاية البلاغة يمزج الخطبة بالأحاديث على أسلوب بديع، وسمعته يخطب سنة(1142هـ) أيام فتن وأهوال، والناس في مخافة فذكرني خطبته خطبة الابتلاء..الخ.

كما نعته المؤرخ مؤلف نفحات العنبر بقوله: (كان عاملاً فاضلاً له شغله بعلوم الكتاب والسنة والعمل بما فيهما عاكفاً على التلاوة آناء الليل والنهار.. ونسخ كتباً بخطه عرفت كثيراً منها).

قلت: منها بلوغ المرام، والمنار في أصول فقه الحنفية وقد نسخه بهجره حده والبغداديات لابن نجيم، وتجريد العقائد للطوسي، وشرح مرقاة الأنظار، وتفسير الغربة من حالة الحور العين ضمن مجموع برقم عام(14928) وقد أشار فيه بوقف كتبه على ذريته الصالحين من طلبة العلم.

ولم تشر المصادر إلى ميلاد ووفاة صاحب الترجمة، غير أنه من خلال ما ورد من تواريخ مدونة في المخطوطات التي قام بنسخها تدل على أنه من أعلام القرن الحادي عشر الثاني عشر الهجري.

ولعل وفاة صاحب الترجمة قبل انتقال ولده العلامة لطف الباري إلى صنعاء عقب وفاة خطيبها العلامة يوسف زبارة في شوال سنة(1179هـ)[1].

1-5 القاضي أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ)(4):

علامة، خطيب، اجتهد في طلب العلم، وتلقى تعليمه في جامع ثلاء، على أبرز مشائخ عصره، منهم والده، والعلامة ابن عمه لطف الباري بن أحمد الورد، الذي قرأ عليه في الموشح على الكافية، بتأريخ رجب1164هـ، وغيرهم، حتى صار من الفقهاء المعدودين، والعلماء المبرزين، فأسند إليه الإمام المنصور بالله على القيام بالخطابة والوعظ والإرشاد في مدينة ثلاء، فكان له دور في إصلاح المجتمع وإرشاده، ونشر العلم بين شرائحه، واستمر بسيرته العطرة حتى توفاه الله في ثلاء سنة1179هـ[2].

1-6 القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد. ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ) (5):

علامة، فقيه، خطيب، أجتهد في طلب العلوم وتحصيلها، ونشأ في بيت علم ودراية، كان له دور في جمع العديد من الكتب وإيقافها على طلبة العلم الذكور الصالحين من أسرته، وهو أحد خطباء ووعاض مدينة ثلاء بموجب إجازة المنصور علي له بذلك، بنص الوثيقة المؤرخة في1217هـ.

له العديد من القراءات والسماعات في العديد من الكتب الفقهية والعلمية، منها سماع الجزء الثاني من نيل الأوطار على مؤلفه في رمضان 1213هـ توفي بعد1273هـ.[3]

---

(1) انظر ترجمته: (البدر الطالع): (159/2) استطراد في ترجمة ابنه (ونشر العرف) :(158/1) و(دمية القصر): (ق32 أ) و(مخطوطات قضاة آل الورد) 14815، 14843، 14849، 14928، وهذه المخطوطات نسخت بخطه.

(2) مخطوطات قضاة آل الورد رقم14867، 1488، 14895، وثيقة تولية الخطابة من المنصور علي وثيقة رقم(1-13و1-14).

(3) مخطوطات قضاة آل الورد الثلاثي14839، 14853، 14861، 14872، وثيقة وقفية مكتبة قضاة آل الورد برقم(1-3).

1-7 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ) هو 6-1:

علامة، خطيب، قاضٍ، فقيه، من جهابذة علماء آل الورد الثلاثي، وأحد الأقطاب الفكرية والعلمية في اليمن كان له الفضل في امتلاك العديد من الكتب العلمية المختلفة في شتى فنون المعرفة والتي أوقفها على ذريته من الذكور الصالحين في طلب العلم نشأ من بدايته نشأة علمية بحتة، بحكم انتماؤه لبيت علمٌ ودراية، أخذ علومه عن والده، وعن مشائخ مدينة ثلاء، وتنقل بين المدن والهجر العلمية لطلب العلم ومنها صنعاء التي كانت محطته العلمية المشهورة ففيها أخذ العلم على أبرز مشائخها وعلمائها الجهابذة منهم العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني (ت1250هـ) والذي يعتبر من أبرز تلاميذه وقرأ وسمع عليه في الكثير من أمهات الكتب منها نيل الأوطار، والسيل الجرار، وإرشاد الفحول، وسنن الترمذي، والجامع الصحيح للبخاري وسنن أبي داوود، وهداية العقول إلى غاية السؤل وغيرها، وحصل على إجازة عامة من الإمام الشوكاني في الرواية والسماع والنقل في كل ما تجوز له روايته من نقل أو سماع، وجرت بينه وبين الشوكاني مراسلات علمية كما أنه نقل بخطه معظم مؤلفات الشوكاني ورسائله، والتي صححها الشوكاني بقلمه مؤكداً على صحتها وسلامة نقلها، وله إجازة من الشوكاني في رواية كتابه (إتحاف الأكابر بأسانيد الدفاتر)[1] ولما وقف عليها بعض الأفاضل نظم قائلاً:

ليهن صفي الدين نجل محمد ... تفاسير قرآن وسنة أحمد
ألا إنه قد نالها بمجرد ... الفهم يغرى كل ذهن مهند
ولما رآه البدر كالنجم طالعاً ... على فلك التحقيق بالحق يهتدي
كساه ضياءً إذ حباه إجازة ... محبرة حسنا رقما على اليد
فلا زال كلا منهما في سلامة ... بروح إلى الخيرات أيضاً ويعتد

(1)انظر إلى الإجازة بقلم الإمام الشوكاني في وثيقة رقم (1–15) في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

كما قرأ على العلامة أحمد بن زيد الكبسي في المناهل الصافية، والشرح الصغير، وشر الأزهار، وضوء النهار، وشفاء الأوام، ونخبة الفكر، وغاية السؤل، وشطراً من سنن أبي داوود، مع الكلام على رجال السند، وأجازه في ذلك وفي كل ما يجوز له روايته، كما أخذ على العلامة محمد بن مهدي الضمدي بلوغ المرام، وغيرها من الكتب الفقهية، وأجازه في ذلك إجازةٍ عامة، وخاصة، متصلة بإجازة القاضي العلامة عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير، من العلامة الحسن بن محمد صادق السندي المسماه شفاء العليل.

ومما ذكره صاحب الترجمة بخطه في المخطوط رقم(14932) الورقة (3) أنه رأى السيد محمد بن إسماعيل الأمير في المنام وطلب منه الإجازة بمتن عمدة الأحكام وشرحها لابن دقيق العيد فأخذ السيد محمد بن إسماعيل نسخة القاضي أحمد وكتب له إجازة.

وبعد فراغه من قراءة كتاب هداية العقول إلى غاية السؤل للحسن بن القاسم، قراءة تحقيق وتدقيق وفحص على عدد من العلماء هم العلامة علي بن محمد الشوكاني الذي أجازه إجازةٍ عامة سنة1242هـ في رواية ما له من رواية، وسماع على العلامة أحمد بن زيد الكبسي، ووالده محمد بن علي الشوكاني، كما أجازه العلامة يحيى بن علي الغريق الردمي في رواية شرح الغاية، ورسالة آداب البحث للشريف، ورسالة الوضع لعضد الدين، وشرحها للهردي، بعد سماعها عليه، وأن يروي عن جميع ما سمعه من مشائخه وذلك بتأريخ ربيع أول سنة1244هـ.

كما أجازه العلامة محمد بن سعيد بن حسن العنسي، في قراءة شرح الغاية، من أول مقصد القياس إلى آخر طرق العلة، إجازة عامة بما أجاز له مشائخه منهم والده سعيد بن حسن العنسي، بخطه في ربيع أول سنة1244هـ وأجازه العلامة محمد بن يحيى الأخفش فيما يجوز له روايته عنه، وفي شرح الغاية وغيره.

وقد أجازه العلامة عبدالحميد بن أحمد قاطن المولود في(1175هـ) في رواية الجامع الصحيح للبخاري، وجميع ما تجوز له روايته من منقول، ومعقول، وفروع، وأصول، بحسب

سماعه من والده، وكذلك مسموعاته من العلامة عبدالله بن محمد الأمير، ومحمد بن علي الشوكاني، وما يجوز له روايته بالإجازة وذلك في سنة 1244هـ.

وكذلك إجازة العلامة محمد بن محمد بن حسن بن محمد الأخفش في سنة1244هـ إجازة عامة شاملة في جميع ما يجوز له روايته، من كتب الحديث، والتفسير، والأصول، والفروع، والمعقول، والمنقول، والنحو، والصرف، واللغة، والمعاني، والبديع، وغير ذلك، من الفنون التي أجازه بها العلماء الجهابذة أمثال الإمام محمد بن عابدين بن أحمد الأنصاري، والعلامة علي بن عبدالله الجلال، ومحمد بن عبدالرب بن زيد، وإسماعيل بن شمس الدين بن لقمان، والعلامة محمد بن يحيى الخيواني، والعلامة محمد بن علي الشوكاني.

بالإضافة إلى العديد من القراءات والسماعات في العديد من المخطوطات التي حرص على اقتنائها في فنون العلم المختلفة من التفسير والحديث ومصطلحه والفقه وأصوله، والسير والتراجم، والمنطق والأدب وغيرها، والتي دون فيها كل قراءاته وسماعاته وتمليكاته، ومن خلالها نستكشف عظمة هذا الرجل العلمية وحبه للمعارف وشغفه بالعلوم.

وقد اشتغل المترجم له بالتدريس وإلقاء المحاضرات، والقيام بواجباته من الخطابة، والإرشاد، والوعظ في جامع ثلاء، كما كانت له العديد من الرحلات العلمية كما أسلفنا، منها زيارته لكوكبان في سلخ ذي الحجة سنة 1266هـ ولقاؤه هناك بالعلماء أمثال محمد بن شرف الدين، يحيى بن المطهر، وحضوره معهم في عدة مجالس للقراءة، في عدد من الكتب منها ضوء النهار، ونيل الأوطار، وقراءة بعض الطلبة عليه في شرح الأزهار، وشرح الكافل وغير ذلك.

وقد ظل طوال حياته مواظباً على طلب العلم وتدريسه، حتى توفاه الله تعالى، وليس هناك تاريخ محدد لوفاته إلا أنه من خلال التمليكات والقراءات ونص الوقفية الخاصة بمكتبة قضاة آل الورد، يتضح أنه عاش إلى ما بعد1273هـ[1].

---

(1) مخطوطات قضاة آل الورد الثلاثي من رقم (14801-14925) وقد وردت الإجازات في رقم (14821) الورقة(1)، (14823) الورقة(1)، (14851، 14932) بخطه، الورقة 194، وثيقة وقفية رقم(1-6و2-6).

1-8 القاضي عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر الأصل والمصغر(أ)2-6

قاضٍ، علامة، خطيب، من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، تلقى علومه على يد والده، وجمع من مشائخ وعلماء مدينة ثلاء، حتى برز في العلوم، فأسندت إليه الخطابة والإرشاد في جامع ثلاء، بعد وفاة أخيه الصفي أحمد، فقام بها على اكمل وجه، وأحسن حال حتى توفاه الله تعالى.

وقد كان له مع صنوه الصفي أحمد، ومحمد، دوراً كبيراً في إيقاف ما بحوزتهم من كتب على طلبة العلم الذكور الصالحين من أسرة آل الورد الثلاثي، محرراً بقلمه وتوقيعه في نهاية الوثيقة التي نصت على الوقفية المؤرخة في رمضان1273هـ، ما نصه: (أجزنا هذا فيما نستحقه من الكتب، تقبل الله ذلك بتأريخه)[1].

1-9 القاضي محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر الأصل والمصغر(أ) 3-6:

علامة، خطيب، من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، نشأ في بيت علم ودراية، فتلقى علومه على يد والده كما ألتحق بحلقات التدريس في جامع ثلاء، وفيها قرأ وسمع على العديد من العلماء في فنون العلم المختلفة، حتى صار من علمائها وخطبائها المعدودين.

وقد حرص المترجم له على إيقاف كتبه على الذكور الصالحين من أسرته، بناءً على اتفاقه مع صنوه الأكبر أحمد، وكذلك صنوه عبدالله، فكان شاهداً على وثيقة الوقفية الخاصة بمكتبة قضاة آل الورد، في حضرة والده والتي كتبت بخط أحمد بن عبدالله حسان، بتاريخ

(1)وثيقة رقم(3-3) ومنها أستدل على تولية الخطابة في ثلاء بعد صنوه أحمد بشهادة وخط بعض الأعلام منهم عبدالملك بن علي البدري، وعبدالله بن علي الأكوع، وفيها شهادتهم على أحقية محمد بن أحمد الورد، وأحمد بن عبدالقادر الورد، بعد وفاة عمهما المذكور، وثيقة الوقفية وفيهما نموذج لخطه وتوقيعه (انظر رسالة المتولي وثيقة رقم (3-3) وملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

رمضان سنة1273هـ، وفي نهايتها حرر بقلمه وتوقيعه ما نصه: (أجزنا هذا فيما نستحقه من الكتب، تقبل الله ذلك، بتأريخه)[1] توفى في ثلا.

10-1القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر الأصل والمصغر(أ)7:

علامة، فقيه، خطيب، نشأ في بيت علم ودراية، تلقى تعليمه على يد والده تلميذ الإمام الشوكاني، وله عليه العديد من القراءات منها في بلوغ المرام بتاريخ جماد الآخر/1270هـ، وكشف النقاب في ذي الحجة1271هـ وشرح الأزهار لابن مفتاح، في شعبان 1271هـ.

التحق بمدرسة الإمام شرف الدين في ثلاء، وفيها ارتبط بمشائخ العلم، وأخذ عنهم الفنون المختلفة، ومن أبرز مشائخه العلامة العباس بن عبدالرحمن بن أمير المؤمنين، حيث قرأ عليه في الكشاف، في رمضان 1272هـ، والعلامة محمد بن محمد الظفري، والذي قرأ عليه الكشاف في جماد1279هـ والعلامة شرف الدين حسين أبوطالب، والذي قرأ عليه بمعية ولده محمد في شفاء الأوام بتأريخ1320هـ في قبة الفليحي بصنعاء.

وقد دون في المخطوطات التي اقتناها وأمتلكها العديد من القراءات والمطالعات التي تدل على نبوغه وتبصره في العلوم، فأسندت إليه الخطابة، وكانت أول خطبة له في مدينة عمران في جماد الأول1271هـ، ثم صدر مرسوم من الإمام الهادي عبدالله باعتماده خطيب جامع ثلاء وأجازه في ذلك في سنة 1278هـ، ثم أجازه الإمام المنصور بالله محمد حميد الدين بالخطابة والقضاء بمرسوم مدموغ بختمه بتأريخ ربيع الأول سنة1309هـ، واعتماد الإمام يحيى ما نص عليه والده في أعلى الصفحة مدعمة بختمه في1323هـ، وقد قام بمهمة الوعظ والإرشاد على أحسن الحال، وعمل على فصل الكثير من الخصومات

(1)مخطوط رقم (14854)، تمليك له في 1229هـ، (انظر نموذج خطه وتوقيعه) في وثيقة الوقفية المشار إليها في رسالة المتولي (وثيقة رقم3-3) والملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

والنزاعات بأسلوب حسن، وبصيرة نفاذة، واستمر على هذه السيرة الحسنة حتى توفاه الله في يوم الأربعاء 10/جماد الأول/1323هـ، بمدينة ثلاء.[1]

وكان قد وقف قطعة أرض تسمى (جربت ديغم) [2] تكون مقبرة لمن أراد أن يُقبر فيها كما جاءت الوصية بخط ولده محمد ونسخها تلي هذه الصفحة برقم (1–16) انظر الى الوثائق في الجزاء السادس والسابع من توثيق الوقفية).

## 1-11 القاضي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ) (8-1):

علامة، فقيه، خطيب، ولد في1283هـ، نشأ نشأة علمية، وتلقى علومه الأولى في حجر والده، ثم ألتحق بحلقات التعليم في جامع ثلاء، وفي مدرسة الإمام شرف الدين. فأخذ العلوم المختلفة على أبرز مشائخ عصره، منهم العلامة حسين الحمدي الذي قرأ عليه (البيان الشافي) في ربيع الأول1305هـ، ثم أرتحل إلى صنعاء لطلب العلم، ودخلها في26/صفر/1305هـ، وفيها ألتحق بحلقات التدريس، فأخذ فيها العلوم على أبرز علمائها، منهم العلامة علي بن محمد حميد الدين، والعلامة عبدالرزاق بن محسن الرقيحي الذي قرأ عليه (المنتزع المختار من الغيث المدرار) في الجامع الكبير، بتأريخ صفر1305هـ.

وقد استمر في طلب العلم وتدريسه، والقيام بواجباته في الوعظ والإرشاد حتى توفاه الله في بداية العقد الخامس من القرن الرابع عشر الهجري بمدينة إب، وهو في طريقه إلى صنعاء قادماً من مدينة تعز التي قصدها لزيارة كرائمه المزوجات إحداهن بالحاج محمد المقحفي والأخرى ولده محمد خلوصي المقحفي[3].

---

(1) مخطوطات وقفية قضاة آل الورد رقم 14801، 14807، 14812، 14815، 14816، 14830، 14865، 14885، الوثائق المرفقة بشأن إجازاته في القضاء والخطابة (وثيقة رقم1–10).

(2)انظر إلى الوصية كاملة في الوثائق في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

(3) مخطوطات قضاة آل الورد رقم (14859، 14880) (أوراق قسمة تركته مؤرخة رجب1344هـ).

1-12 القاضي محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد. ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ) (8-2):

علامة، فقيه، خطيب، قاضٍ مبرز، مولده في الثاني والعشرين من ذي الحجة1299هـ وقد توفت والدته الحرة مريم بنت يحيى بن عبدالله المهندي، بعد ولادته بعام في جماد الآخر سنة1300هـ، فنشأ في حجر الحرة فاطمة بنت عبدالله بن إسماعيل علي الورد، زوجة حسين بن أحمد الحوثي، والتي أرضعته إلى وفاء الحولين. (وكان أخاه أحمد في ثمانية عشر سنة من العمر)[1].

وقد نشأ نشأة علمية بحكم انتماؤه لبيت علم وخطابة، وتلقى دروسه الأولى على يد والده العلامة القاضي محمد بن أحمد الورد (ت1323هـ) ثم ألتحق بمدرسة الإمام شرف الدين في ثلاء، وهناك قراء الكثير من الكتب في التفسير والحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، والمنطق، وغيرها، في عامين1320-1321هـ ومن أبرز العلماء الذين قرأ عليهم العلامة أحمد بن حسن تقي في1316هـ، والعلامة حمود بن محمد العكام في1322هـ والعلامة العماد يحيى بن حمود بن محمد في جامع ثلاء.

ويعتبر من مشاهير قضاة آل الورد الثلائي، ومن أبرز علمائهم، وخطبائهم، وكان أول خطبه له في شهر صفر1316هـ، وقد عهد إليه الإمام يحيى حميد الدين شؤون القضاء في عمران، ودارت بينهم العديد من المراسلات الهامة التي تناقش أحوال المجتمع المتولي قضاءه منها ما يحمل الختم المتوكلي، وقد سار في الناس سيرة حسنة، وكانت له شهرة واسعة في القضاء في أوساط الناس في عمران وما جاورها من المناطق، كما يعتبر من الركائز المعتمد عليهم في ديوان القضاء المتوكلي(نموذج توقيعه)بالصفحة التالية وثيقة رقم(1-18) ويلي ذلك وثيقة تمثل دعم الإمام يحيى حميد الدين للقضاء الشرعي برقم(1-19). توفي في يوم الاثنين 16/محرم/1347هـ، بمدينة عمران[2].

(1) مخطوطات قضاة آل الورد، رقم 14812، 14822، 14830، 14865، 14891، 14914، وما أستدل على ولادته، بالإضافة إلى مجموعة الوثائق الخاصة به، ومعلومات من محرر الرسالة.

(2) مخطوطات قضاة آل الورد، رقم 14812، 14822، 14830، 14865، 14891، 14914، وما أستدل على ولادته، بالإضافة إلى مجموعة الوثائق الخاصة به، ومعلومات من محرر الرسالة.

1-13 القاضي عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد. ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ) (9-1).

ولد في رمضان يوم الاثنين سنة (1307هـ) فنشأ في بيت علم وصلاح على العبادة وطلب العلم وتلقى علومه في الجامع الكبير بـ(ثلاء) وفي (مدرسة الإمام شرف الدين) وغيرها، حتى نبغ وصار من فقهاء وقضاة عصره.

تولى الخطابة والإرشاد بجامع (ثلاء) خلفاً لوالده وهي عادة آبائه وأجداده، حيث والخطابة والوعظ والإرشاد كانت وما زالت في مدينة ثلاء في هذا البيت العلمي، وكانت أول خطبة له في غرة صفر سنة(1334هـ) اشتغل صاحب الترجمة بالعلم والتعلم حتى توفاه الله تعالى بثلاء في الربع الأخير من القرن الرابع عشر للهجرة الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأجل التسليم ودفن في مقبرة (ديغم) وصية جده مقبرة لعامة المسلمين، كما ورد ذكرها سابقاً في رسالة المتولي.[1]

1-14 القاضي علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد. ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ) (9-2):

ولد بمدينة (ثلاء) سنة (1320هـ) فنشأ فيها على الخير والصلاح فبدأ يطلب العلم في مدرسة الإمام شرف الدين، وغيرها من المنازل والمساجد العلمية، وفي الجامع الكبير بثلاء. ودرس على العلامة إسماعيل بن عبدالرحمن في (شرح الأزهار) وأجازه سنة (1337هـ) وعمره آنذاك سبع عشرة سنة، ثم رحل صاحب الترجمة إلى مدينة (صنعاء) سنة1341هـ وسكن في منازل طلبة العلم بمسجد الفليحي فقرأ على العلامة شرف الدين أبو طالب في (شفاء الأوام) وختمه سنة (1343هـ)واجتهد في الطلب حتى برع في العلوم وتخرج من المدرسة العلمية بصنعاء، وفيما يلي هذه الصفحة نسخ قائمتين حررها صاحب الترجمة

(1) مصادر ترجمته مخطوطات وكتب القضاة آل الورد، رقم(14865، 14925) بالإضافة إلى معلومات محرر الرسالة وحفيده علي محمد عبدالله الورد. والوصية رقم (1–16) في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

بقلمه تشمل أسماء الكتب وأسماء المشائخ الذي درس وتتلمذ على أيديهم ونسخ شهادة من بعض زملائه الذين درسوا في المدرسة العلمية ومن أبرزهم: العلامة السيد عبدالله عبدالقادر رئيس الاستئناف ورئيس المحكمة العليا ورئيس الهيئة العلمية بعد قيام ثورة26/سبتمبر/1962م ونسخ للمعادلة الصادرة عن لجنة المعادلة لوزارة التربية والتعليم التي منحته درجة (الليسانس في العلوم الشرعية واللغة العربية) ورسالة وزارة الخزانة لاعتماد المعادلة[1].

تولى المترجم له في أواخر عهد الإمام أحمد الإشراف على أمانة مخازن الأدوية ودار الضيافة. وعند قيام النظام الجمهوري عمل عضواً في لجنة حصر ممتلكات الدولة إلى جانب السيد العلامة محمد بن محمد المنصور رئيس اللجنة وعضوية السيد أحمد الحوثي والصفي أحمد محبوب والنقيب حسين بن أحمد الكبسي وغيرهم، كما عين في الهيئة العلمية بوزارة العدل في عهد السيد العلامة عبدالقادر بن عبدالله الكوكباني رحمه الله، وكان من وقت لآخر يزور مدينة ثلاء خصوصاً في موسم الخريف، وكان يقوم بالخطابة في جامعها كموروث لازم الأسرة منذ أجدادها حتى التاريخ.

ثم أن صاحب الترجمة في آخر أيام حياته تفرغ للدراسة ولازم القراءة والعبادة حتى توفاه الله مساء الخميس 19/ربيع الثاني/1416هـ الموافق14/سبتمبر/1995م، ودفن بعد صلاة الجمعة 20/ربيع الثاني/1416هـ 15/أيلول/سبتمبر بالمقبرة التي أوصى بها مقبرة لعامة المسلمين المسماة أرض (العقبة) شرق مدينة ثلاء، والوصية بالمقبرة تلي هذه الصفحة وثيقة رقم(1-23) [2] وهو آخر أعلام علماء قضاة آل الورد الذي حدد به الفترة الزمنية لقراءة مشجر قضاة آل الورد.

وللمترجم مصادفة في ليلة وفاته تتصل بسنن الله سبحانه وتعالى في خلقه: الولادة والزفاف والموت. حيث وأن في تلك الليلة وفي مدة تسعون دقيقة ما بين الساعة العاشرة والحادية

(1) الوثائق في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.
(2) الوثائق في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة..

عشر والنصف مساءاً ولدت إحدى حفيداته وزفت حفيدة أخرى إلى بيت الزوجية وصعدت روحه إلى بارئها فسبحان الله المتصرف في شئون خلقه.[1]

2- ترجمة فرعية للمشجر الأصلي لتسهيل معرفة ما تبقى وما انقطع من علماء آل الورد وفيما يلي ترجمة القضاة المنقطعين والذين انتهى نسلهم إلى حد معين أيضاً الذين لم يكن لأجدادهم علاقة بالوقفية، ولهم دور في الحركة العلمية والمعرفية التي أنتهجوها قضاة آل الورد الثلاثي، بحسب المشجر الأصل والفرعي (أ - ج):

2-1 القاضي لطف الباري بن أحمد بن عبد القادر الورد. ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ)(3-أ).

الخطيب العلامة الزاهد الناسك العابد لطف الباري بن أحمد بن عبد القادر الورد الثلاثي ثم الصنعاني.

ولد بمدينة (ثلاء) سنة (1154) وقيل: سنة (1134هـ) ونشأ بها، وأخذ عن جماعة من أهلها ثم انتقل إلى حاضرة اليمن (صنعاء) فأخذ عن علمائها ومن أبرزهم:

الإمام محمد بن إسماعيل الأمير (1182هـ) والعلامة أحمد بن محمد قاطن، والعلامة القاسم ابن محمد الكبسي، ولازمه كثياً وانتفع به حتى صار من الأكابر من علماء عصره.

تولى الخطابة بجامع (ثلاء) مدة ثم قدم إلى صنعاء يوم وفاة الخطيب جامع صنعاء العلامة يوسف زبارة في 15 شوال سنة (1179هـ) فعينه الإمام المهدي عباس خطيباً لجامع (صنعاء) خلفاً للسيد يوسف زبارة.

ترجم له الإمام الشوكاني فقال: برع في جميع العلوم لاسيما علم التفسير والحديث، وكان متفرداً بأمور منها: الورع، والاشتغال بالنفس والإقبال على العبادة والاستكثار من الطاعة، وحسن الخلق والتواضع إلى أن قال: والحاصل أنه من محاسن الدهر وله أتم عناية وأكمل

(1) مصادر ترجمته من المتولي ولده أحمد علي الورد، بالإضافة إلى كتبه التي ألحق المخطوطات منها بالوقفية كما هي في الوثيقة (1-23)، وصاحب الترجمة رحمه الله هو الموصي لولده أحمد بالولاية للاهتمام بالمخطوطات الخاصة بالقضاة آل الورد الثلاثي حتى لا تصير إلى ما صارت إليه كتب الكثير من الأسر العلمية باليمن من الضياع والتلف والبيع وملحق بهذا صورة للمترجم له في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

رغبة بالعمل جاءت به السنة والمشي على نمط السلف الصالح وعدم التقيد بالرأي وله في حسن التعليم مسلك حسن لا يقدر عليه غيره، وقد تخرج به جماعة من أكابر العلماء كالقاسم ابن يحيى الخولاني، والسيد عبد الله بن محمد الأمير، وولده أحمد بن لطف الباري وغيرهم. وكان المترجم له يرى تحريم الإشارة بالرأس والكف والحاجب.

توفي بـ(صنعاء) يوم السبت سادس شعبان سنة (1211هـ) [1].

2-2- أحمد بن لطف الباري بن أحمد بن عبدالقادر الورد وترتيبه في المشجر المصغر (أ-3-ب):

القاضي العلامة التقي أحمد بن لطف الباري خطيب صنعاء وابن خطيبها. ولد بصنعاء في شهر رمضان سنة (1192هـ) وبها نشأ. فأخذ عن والده وعن العلامة إبراهيم بن عبد القادر وعن العلامة محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف، وعن الإمام الشوكاني في (ضوء النهار) وفي (شرح جمع الجوامع) للمحلي وغيرهما.

وقرأ على الفقيه أحمد بن إسماعيل بلابل الصعدي، كما أخذ عن والده في النحو والفرق و(صحيح مسلم) و(صحيح البخاري).

له شغلة بالعلم كبيرة مع ذهن وقاد وفهم سليم وفكر مستقيم، وحسن صمت ورصانة عقل، وطهارة لسان، وعفة ونزاهة، ولما مات والده الخطيب الشهير في شعبان سنة (1211هـ) قام صحاب الترجمة بالخطبة بجامع (صنعاء) وعمره آنذاك نحو تسع عشرة سنة فخطب أول خطبه بعد والده صك بها المسامع، وأجرى لها المدامع وقام بالخطبة القيام الذي لا يقوم به غيره حتى فاق والده وعقد مجلساً للتدريس في الحديث بعد صلاة الجمعة كما كان يفعل والده.

ثم إن المترجم له انعزل عن الناس إما زهداً أو فراراً من الخطبة كما يفعله الكثير من عباد الله الصالحين وتوفى قطيع لم ينجب، وأنساه طلب العلم إكمال نصف دينه رحمه الله.

---

(1)انظر ترجمته: (البدر الطالع): (59/2) و(نيل الوطر) لزبارة: (م185) و(دمية القصر في أعيان العصر) لقاطن (ت132).

ومن شعر المترجم له:

متى يشفى المشوق له أواما ونار حواه تضطرم اضطراما
يهيجه إذا ما لاح برق على نجد فيعدمه المناما

ومنها:

وذا ود يقول وقد رآني وقد سل الحب له حساما
أما يسليك عند طروق فقلت له ومن لي أن أناما
ولا عجباً إذا ما همت فإني ذقت من فمه

توفي رحمه الله في تاريخ غير معروف.وبعد انعزال صاحب الترجمة عن الخطابة قام مقامه صنوه العلامة محمد بن لطف الباري الورد[1].

2-3 القاضي العلامة الفاضل التقي محمد بن لطف الباري بن أحمد بن عبد القادر الورد الثلائي الأصل الصنعاني المولود والوفاة وترتيبه في المشجر المصغر (أ) (3- ب مكرر).

أخذ عن العلامة أحمد بن زيد الكبسي وعن القاضي يحيى بن علي الشوكاني في الأصول وغيرها وكما أخذ عن الإمام محمد بن علي الشوكاني في الأمهات الست من كتب الحديث وفي تفسيره (فتح القدير) وغيره ولما وقع من العلامة أحمد بن لطف الباري الانقياض عن الخطبة كما مر ذكره في ترجمته قام صاحب الترجمة مقام أخيه في الخطابة وصار على شمائله الجليلة ويفضله من وصل إلى صنعاء على جميع الخطباء.

حتى قال عنه العلامة الشجني: وأنه لكذلك فصاحة وبلاغة وتمكناً.

وقال عنه شيخه الإمام الشوكاني: صار ثابت القدم في الخطابة بحيث أنه يفوق على كثير من الخطباء مع حسن أداء وفصاحة لسان وثبات جنان وحسن خلق وعمل بالسنة المطهرة وبالجملة فهو من محاسن العصر. توفي رحمه الله سنة (1272هـ)[1].

(1)انظر ترجمته: (البدر الطالع): (86/1) و(نيل الوطر): (172/1) و(هجر العلم ومعاقله ف اليمن): (283/1) و(التقصار في جيد زمان علامة الأقاليم والأمصار شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني): (ص357).

2-4 القاضي عبدالله بن عبدالولي الورد الصنعاني (3-د):

علامة، فقيه، خطيب، عاش إلى ما بعد1273هـ، له من المؤلفات "الجوهر الأصيل، المختصر من معالم التنزيل" نسخة بخطه في1273هـ محفوظة في المتحف البريطاني، ونسخة أخرى في برنستون جاريت.[2]

2-5 القاضي مُحُمَّد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد. ترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (أ) 6-هـ

رجل فضل وتقي درس في مدرسة الإمام شرف الدين بثلاء وبجامعها الكبير، ثم هاجر إلى صنعاء لطلب العلم وسكن في منزله بقبة المهدي عباس، جوار بستان السلطان، وحضر حلقات العلم والتعليم بالجامع الكبير وأجتهد في دراسة القرآن وقراءاته حتى حفظه وأنشغل بتلاوته وتدريسه بالقبة المذكورة وقد حصل على إجازتان في حفظ القرآن الكريم كما هي ملحق نسخها مصورة تلي هذه الصفحة[3].

توفى بصنعاء في النصف الأول من العقد السابع من القرن الرابع عشر للهجرة النبوية المشرفة على صاحبها أفضل الصلاة وأجل التسليم.

2-6 القاضي مُحمّد بن عبدالله بن عبدالكريم بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر الأصل والمصغر (ج) (3-1-هـ)

---

(1)انظر ترجمته: (البدر الطالع): (87/1) استطراد في ترجمة أخيه أحمد و(نيل الوطر): (305/2) و(هجر العلم ومعاقله باليمن): (283/2). و(تنبيه) سبق قلم القاضي المؤرخ إسماعيل بن علي الأكوع فنسب للمترجم له كتاب (الروض الباسم) ومثله بروكلمان في (تاريخ الأدب العربي) والصواب أن (الروض الباسم) لمحمد بن لطف الباري الحيمي وقد طبع الكتاب الأستاذ الباحث عبد الله الحبشي ونبه على ذلك.

(2) الحبشي: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 2004م، ص41.

(3)الوثيقتان برقم (1–25، 1–26) في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

قاضٍ فاضل ولد بمدينة ثلا في العقد الثاني من القرن الرابع عشر للهجرة وترعرع بين أسرة مشتغلة بالعلم والتعليم والخطابة والإفتاء والوعظ، نهل من مناهلها ودرس بمدرسة الإمام شرف الدين بثلاء وحضر حلقات العلم بجامعها الكبير، حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب زاهداً في الدنيا وحطامها، كما وصفه القاضي علي بن أحمد بن محمد الورد في الوثيقة أدناه، تولى الخطابة بنفس الجامع منذ وفات القضاة مُحمّد بن محمد الورد والقاضي عبدالله بن أحمد الورد وجده عبدالكريم حتى وفاته رحمه الله تعالى في يوم السبت 27/جماد الآخر/1414هـ الموافق11/ديسمبر/1993م بمدينة ثلاء ودُفن فيها عن عمر ناهز خمسة وتسعين سنة[1].

3- تعريف بالورثة الأحياء لهذه الوقفية وحقوقهم فيها طبقاً لأغراض الواقفين رحمهم الله وهم بحسب المشجر المصغر (أ) وقد وضع لهم مشجر مستقل مرمّز في تسلسل المشجرات بحرف (د) كما هو في الصفحة التي تسبق هذه:

3-1 أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد، وترتيبه في المشجر المصغر (أ) (10-1)

نشأ في بيئة صالحة منغمسة في العلوم والمعرفة ودرس في مدارس ثلاء العلمية ثم انتقل إلى صنعاء لطلب العلم والعمل له من الأبناء عبدالله، وصادق[2]، وماجد، وعارف، وعادل، وجميعهم متعلمين علوم حديثة تتعلق بالعلوم الشرطية والإدارية والتجارية والمحاسبية والتربوية وما في حكمها، والبعض منهم في طريقهم للحصول على درجة الدكتوراه من ماليزيا وكان صاحب الترجمة له دور في الخطابة في الجامع الكبير في ثلاء بعد وفاة والده المرحوم القاضي عبدالله.

(1)المصدر معلومات العمر وتاريخ الوفاة من حفيد المترجم له الأخ/ خالد محمد الورد ومعرفة متولي الوقفية للمكانة العظيمة التي كانت له في أوساط جيله ومحررات المغفور له القاضي علي بن أحمد بن محمد الورد.

(2)الدكتور/ صادق أحمد عبدالله الورد حصل على رسالة الدكتوراه من جمهورية مصر العربية بعنوان: مناهضة التعذيب في القانون الدولي دراسة مقارنة، وقد أهدى رسالة الدكتوراه ورسالة الماجستير التي بعنوان: أحكام الحرابة في الفقه الإسلامي مقارنة بقانون العقوبات اليمني لدار المخطوطات تضاف للوقفية.

وعند طباعة رسالة المتولي (ط7-أ) كان صاحب الترجمة قد توفاه الله في ظهر يوم الجمعة 23/محرم الحرام/1434هـ الموافق8/كانون الأول/ ديسمبر/2012م ووري جثمانه الثرى بمقبرة النجيمات الغربية بصنعاء صباح يوم السبت 24/محرم الحرام/1434هـ رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته.

## 3-2 محمد (العزي) بن عبدالله بن احمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر المصغر (أ) (10-2)

نشأ في مدينة ثلاء في حياةٍ علمية وثقافية متناسبة مع والده وأجداده وتنقل ما بين صنعاء وثلاء للعمل الإداري وتوفاه الله في العام 2006م. خلف من الأولاد الذكور الصالحين علي، وهو الآن خطيب جامع ثلاء، وله ترجمة تلي ترجمة والده كونه الخلف في الخطابة، وعبدالقادر، وهو يعمل في مجال التربية والتعليم، ومحمد، وبلال، وهما يعملان في مجال الشرطة والبريد, وكان لصاحب الترجمة دورا في الخطابة بالجامع الكبير في ثلاء بعد ثورة 26 سبتمبر 1992 لمدة عشرة أشهر تقريباً, ذلك بعد أن غادر أخيه الأكبر مدينة ثلاء[1].

(1) معلومات استقاها محرر الرسالة من الولد الصالح عبدالقادر محمد عبدالله الورد, والقاضي علي محمد عبدالله الورد الخطيب الحالي بجامع على في ثلاء.

ترجمة خطيب جامع ثلاء الكبير حالياً[1]:

3-3علي بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد

ولد في يوم الاثنين من شهر رمضان 1391هـ الموافق1971م بمدينة ثلاء نشأ في بيت علم وصلاح وتعلم في مدرستها الثانوية العلمية وقرأ على مشائخ العلم والصلاح في القرآن والسنة وتعلم الخطابة على يد شيخه المرحوم خطيب الجامع الكبير السابق القاضي/ محمد عبدالله عبدالكريم الورد رحمه الله وقرأ في شرح الأزهر على يد القاضي العلامة/ محمد بن علي الأكوع رحمه الله، وقرأ في النحو والصرف والتاريخ والأدب والسيل الجرار على يد القاضي العلامة/ محمد عبدالله الأكوع عافاه الله وحضر محاضر العلم عند حلقة القاضي العلامة الفاضل/ محمد بن إسماعيل العمراني في نيل الأوطار وسبل السلام وقد أخذ الخطابة في ريعان شبابه وهو في سن (19) عاماً فكانت أول خطبة له في شهر سبتمبر من عام1989م في حياة معلمه القاضي محمد عبدالله عبدالكريم الورد وتولاها بعد وفاته حتى اليوم. وكان الفضل لله ثم لمن شجعه بالخطابة. وذلك المرحوم والده القاضي محمد(العزى) وإلحاحه بمتابعة ما صاروا عليه أجداده الأفاضل, وكما يخص بالفضل للوالد القاضي الفاضل أحمد على أحمد الورد محرر هذه الرسالة عافاه الله حيث كان المشجع للخطابة وغرس فيه أهميتها وأجرها, كونها إرثاً للأسرة وفضلاً ودعوة إلى الله, فجزاهم الله عن صاحب الترجمة وكل من له تأثير وفضل من الأسرة أو من خارجها. ويشغل مديراً للتوجيه والإرشاد وموجهاً تربوياً في مديرية ثلاء ولديه المشاركات الكثيرة والدورات التدريبية في مجال الخطابة والدعوة والإرشاد في محافظات عدة منها: (أمانة العاصمة – محافظات: عمران – حضرموت – إب..) وغيرها من المشاركات العديدة كما هي في الوثائق التي تلي هذه الترجمة.[2]

---

(1) مصادر الترجمة صاحبها

(2) الوثائق رقم (1–27 و 2–28) في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

3-4 محمد بن علي بن احمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر المصغر (أ) (10-3)

ولد في صنعاء وتربى على يد والده تربية حسنة ودرس في مدارس صنعاء ثم كان له من المراحل العلمية ما يأتي:

حاصل على عدة دبلومات في المساحة والتخطيط من معهد المساحة الأمريكي ودبلوم صناعة الغزل والنسيج بالصين الشعبية لمدة عامين وآخر من جمهورية مصر العربية بالمحلة الكبرى لنفس الصناعة وبكالوريوس هندسة مدنية من جمهورية مصر العربية وأشرف على عدة منشئات حيوية في الداخل والخارج حيث كان المشرف (مهندس المشروع) لكل من:

- مبنى مصنع الغزل والنسيج والمستشفى العسكري بصنعاء.
- طريق يريم قعطبة، وطريق صنعاء الطويلة، وصيانة طريقي صنعاء تعز، وصنعاء الحديدة.
- وعلى المستوى الخارجي كان المشرف (مهندس المشروع) مشروع ماء ومجاري مكة المكرمة1974 . 1981م ومشروع مساحة أرض وعقارات الملاك الأهالي وتعويضاتهم لتوسعة الحرم المكي الشريف1984م ـ 1989م.

متقاعد ومنشغل في القراءة والمطالعة، وله من الأولاد الذكور أحمد، وإبراهيم، وخالد، وعبدالله، وعمر، وسهيل، أطال الله عمره في مرضاته وأحسن ختامه.

3-5 أحمد بن علي بن احمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر المصغر (أ) (10-4):

ترجمته كما أختصها لنفسه في الصفحة الأولى من رسالته هذه، وثيقة رقم(1–1) من مواليد صنعاء ومقيم فيها، متقاعد، ومتفرغ للقراءة والمطالعة، وله من الأولاد محمد، حسين، رضوان، أحمد، جميعهم يدرسوا في الخارج، ومنهم الدكتور/ حسين أخذ الدكتوراه في لغة الحضارات من فرنسا عام2009م.

3-6 علي بن علي بن احمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر المصغر (أ) (10-5):

من مواليد صنعاء ودرس في مدارسها وحصل على عدة دبلومات في الشئون الإدارية العسكرية وعمل في الجيش وهو الآن متقاعداً، وله من الأولاد وليد، ومحمد، وعبدالله، وحسن، أطال الله عمره في مرضاته وأحسن ختامه.[1]

3-7 عبدالملك بن علي بن احمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر المصغر (أ) (10-6):

من مواليد صنعاء ودرس في مدارسها وأخذ عدة دبلومات في اللغة والإدارة العسكرية والتوجيه المعنوي متقاعداً، ومتفرغاً للقراءة والمطالعة. وله من الأولاد محمد، وأحمد، ويوسف، أطال الله عمره في مرضاته وأحسن ختامه.

3-8 عبدالرحمن بن علي بن احمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن أحمد الورد وترتيبه في المشجر المصغر (أ) (10-7):

من مواليد صنعاء درس في مدارسها وتخرج من كلية الشرطة وهو الآن برتبة عقيد عمل في عدة مؤسسات شرطية وآخرها خفر السواحل. مقيم في صنعاء، وله من الأولاد، هيثم، وهشام، وأحمد، ومحمد ورضوان، وفقه الله وأطال عمره في مرضاته.

(1) معلومات محرر الرسالة أحمد علي أحمد الورد.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

ختام رسالة متولي مخطوطات وقفية قضاة آل الورد الثلاثي

**وفي الخاتمة ثلاث نقاط، وحلقة وصل:ـ**

**1- فلسفة الأمانة من وجهة نظر محرر الرسالة.**

**2- كلمتين اعتذار وشكر.**

**3- كلمة عرفان.**

*** حلقة الوصل وفيها نبذة تاريخية عن نشأة أسرة الورد.**

**وهنا نتناول نقاط الخاتمة كالآتي:.**

**1- فلسفة الأمانة، وهي موجهة على وجه الخصوص إلى ملاك خزائن المخطوطات الأهلية:ـ**

1-1 لقد سبق في علم الخالق تبارك وتعالى قبل أن يخلق البشر أن هذا المخلوق لم تستقم حياته إلا بالأديان السماوية ولن يكون خليفة لخالقه في الأرض، الكوكب الذي اختاره أن يكون مستوطناً منسجماً مع المهمة الربانية التي أوكلها لهذا المخلوق يستنهض ويستخرج ويوظف هذا الكوكب لتكون عظمة الخالق وقدرته ماثلة أما المخلوق العتيد المتميز من بين جميع المخلوقات الخاضعة لنواميس الجبرية، ميز بالاختيار متروك له كل السبل والأقدار يختار ما يشاء ليؤدي دوره الاستخلافي الموكل إليه كما أراد مستخلفه.

1-2 وحيث أن الأديان ستدرج من صحف ورسالات وعظات ثم كتب موحاه إلى أنبياء ورسل وصولاً إلى الرسالة الخاتمة بمنهجها العظيم القرآن الكريم المعجزة الخالدة المنزل على رسول كريم رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وآله وسلم. نعم إن هذا التدرج في الرسالات والديانات السماوية إنما هي رحمة من الخالق تبارك وتعالى حتى يتمكن المخلوق المعني بها وهو الإنسان منذ آدم عليه السلام حتى الرسالة الخاتمة على صاحبها أفضل السلام وأجل التسليم مدة عشرة ألف عام تقريباً قد تزيد أو تنقص بعض الشيء. مدة كافية لتطبيع البشرية لتقبل مقتضيات المنهج الرباني كشرعة للحياة الدنيوية يعلم الله سبحانه وتعالى مدتها وكطريق إلى الحياة الأبدية، يرفع فيها الاختيار والتكليف وتمنح الجزاءات بنعيم دائم أو عذاب قائم لا نهاية ولا أمد إلا ما شاء الله تعالى. القائل تبارك وتعالى في محكم كتابه العزيز **{يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ (105) فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106)**

**خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (107) وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (108)**}(105-108 هود).

1-3 أن من عدل الخالق تبارك وتعالى ورحمته بالمخلوق الذي كلفه بخلافته أن كرمه على سائر المخلوقات بمكونات خلقية تجعله يميز بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ والحسن والقبيح، فخلق بجميع المدارك الحسية وزين ذلك بالعقل ثم جمل الكل بقيم وأخلاق وسلوك إيماني ابتداء من فطرته التي فطر الناس عليها قال تعالى:**{فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ} {30}** الروم.وانتهاء بالمنهج العظيم كتاب الله القرآن الكريم وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وبين ذلك سخر له جميع ما في الكون المحسوس للإدراك البشري لخدمته ورغد عيشه... ثم أنه أبان له عدوه الذي سيلازمه في حالة ضعف إيمانه طول حياته وهو أبليس الذي لازم أبو البشر آدم عليه السلام وخاض تجربة العداء معه في أول غواية لآدم في الجنة التي أهبط على أثرها إلى الأرض لاتباع الهداء لمن هو أهل للهداية والسعادة أو للشقاء لمن أتبع هواه وغوى، يقول الحق تبارك وتعالى: **{وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوّاً مُبِيناً }[53 . الإسراء].**

1-4 الأمانة احتلت مرتبة أساسية في منظومة القيم والأخلاق والسلوك المستقيم الذي رتبها منهج ديننا الإسلامي الحنيف، وبعد أن أشفق منها الرحمن الرحيم حملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً، فمن كتب له الشقاء فهو ظالم لنفسه بتحمل ما يجهل مقتضيات الأداء، والجهل هنا مع وجود العقل والمدارك الحسية جهل تنويري وليس جهل معرفي لأن الحقوق معروفة والحدود واضحة بمعنى أن كل جوارحك خلقت لأداء مهمات ترضي خالقها والإنسان مؤمن عليها يقول الله سبحانه وتعالى:**{ وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً }**[36-

الإسراء]؛ وما تحت يدك وتصرفك من ماديات أومعنويات أنت مؤمن عليها مثلاً المكاسب المادية أمانة في طرق اكتسابها وإنفاقها وأداء الحقوق فيها، والأمانات المعنوية أمانة لديك بمجرد علمك حدود تصرفاتك فيها، ولا مجال للتبديل والتحويل في تلك الحدود المؤطرة سلفاً بنصها الصريح، فمثلاً لا يمكن أن أسلم وديعة ما إلى شخص لا تنطبق عليه شروط صاحب الوديعة.. ولا يمكن أن أستخدم أو أتصرف بوديعة مثل الكتب في غير ما حددت نواميس الكون أن الكتاب للعلم والتعلم والمعرفة ناهيك أن صاحب هذه الوديعة قد أكد هذا الناموس الكوني بالنص التحديدي والذي أصبح عندئذ برسم مقتضيات أداء الأمانات.

1-5 هنا نضع في فلسفتنا هذه حول الأمانة، نضع مخطوطات قضاة آل الورد الثلاثي مثالاً حي لأداء الأمانة كما أراد لها صاحب الأمانة وواقفها المحددة نصاً صريحاً لا مجال للبس فيه وهو (أن هذه الكتب المشهورة الجامعة لعلمي المعقول والمنقول وقفاً على الذكور الصالحين من أصلابهم وأصلاب أولادهم حتى يرث الله الأرض ومن عليها للانتفاع بالقراءة وحفظ العلم الشريف ومنصبه العالي الشريف وقفاً محبساً مسبلاً لا يباع شيء منهن ولا يشترى).

والله سبحانه وتعالى الرقيب على خلقه يقول في محكم كتابه العزيز **{إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً}** (58 ـ النساء).

فأين الأهلية فيمن يستحق هذا الإرث العظيم، فجميع المستفيدين منصرفين إلى هموم الحياة ومنشغلين بما أهلوا به علمياً، وأن انشغالهم بمجالات حياتهم وتباعد مساكنهم ومواطن أعمالهم لا تتيح لهم الاستفادة الكاملة والحفظ الآمن للأصل، ومن أجل تحقيق أغراض الواقفين رحمهم الله تعالى أودعت إلى من بيده إمكانية ترجمة أغراض المرحومين إلى واقع معاش من صيانة وحفظ آمن ونفض عنها التراب ليجد طلبة العلم والمعرفة والباحثين والمحققين في طياتها مبتغاهم لأجيال عديدة وأزمنة مديدة، ولم نغفل حق المستفيدين الذين نأمل أن يكون من أصلابهم إن شاء الله تعالى راغبين في طلب العلم والمعرفة وهم أهل لذلك (ذريةٌ بعضها من بعض) حيث اشترطنا على وزارة الثقافة – قطاع المخطوطات ودور الكتب بتوفير نسخة كاملة مصورة لجميع المخطوطات المودعة لكلاً من الورثة الأحياء للوقفية وبهذا نكون قد أوفينا بحقهم الذي قرره الواقفين رحمهم الله وألحقنا بهم صالحين،وهنا أهيب بالأخوة ملاك المخطوطات الأهلية أن يحذوا حذونا في إيداع مخطوطاتهم أو على الأقل تسجيلها وتوثيقها والاستفادة من خبرة دار

المخطوطات بأساليب الحفظ الآمن والصيانة اللازمة لتعم الفائدة وتدوم حيازة المخطوطات كإرث علمي وتاريخي للوطن وطلاب العلم والمعرفة. والله من وراء القصد.

2- **الكلمتان: اعتذار وشكر لابد منهما لمستحقيها على النحو التالي:-**

2-1 أخي وهو في مرتبة التقدير بمكانة والدي بعد وفاته رحمه الله . المهندس محمد علي أحمد محمد الورد وترتيبه (3-10).

2-2 إعتذاري له لأنني لم أزره أو ألتقي به مدة شهر رمضان كامل لانشغالي في متابعة فترتين عمل نهارية من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة 3 عصراً ومن الساعة 9 مساءً إلى الساعة 2 بعد منتصف الليل مع فريق توثيق المخطوطات وقد سامحني رعاه الله وقبل اعتذاري.

2-3 أشكره الذي شد من أزري عند أن أبلغته أنني أعمل على توثيق مخطوطات وقفية قضاة آل الورد الثلاثي استعداداً لإيداعها في أحد دور المخطوطات التابعة لوزارة الثقافة، تمثل ذلك في جملة واحدة كان لها وقع كبير في نفسي وهي: (إعمل بما يرضي الله ورسوله وتوكل على الحي القيوم) والشكر موصول لبقية أخواني الذكور علي وعبدالملك المتقاعدان حديثاً عن العمل في القوات المسلحة، والعقيد في الشرطة الأخ/ عبدالرحمن علي أحمد الورد الذين كان لهم من المؤازرة التي تصب في نفس الجملة التي قالها أخانا الأكبر جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

2-4 الشكر لجميع أفراد أسرتي الصغيرة من أولاد ووالدتهم وزوجاتهم الذين جميعاً وفروا لي الهدوء والجو الطبيعي للعمل بالمنزل خلال فترة مائة وخمسين يوماً تقريباً، بل وأعفوني من واجبات عائلية كثيرة في سبيل التفرغ التام للعمل مع فريق العمل المكلف بتوثيق مخطوطات وقفية قضاة آل الورد الثلاثي . ولسان حالهم تقول نحن نريد أن ينالنا شيء من شرف الإنجاز، الحمدلله رب العالمين الذي أحفني بعنايته وعناية أسرة كريمة.

2-5 الشكر لمن شارك مشاركة فعالة في نفس عمل التوثيق منهم بنتي سلوى وبدور اللتان ساعدني في أعمال الطباعة على الحاسوب أغلب أدبيات التوثيق الواردة في مجلدات الوثائق الستة، كذا حفيدي الولد الصالح ربيع محمد احمد الذي قام بطباعة وترتيب الرساله ووثائق الجزاء الثامن من مجلدات وثائق فهرسة الوقفية. وكذلك ولدي محمد الذي ساهم بكاميرا تصوير رقمية التي صور بها جميع صور البداية والنهاية للمخطوطات، كذا ولدي الدكتور/ حسين الذي شاركني المراجعة لجميع مراحل التوثيق والأدبيات المصاحبة للتوثيق وقام بإخراجها وترتيبها ودفع تكاليف الورق والنسخ والتغليف الجزئي.

شكر الله مساعي الجميع وكتب كل ذلك في صحائف حسناتهم.

3- **كلمة عرفان وتقدير لأخوة لي من أولاد وأحفاد عمي المرحوم القاضي عبدالله رحمة الله.**

كان فيه من الفضل والتقوى والزهد في الدنيا وحطامها لو وزع على شعب لكفاه. عرفته وأنا في سن المراهقة وكنت أدرك مشاعره الفياضة بالحب لصنوه والدي القاضي علي رحمه الله ولأولاد صنوه وجميع الأسرة جزاه الله عنا أفضل الجزاء وأسكنه ووالدي وجميع آبائنا وأجدادنا من آل الورد الثلاثي وجميع إخواننا المؤمنين والمؤمنات فسيح جناته، عرفاناً وتقديراً لما مدوني به من دعم معنوي خصوصاً الوالد الفاضل القاضي/أحمد عبدالله الورد الذي انتقل إلى جوار ربه آمناً مطمئناً إن شاء الله وقد وافوني بالتراجم للمشجر(د) وسلموني ما كان لديهم من مخطوطات والتي سيتم إلحاقها بالإيداع للوقفية وإدراج مستندات توثيقها وتسليمها في الملحقات الخاصة بهذه الرسالة في طبعتها (ط7-أ-1)[1], والشكر الجزيل على الآراء والملاحظات التي خصنا بها القاضي/ علي محمد عبدالله الورد والدكتور/ صادق أحمد عبدالله الورد اللذان ساعدا في استكمال رسالة التحوط التي أردت أن أبرئ ذمة الجميع كما هو نسخها في الصفحة التي تلي هذا وثيقة رقم(1-29)[2].

جزاهم الله خيراً وغفر لنا ولهم، ولنا في الآية الكريمة 26 من سورة يونس العظة إن شاء الله تعالى حيث يقول عز من قائل حكيما **{لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}**. صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله الكريم صلى الله عليه وعلى آله تسليماً كثيراً.

(1)انظر إلى الكشوفات رقم (9,8) الملحقة بالجزاء الثامن من وثائق فهرسة الوقفية، والملحق رقم (3) لهذه الرسالة..

(2) الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

حلقة الوصل:

كنا نرغب في التأصيل التاريخي لمسمى هذه الأسرة (الورد) التي لها امتداد في ربوع الوطن العزيز وقد تتعداه إلى أوطان أخرى بفعل الهجرة للقبائل والأسر اليمنية في عصور عديدة ولكن أعمال توثيق ومخطوطات قضاة آل الورد الثلاثي وتسارع خطوات الإيداع حال دون ذلك، وأن من محاسن الصدف ونحن أثناء مراجعة الطبعة (7-أ) لرسالة المتولي تعرفنا بعضو فعال في الأسرة مهتم بالبحث العلمي والتاريخي في هذا المجال، هو الأستاذ الدكتور/ حسين ضيف الله الورد الذي أمدنا بالتعريف عنه ونبذة مختصرة من بحثه عن تاريخ أسرة الورد ونشأتها[1].

(1) الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

خاتمة الجزء الأخير من وثائق توثيق مخطوطات قضاة آل الورد الشاكري نسباً الثلاثي موطناً (مهجراً)

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

ختامه مسك بأجمل عبارات الشكر والتقدير والاحترام لهؤلاء الرجال

إن الإنسان يجد نفسه عاجزاً عن التعبير للمشاعر الصادقة والنابعة من القلب لمواقف لا يجد في مفردات قواميس العرفان والامتنان ما تفي بحق، الاستحقاق الكامل لمن ترغب أن تترجم بها عن مكنون القلب من احترام وتقدير لمكانة المستحقين بجداره كما هو حالي مع هذه الكوكبة من الرجال الذين تعايشت معهم لمدة قاربت مائة يوم بمعدل عشر ساعات يومياً، تصل في مجملها ألف ساعة زمن تقريباً، ولكنها في المعنى تصبح في مجملها أربعة قرون... الحقبة الزمنية التي عملوا في توثيق مخطوطات قضاة آل الورد الثلاثي التي تكونت في أربعة قرون منذ هجرة الجد الأول لأسرة آل الورد من أرحب إلى ثلاء لطلب العلم وأستقر فيها حتى كون أسرة تربوا عن 142 فرد من طلبة العلم والخطباء والوعاظ والمفتيين ومشائخ العلم نعم هؤلاء الرجال الثلاثة هم الأخ/ عادل محمد عبده غانم الحميري . السامعي والأخ/ عبدالله علوي البابكي . البيضاني والأخ/ قائد عبدالله الجحافي . الأبي والأخ فؤاد عبده ناجي مصلح المهدي–الأبي الذي شارك موخراً في توثيق الدفعة الثالثة من المخطوطات بجزئها الثامن.

إن ما يميز هذه الكوكبة جميعهم بدون استثناء هو:

☆ الشفافية التي تجعل صفاء وصدق ما بداخلهم ظاهرة على تعابير وجوههم مما يجعل المتعامل معهم، وهذا ما أشعر به، في كامل الثقة والاطمئنان والركون إلى أن ما بباطنهم هو فعلاً بظاهرهم.

☆ الشعور بالقيمة الرفيعة للزمن (الوقت) والذي لا يعادل ثقله أطنان من الذهب الأمر الذي جعلهم يعملوا على ضوء أجهزة هواتفهم في الدقائق التي تلي انقطاع التيار الكهربائي العام وتشغيل المولد الكهربائي الخاص، بل والأهم من ذلك أن اختصروا نوافل الصلاة قبل وبعد أداء صلاة

الفرض في أحب ليالي وأيام النوافل والتعبد خلال شهر رمضان المبارك، وهذه الميزة أو هذا الشعور لا يتوفر إلا في من له قلب سليم.

- المهنية في عملهم التوثيقي التي تأطرت بكل معاني الأمانة والإيمان، الأمانة التي تجلت في الحرص على الإحاطة بكل شيء مهما صغر شأنه أو حجمه ومهما قلت المعلومات أو الفائدة في طياته، والإيمان بالفوائد والمعارف التي بين أيديهم متمثلين عظمة العلماء الأفذاذ من مؤلفين ومحققين ومستنبطين للمسائل وتحليلها وتبسيط إدراكها لجميع مستويات طلاب العلم والمعرفة نعم الإيمان بأن أقلام وعيون النساخ العظام تتحدث معهم وتركن إليهم.
- البساطة وخفة حركة الاندماج في المحيط العملي الذي قضوا فيه فترة عملهم في توثيق مخطوطات آبائنا وأجدادنا في خزانتها بمنزلنا وبرغم أن المنزل عائلي إلا أننا وجميع أفراد الأسرة التي تتكون من قرابة عشرين فرد فيهم الكهل والشاب والأطفال لم يشعروا ولا للحظة واحدة أن بينهم ثلاثة رجال تعمل بصمت وتواصل منتظم بدون إحداث أي أدنى حرج لا لهم ولا منهم، فعلاً أنهم نموذج للعاملين الذين يعلموا أن الله سبحانه وتعالى ينظر عملهم ويرعى همهم ويبارك خطواتهم وإنتاجهم.
- وأخيراً رغم الجدية في العمل وشعورهم بعظم المسئولية الملقاة على عاتقهم والجهد الذي يرافقه التعب والعرق والوهن خصوصاً في أيام رمضان المبارك، إلا أن الدعابة التي تشربوا مفرداتها ومعانيها من بطون وحواشي المخطوطات التي بين أيديهم، الدعابة التي أمتزجت بمحاسن الكلام وظرافة أبناء الوسط الجنوبي للوطن الحبيب لواء تعز وشقيقة اللواء الأخضر وفيهما الحجرية وبعدان سفراء اليمن في كل أصقاعه، وعظمة وصفاء وبشاشة وجيه أهل البيضاء وشموخ بداوتها كشموخ صومعتها.

أنني لا أجد أمام ذلك كله إلا أن أشكرهم شكراً يليق بكل صفاتهم الطيبة التي لم أوفيهم حق وصفها واستسمحهم عذراً لأي قصور في تهيئة لهم الأجواء الصحية أو الخدمات الكافية خلال فترة عملهم معنا أرجو الله الكريم المنان أن يجزيهم أفضل ما جزى أحداً من خلقه وأن يكتب لهم الأجور ويضاعف لهم الحسنات وأن يوفقهم إلى مستقبل زاهر في خدمة المخطوطات التي تزخر بها خزائن الكتب في وطننا الحبيب أنه سميع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على إمامنا وحبيبنا وقدوتنا خاتم الأنبياء والمرسلين محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

متولي وقفية قضاة آل الورد الثلاثي
أحمد علي أحمد محمد الورد
صنعاء في ربيع الأول1434هـ
كانون ثاني/ يناير/2013م

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



(ط -7- ب)

وثيقة الوقفية المحررة سنة 1273هـ
وثيقة الوقفية (1-2)

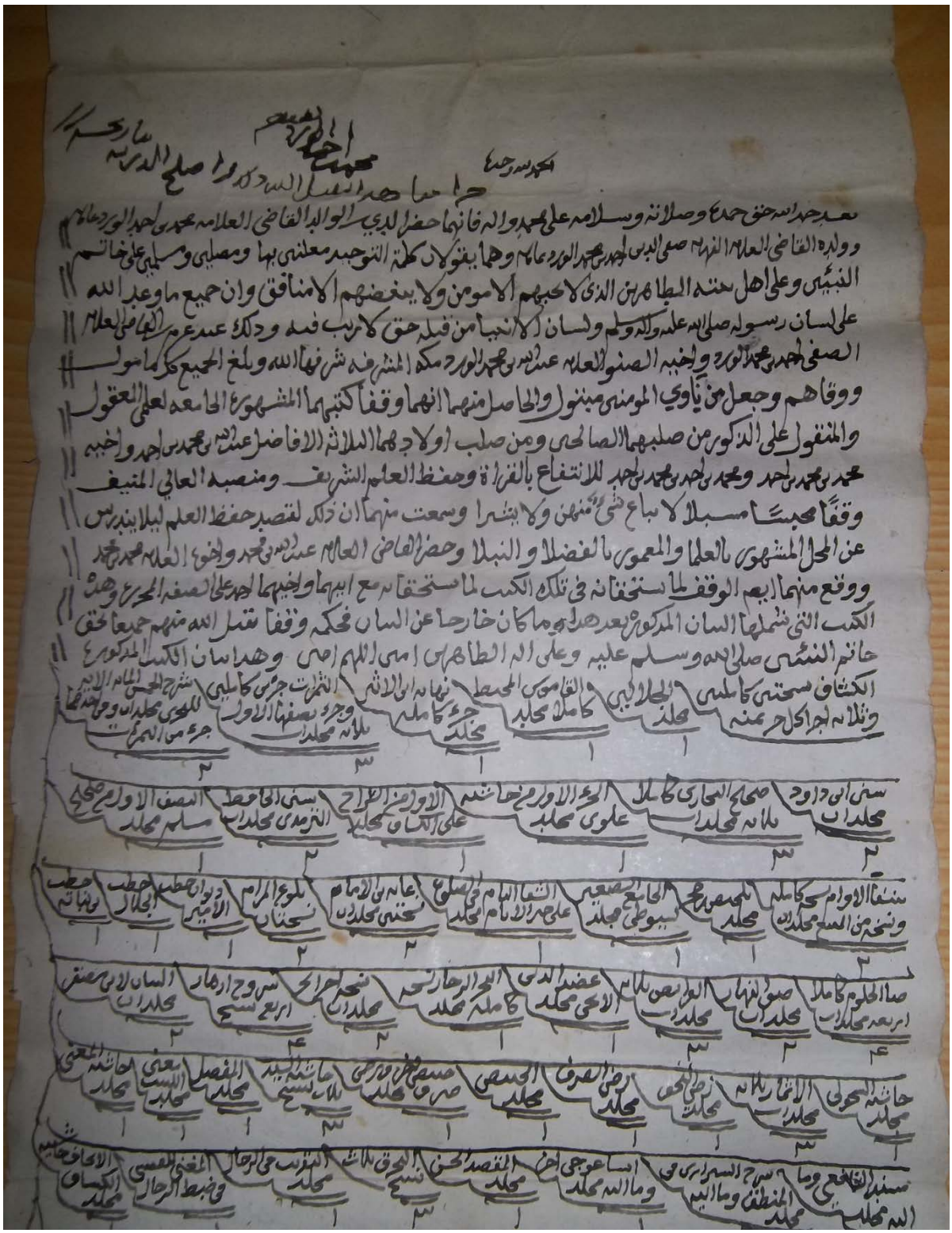

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



وثيقة الوقفية(2-2)

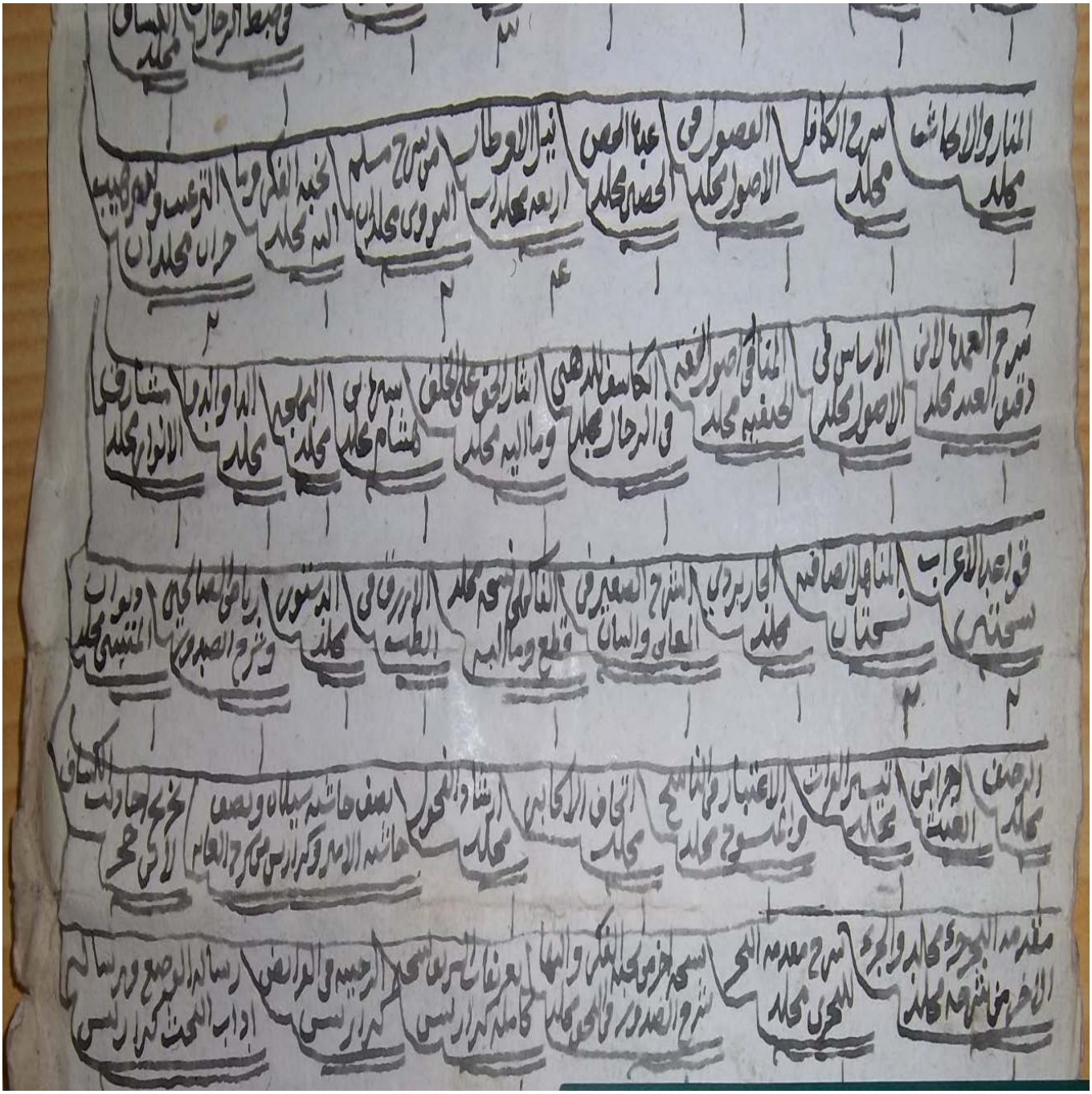

من نفائس المخطوطات
وثيقة مخطوطات قضاة آل الورد



وثيقة الوقفية (3-2)

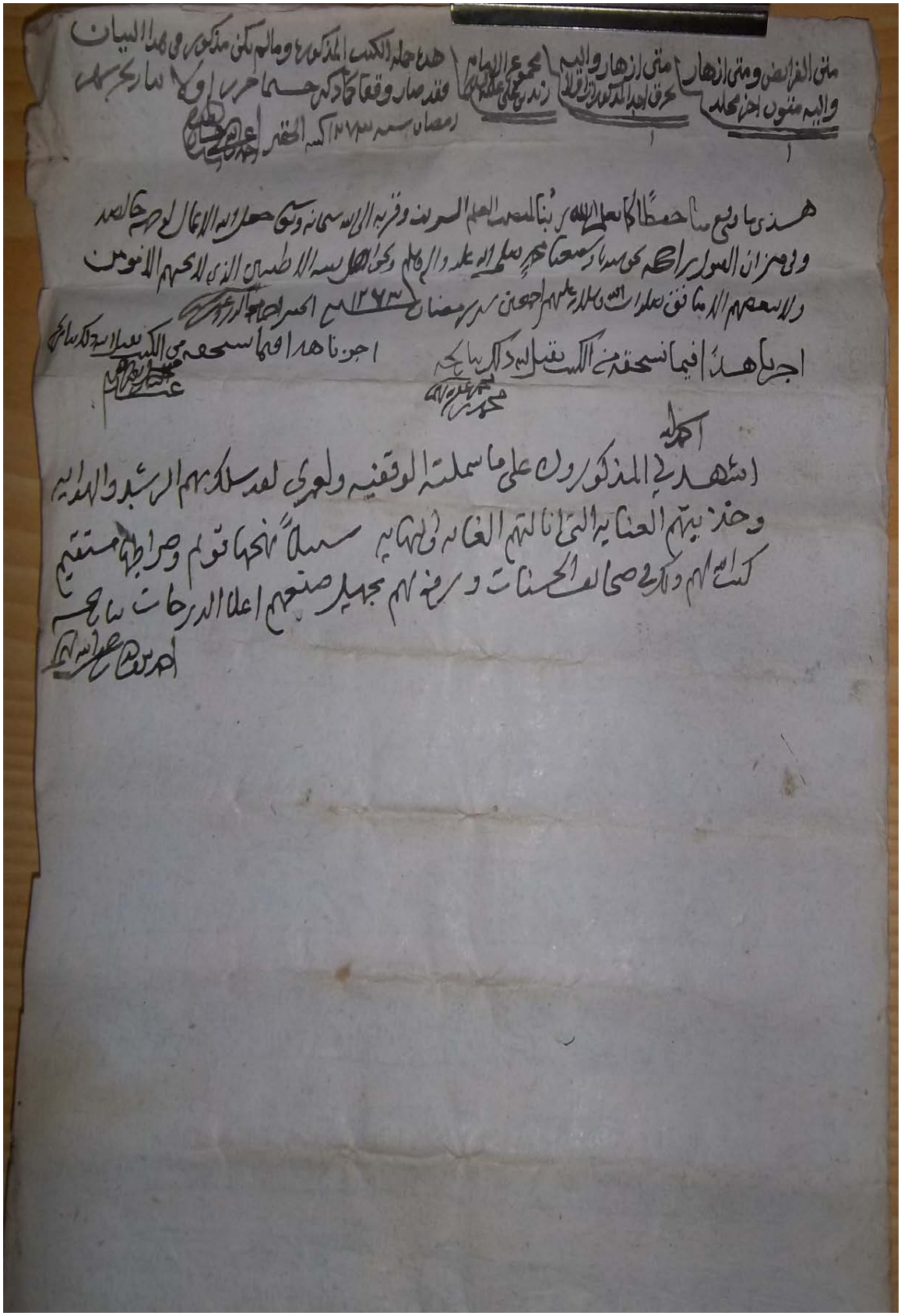

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



وثيقة الوقفية (1-3)

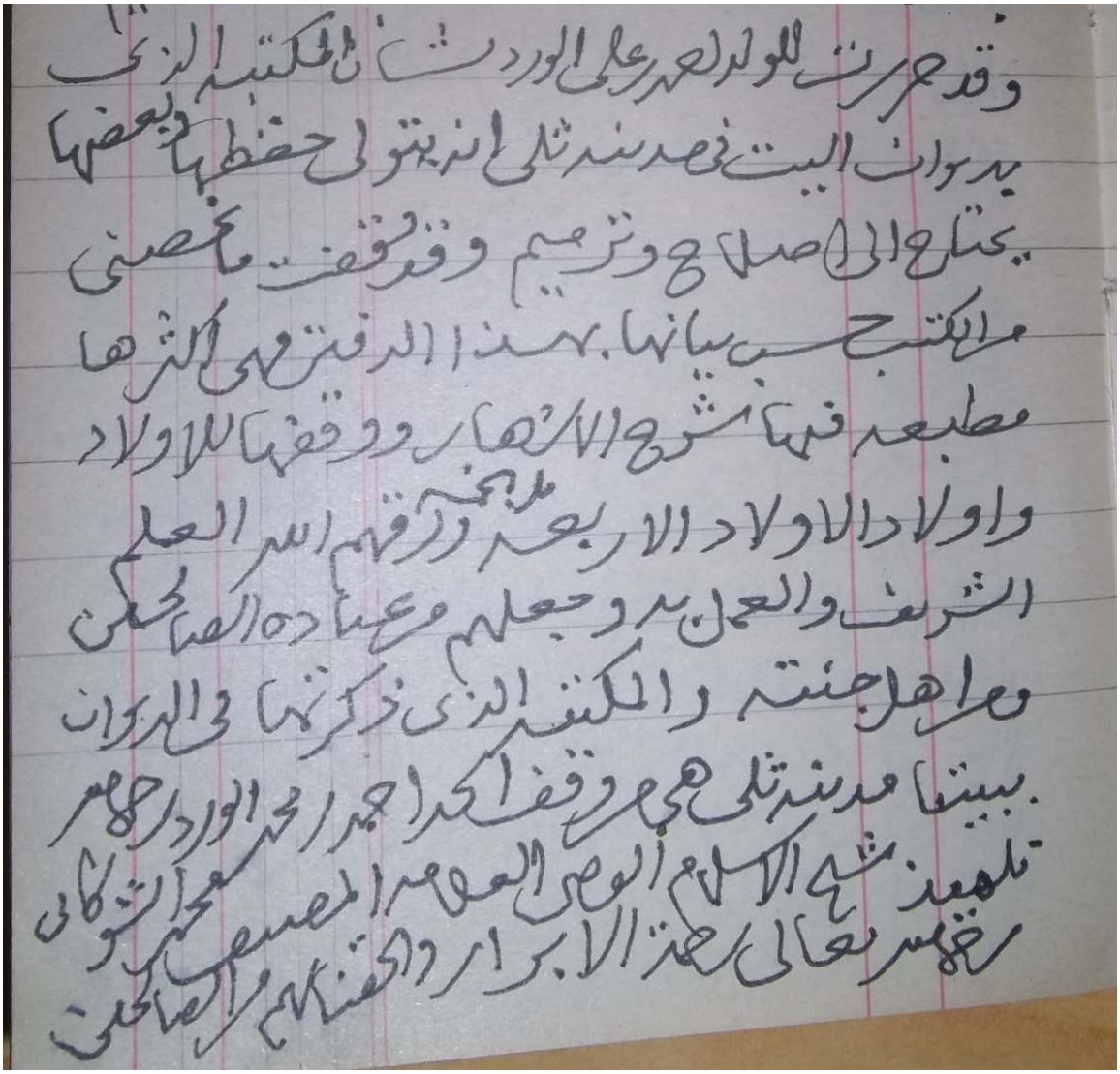

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



وثيقة الوقفية (2-3)

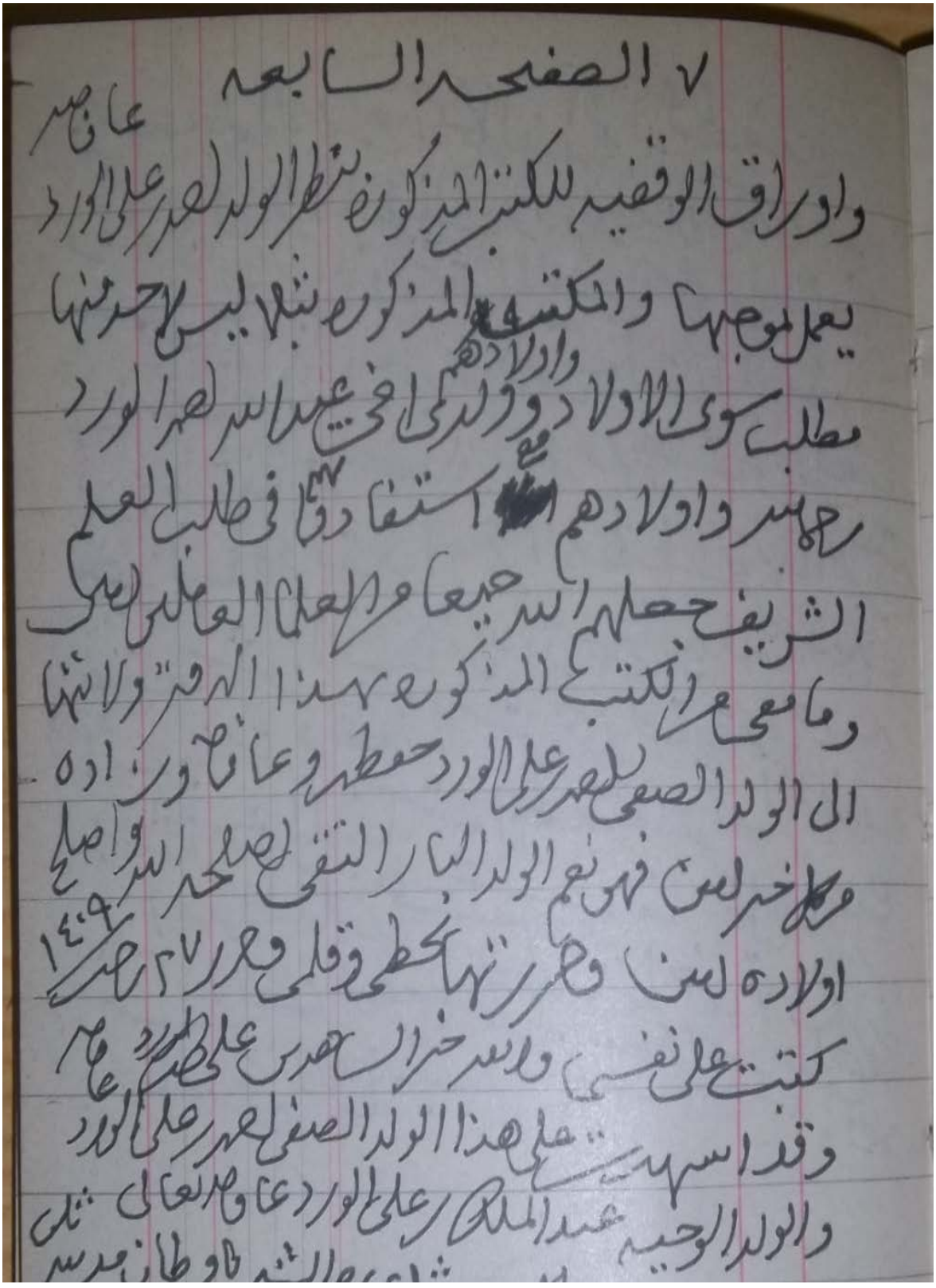

وثيقة الوقفية (1-6)

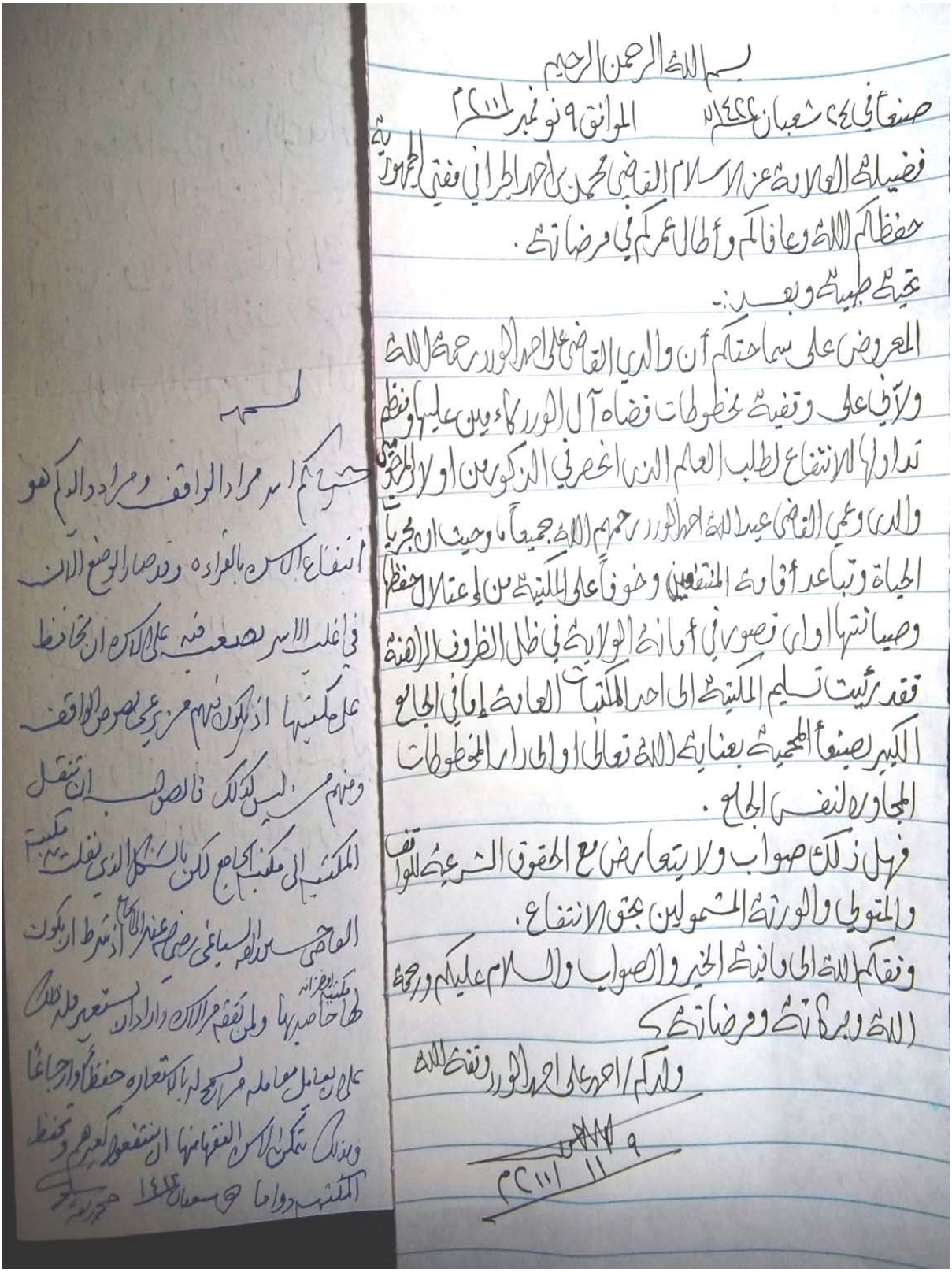

بسم الله الرحمن الرحيم

صنعاء في ١٤ شعبان ١٤٣٢هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠١١م

فضيلة العلامة عز الإسلام القاضي محمد بن أحمد الإرياني مفتي الجمهورية

حفظكم الله وعافاكم وأطال عمركم في مرضاته.

تحية طيبة وبعد:-

المعروض على سماحتكم أن والدي القاضي علي أحمد الوزير رحمه الله

ولأبي على وقفية مخطوطات قضاء آل الوزير كما هو بين عليها ونظم

تداولها الانتفاع لطلاب العلم الذين اخصني الذكور من أولادي

والدي وعمي القاضي عبدالله أحمد الوزير رحمهم الله جميعاً وحيث ان مجريات

الحياة وتباعد أقارب المتوفين وخوفاً على المكتبة من إهمال حفظها

وصيانتها أرى تصوري في أمانة الولاية في ظل الظروف الراهنة

فقد رئيت تسليم المكتبة الى احد المكتبات العامة إما في الجامع

الكبير بصنعاء المحمية بعناية الله تعالى أو الى دار المخطوطات

المجاورة لنفس الجامع.

فهل ذلك صواب ولا يتعارض مع الحقوق الشرعية للواقف

والمتوفى والورثة المشمولين بحق الانتفاع.

ونفقكم الله الى وافيه الخير والصواب والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته ومرضاته.

ولدكم/ احمد علي أحمد الوزير وفقه الله

٩/١١/٢٠١١م

لسماحتكم أسير مراد الواقف ومراد والدكم هو

انتفاع الكل بالفوائد وقد صار الوضع الآن

في أغلب الأسر يصعب فيه على الأكبر ان يحافظ

على مكتبتها اذ يكون بينهم من يرغب بعض الواقف

وبعضهم ليس لذلك فالصواب ان تنقل

المكتبة الى مكتبات الجامع لكن بالشكل الذي تنقل به مكتبة

القاضي عبدالله السياغي رضي عنه الى الجامع اذ شرط ان يكون

لها حاصبها وان لم تقدم الأكبر وأراد أن يستعير فله ذلك

على ان يعامل معاملة من يستعير له بالاستعارة حفظاً وارجاعاً

وبذلك تتمكن الأسر التي لها ان تنتفع بكتبهم وتحفظ

المكتبة دواماً ٢٠ شعبان ١٤٣٢هـ

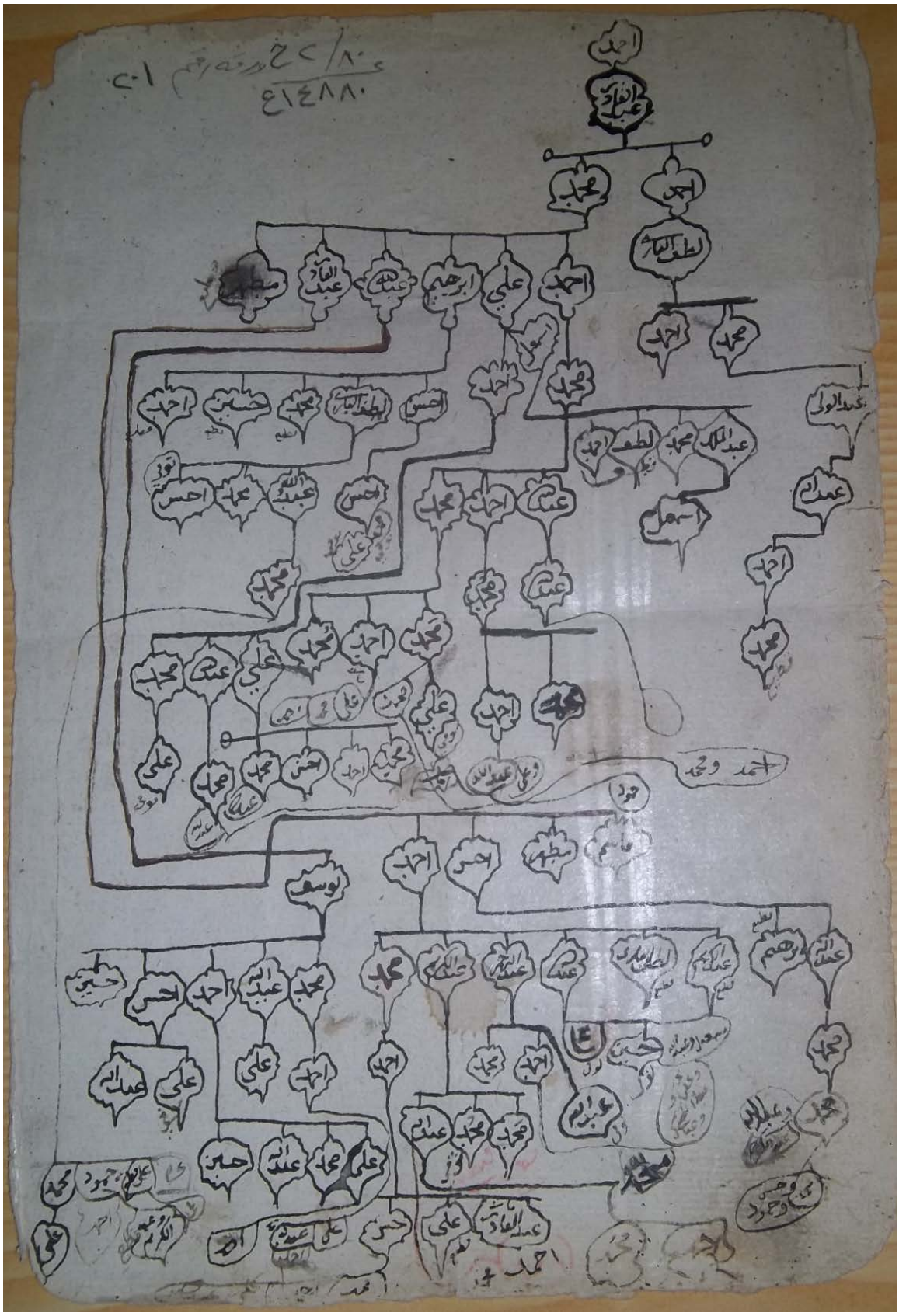

وثيقة الوقفية (2-5) المشجر المصغر (أ)

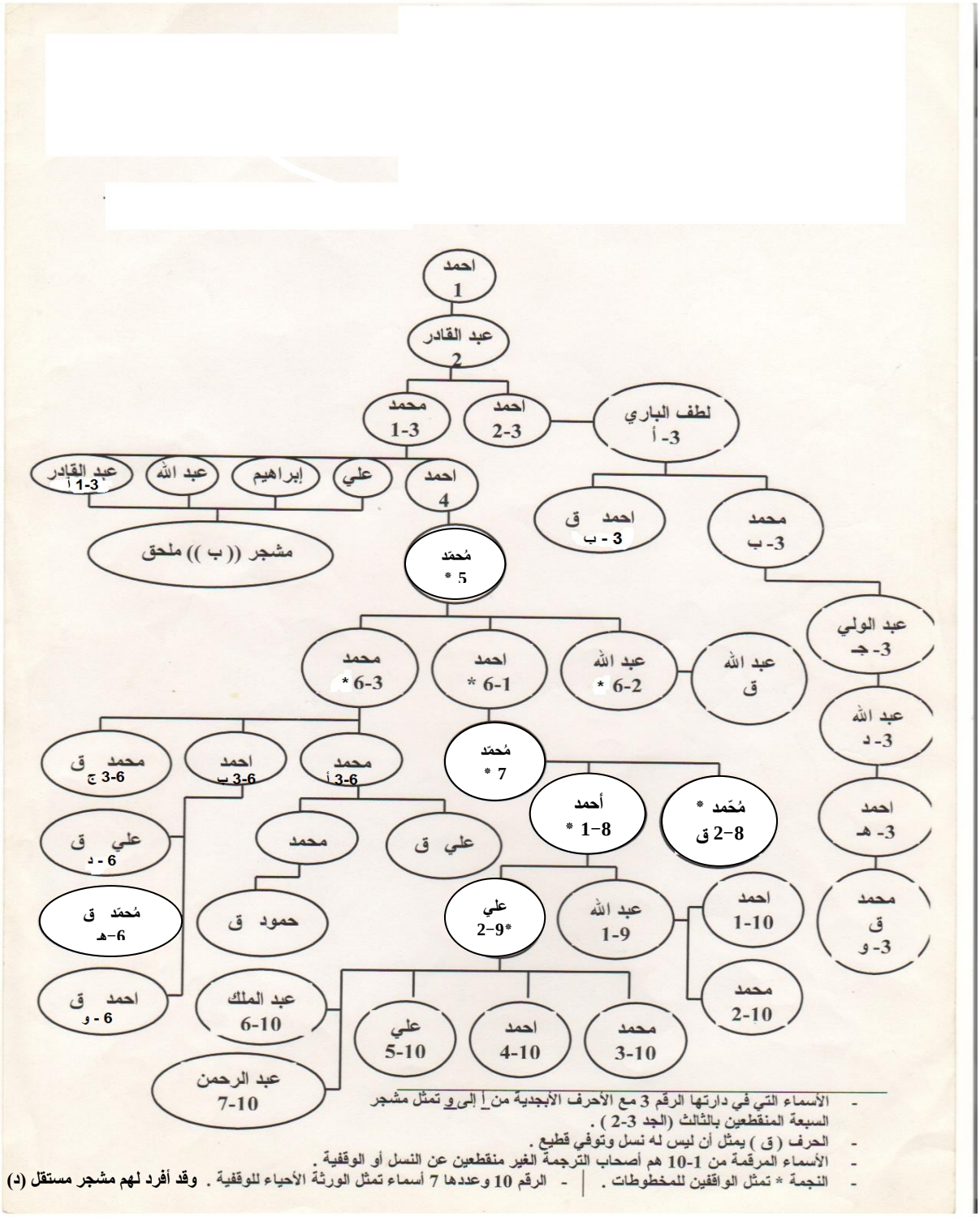


- الأسماء التي في دارتها الرقم 3 مع الأحرف الأبجدية من إ إلى و تمثل مشجر السبعة المنقطعين بالثالث (الجد 3-2 ) .
- الحرف ( ق ) يمثل أن ليس له نسل وتوفي قطيع .
- الأسماء المرقمة من 1-10 هم أصحاب الترجمة الغير منقطعين عن النسل أو الوقفية .
- النجمة * تمثل الواقفين للمخطوطات . | - الرقم 10 وعددها 7 أسماء تمثل الورثة الأحياء للوقفية . **وقد أفرد لهم مشجر مستقل (د)**

من نفائس المخطوطات
وثيقة مخطوطات قضاة آل الورد - الدارية

وثيقة الوقفية (3-5)

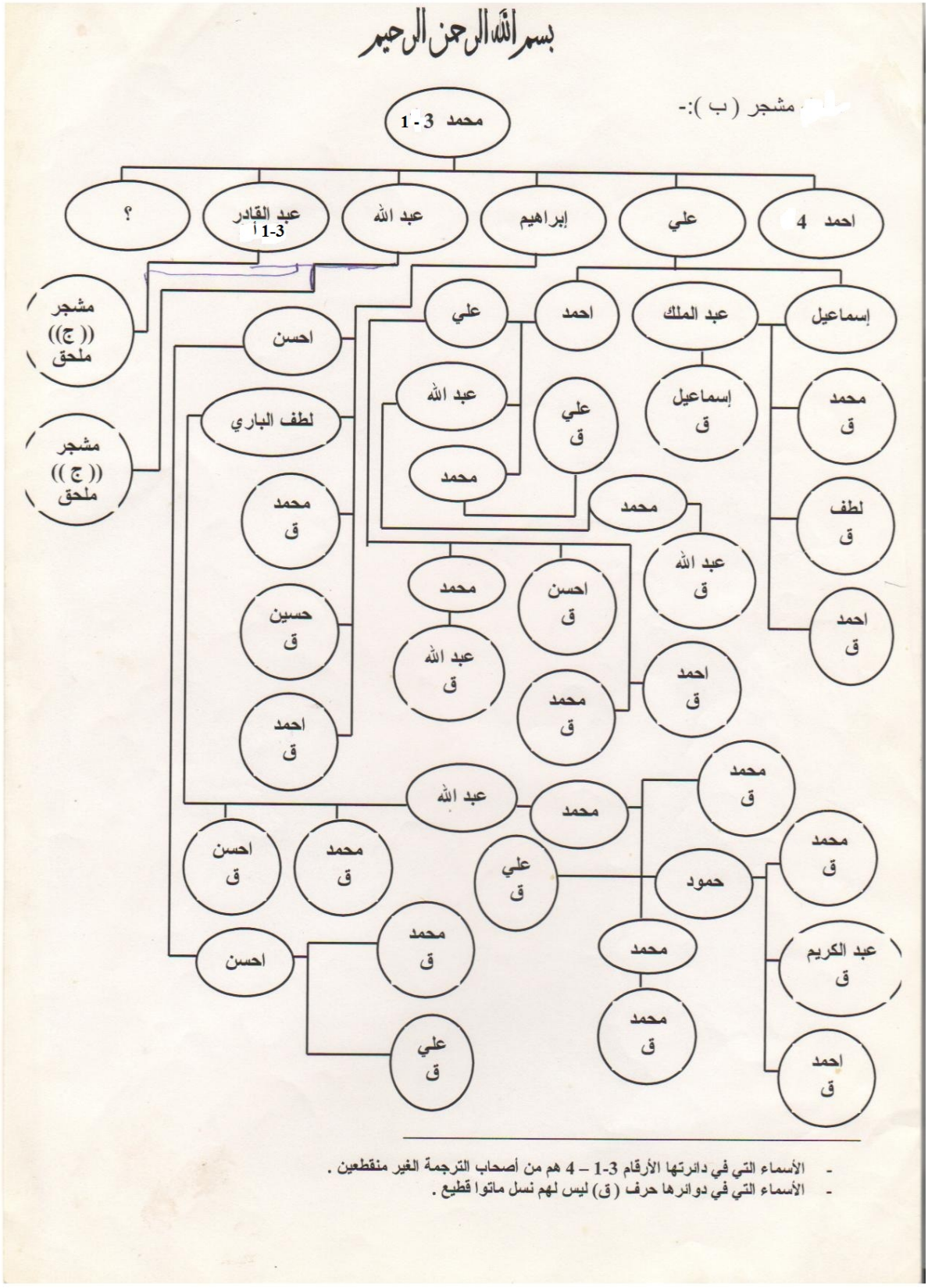


وثيقة الوقفية (4-5)

من نفائس المخطوطات
(وقفة مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية)



بسم الله الرحمن الرحيم

مشجر (ج) :-

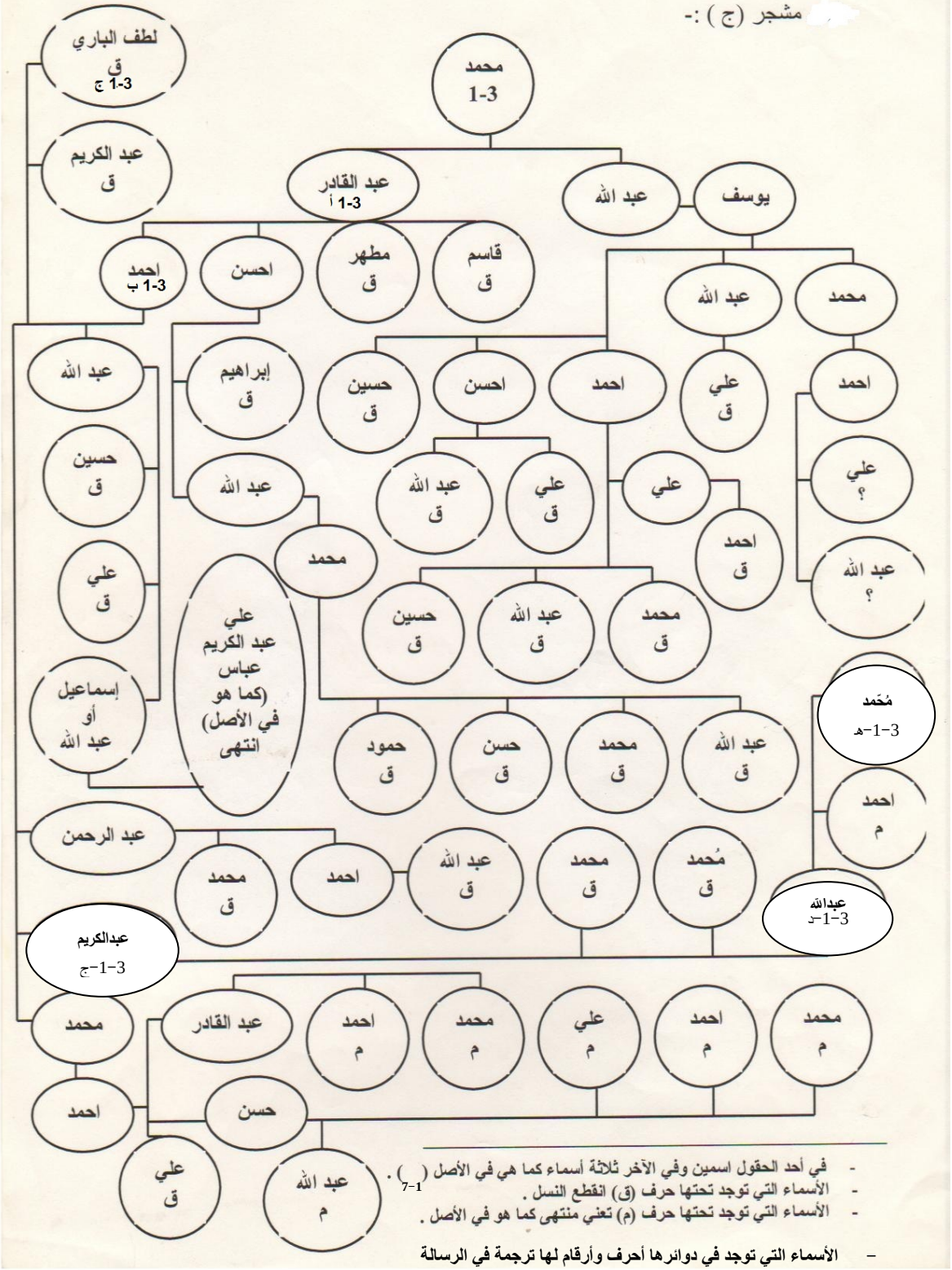


- في أحد الحقول اسمين وفي الآخر ثلاثة أسماء كما هي في الأصل ( 1-7 ) .
- الأسماء التي توجد تحتها حرف (ق) انقطع النسل .
- الأسماء التي توجد تحتها حرف (م) تعني منتهى كما هو في الأصل .

– الأسماء التي توجد في دوائرها أحرف وأرقام لها ترجمة في الرسالة

وصية القاضي أحمد بن محمد الورد الشاكري نسباً المحررة 1272هـ وثيقة الوقفية (1-6)

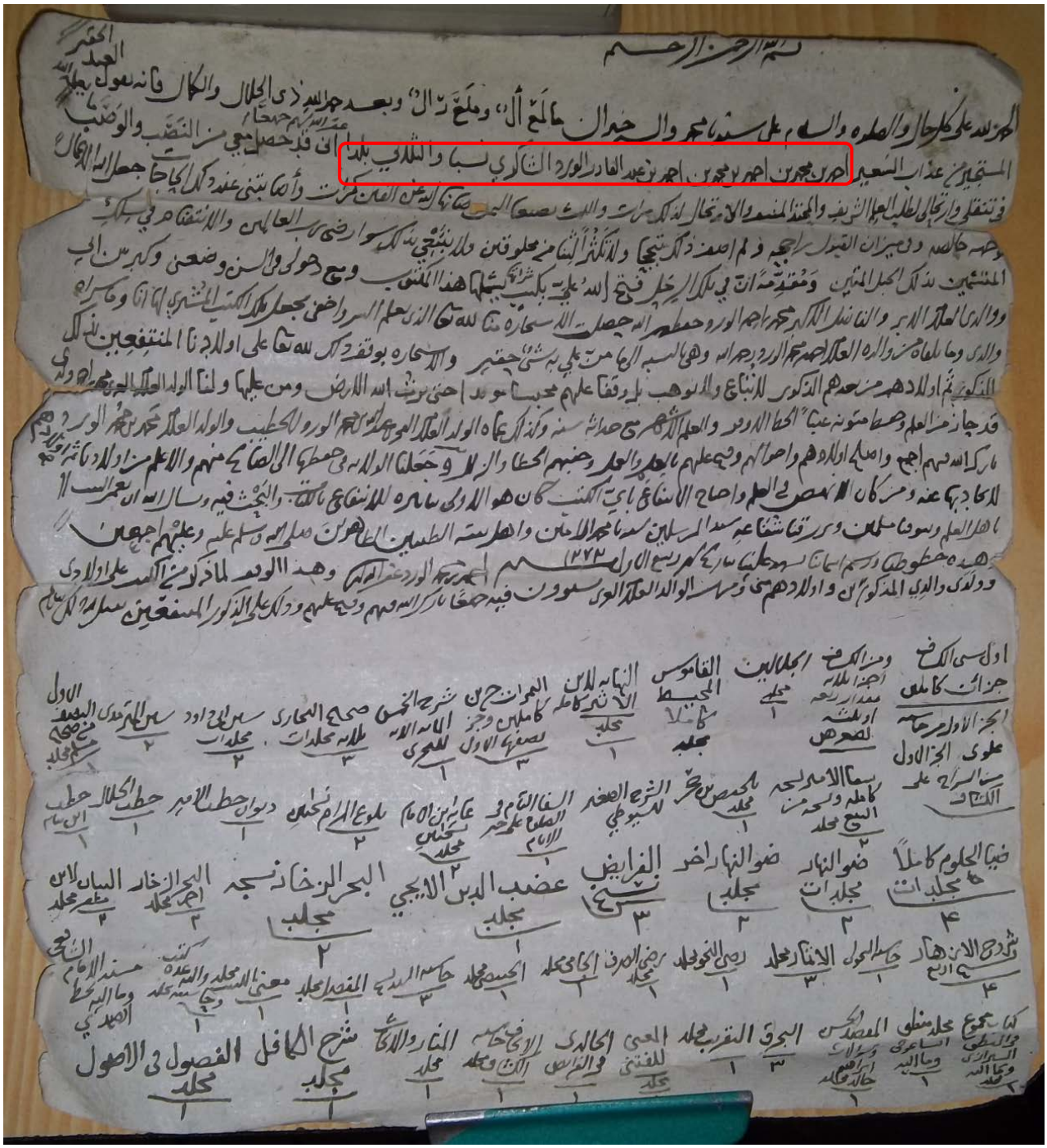

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



وثيقة الوقفية (2-6)

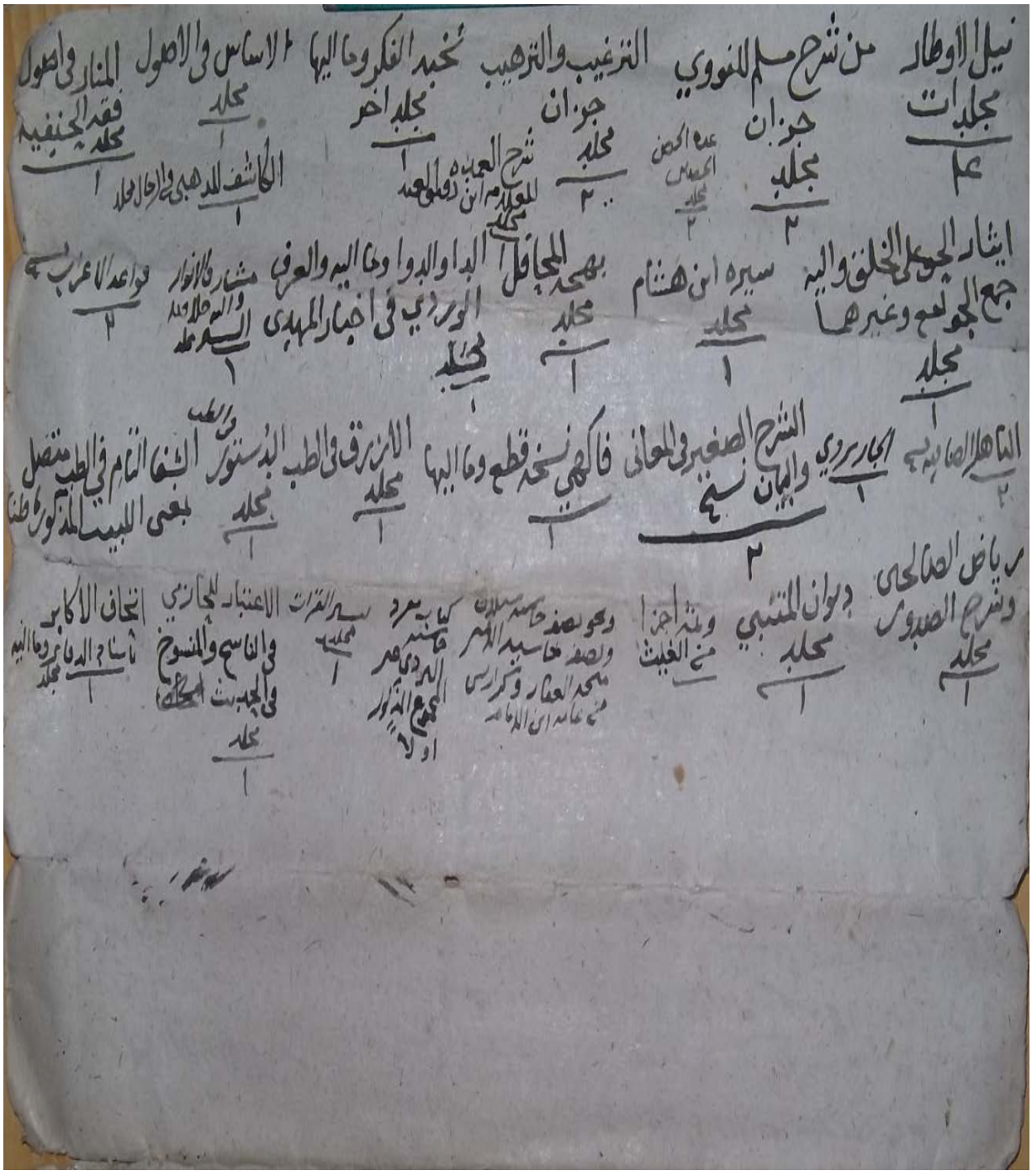

وثيقة الوقفية (1-7)

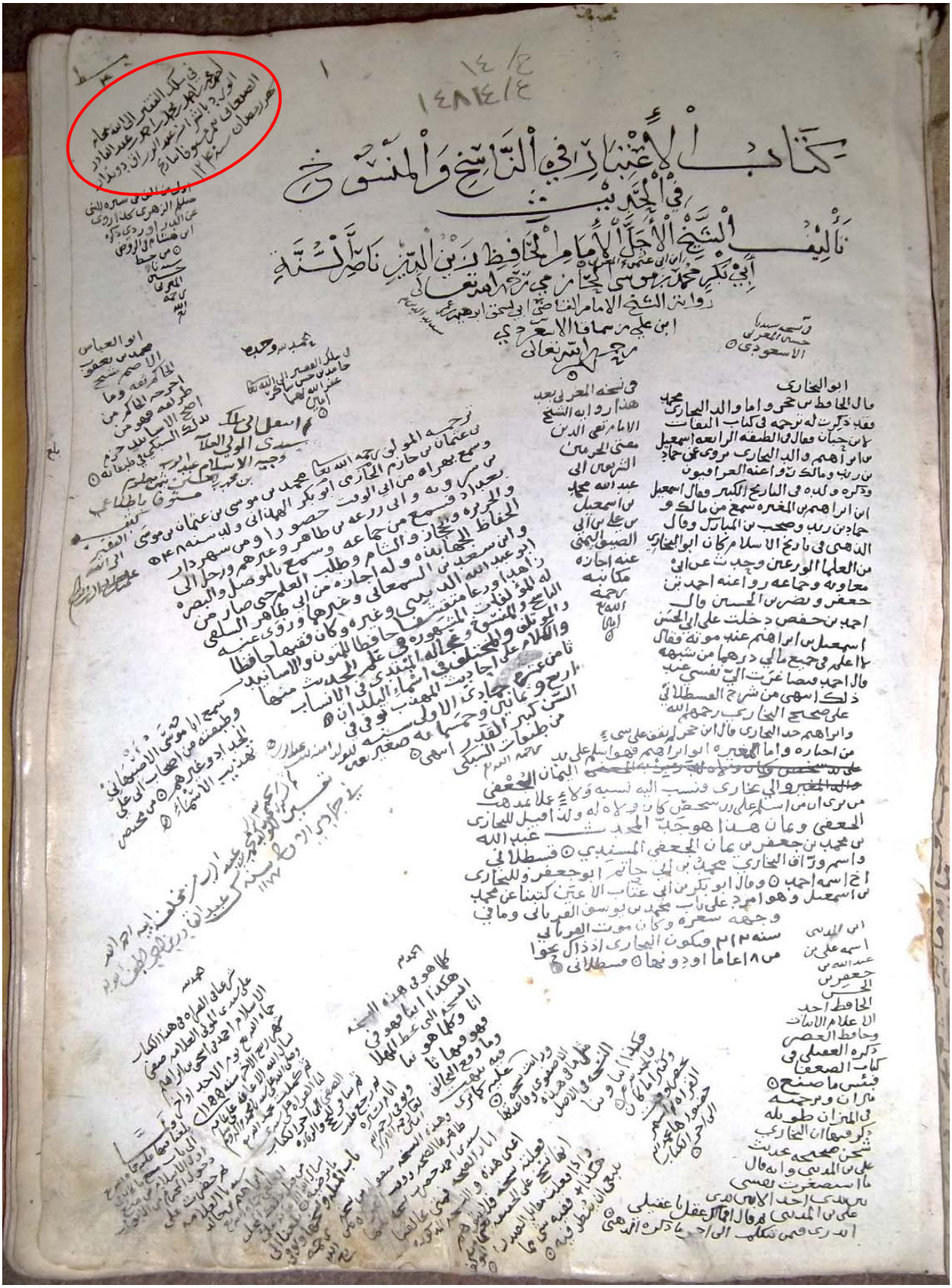

1- ترجمة قضاة آل الورد الذين لم ينقطعوا حتى التاريخ بحسب المشجر المصغر (أ).

ويضم تسلسل قضاة آل الورد (الثلاثي)، ومنهم وفيهم ملاّك المكتبة وواقفيها، والذين لم ينقطع نسلهم حتى التاريخ. ومن أجل بيان مكانة وحضور قضاة آل الورد في المحيط العلمي والمعرفي وشؤون الفتوى والوعظ والخطابة والقضاء نورد هنا مجموعة من الوثائق التي نرى أن لها علاقة بتلك المكانة والحضور، كما تتجلى نسختها في الملحق[1]:

وثيقة الوقفية (1-10)

شهادات بتولي الخطابة لقضاة آل الورد ولها نقل مطبوع بالصفحة التي تلي هذه

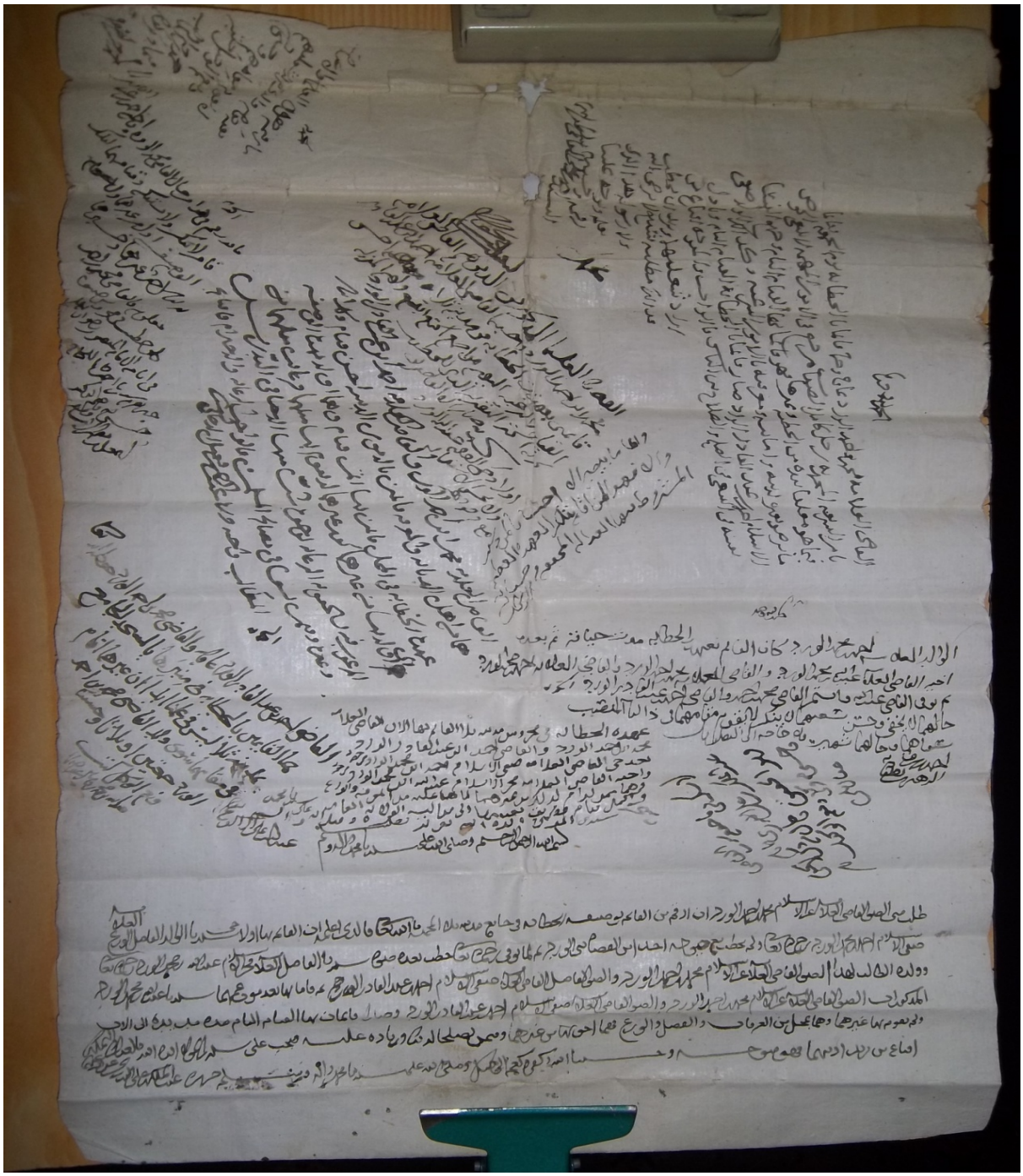

(1) الوثائق في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

نقل شهادات بتولي الخطابة لقضاة آل الورد مطبوعة[1]كما وردت في الوثيقة المرفقة برقم(1-8)[2]

10-1القاضي أحمد بن عبدالقادر الورد عافاه الله، والقاضي محمد بن أحمد الورد حفظهم الله تعالى جميعاً القائمين بالخطابة في منبرها بالمسجد الجامع بمدينة ثلا ليس في علمنا أبداً أن غيرهما أقام في مقامهما سوى ولد القاضي محمد بن أحمد الورد جمعتين أو ثلاثا وحسبنا الله ونعم الوكيل. كتبه عبدالله بن محمد بن .....

10-2عهدة الخطابة في محروس مدينة ثلا القائم بها الآن القاضي العلامة محمد بن أحمد الورد والقاضي أحمد بن عبدالقادر الورد بعد حي القاضي العلامة صفي الإسلام أحمد بن محمد الورد رحمه الله وأخيه القاضي العلامة فخر الإسلام عبدالله بن محمد الورد رحمه الله تعالى وهما ممن يدام لذلك من غيرها لما هما عليه من المعرفة والورع وأكمل مقام هو لايق تعينهما إلى معالية الولاية العامة سيدي المولى أيده الله تقرير... وصلى الله على سيدنا محمد وآله. كتبه/ عبدالله بن علي الأكوع.

10-3الوالد العلامة أحمد بن محمد الورد كان القائم بعهدة الخطابة مدة حياته ثم بعده أخيه القاضي عبدالله بن أحمد الورد والقاضي العلامة/ محمد بن أحمد الورد والقاضي العلامة أحمد بن محمد الورد ثم توفي القاضي عبدالله فأتم القاضي محمد بن أحمد والقاضي أحمد بن عبدالقادر الورد واستمر حالهما لا يخفى وحسن سعيهما لا ينكر لا يقوم مقامهما في ذلك المنصب سواهما وحالهما شهير ولا حاجة إلى التطويل.. كتبه أحمد بن شرف الزهيري.

10-4طلب مني الصنو القاضي العلامة/ عز الإسلام محمد بن أحمد الورد أن أرقم من القائم بوصفه الخطابة في جامع مدينة ثلا المحمية بالله تعالى فالذي أعلمه أن القائم بها أولاً حي سيدنا الوالد الفاضل الورع العلامة/ صفي الإسلام أحمد بن محمد الورد رحمه الله تعالى ولم يخطب مع حياته أحد من القضاة بني الورد ثم لما توفي رحمه الله تعالى خطب بعده صنوه سيدنا الفاضل العلامة/ فخر الإسلام عبدالله بن محمد الورد رحمه الله وولده الطالب لهذا الصنو القاضي العلامة/ عز الإسلام محمد بن أحمد الورد والصنو الفاضل العلامة صفي الإسلام أحمد بن عبدالقادر الورد ثم قام بها بعد موت عمهما سيدنا عبدالله بن محمد الورد المذكوران الصنو القاضي العلامة عز الإسلام محمد بن أحمد الورد والصنو القاضي العلامة صفي الإسلام احمد بن عبدالقادر الورد فصارا قائمان بها القيام التام مدة مديدة إلى الآن ولم يقوم بها غيرهما وهما بمحل من العرفان والفضل والورع هما أحق بها من غيرهم وممن يصلحا له بقا وزيادة عليه

---

(1) الوثائق في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

(2) إننا لم نجد أي إشارة أو ما يدل على تاريخ تحرير هذه الوثيقة وبتحليلنا للتراجم نقدر أنها حررت في النصف الأول من القرن الثالث عشر للهجرة المشرفة على صاحبها أفضل الصلاة وأجل التسليم.

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية


صحب على سأله أمده الله بالعون لأن يتمكن إقناع من يريد أذيتهما فهو متوجه وحسبنا الله وكفى ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. حرره/ عبدالملك بن علي البدري.

10-5لا شك فيما حرره القاضي عبدالملك بن علي البدري فهو الحقيق وحال من ذكر لا يخفى وحسبي الله وكفى ونعم الوكيل.

10-6القاضي العلامة محمد بن أحمد الورد والقاضي العلامة أحمد بن عبدالقادر الورد هما من أهل الديانة والمعرفة قائمين بالأمور الدينية أحسن قيام وكلاً منهم عهد الخطابة في المحل قائمين بها أتم قيام وهما أولى بهذه الوظيفة أولى بها من غيرهما كون غيرهما لا يقوم بها مثلهما فرعاية مثلهما من المرغوب فيه يستحقون الرعاية لوجوه شتى منها الإحياء في التدريس وغيره وفيمن سعى في مصالح المسلمين فالواجب الرعاية والاحترام وإقناع المطالب وأخيه. حرره/ عبدالرحمن بن إسماعيل الدجاني.

10-7القضاة العلماء المذكورين الذين هم القاضي العلامة محمد بن أحمد الورد وأخيه القاضي العلامة أحمد بن عبدالقادر الورد قائمين بعهدة الخطابة في مدينة ثلا من أحسن القيام بالرغبة إليهم من أجمع الناس أتبع ولهم المنزلة لخدمة الخير التقدير الذي للخطيب به صار أن القاضي من أولاد حي القاضي عبدالله الورد أولى بحسن الاستقامة مع وجودهم.

10-8القاضي العلامة محمد بن أحمد الورد عافاه وحماه الله قائماً بالخطابة يوم الجمعة إماماً بأمر الشريعة المحمدية رجل كامل الصفات مرجع في الأمور المهمة لا ينبغي الخوض فيما هو معلقاً بيده من الخطبة وغيرها فهو قائماً بها القيام التام.

أوجه الناس ما يرضوا بغيره لدينه وأمانته ومعرفته بالأمور الشرعية وكذلك الولد/ صفي الإسلام أحمد بن عبدالقادر صار قائماً للخطابة القيام التام وباذل نفسه في السعي في الصلح والصلاح بين الناس فالواجب المتوجه إقناع من أراد شغلتهما أو يريد أن يخطب فذلك مطلب شنيع لا يرضي الله ولا رسوله هذا الذي نعلمه وتوجه علينا رقمه وحسبنا الله.

**السيد/ محمد بن علي القاسمي.**

10-9ما قد رقم في هذا من حال القاضي محمد الورد وأبن أخيهم احمد بن عبدالقادر فأمر لا ينكر ولا يستنكر وقيامهما لتلك الوظيفة أولى من غيرهما ولا يرسل أحد غيرهما وحسبي مما فعلوا به بالقاضي محمد بن أحمد هو خطيب محروس صنعاء في أيام الإمام المنصور رضوان الله عليه.

**حرره إسماعيل بن مطهر**

وثيقة الوقفية(1-9)

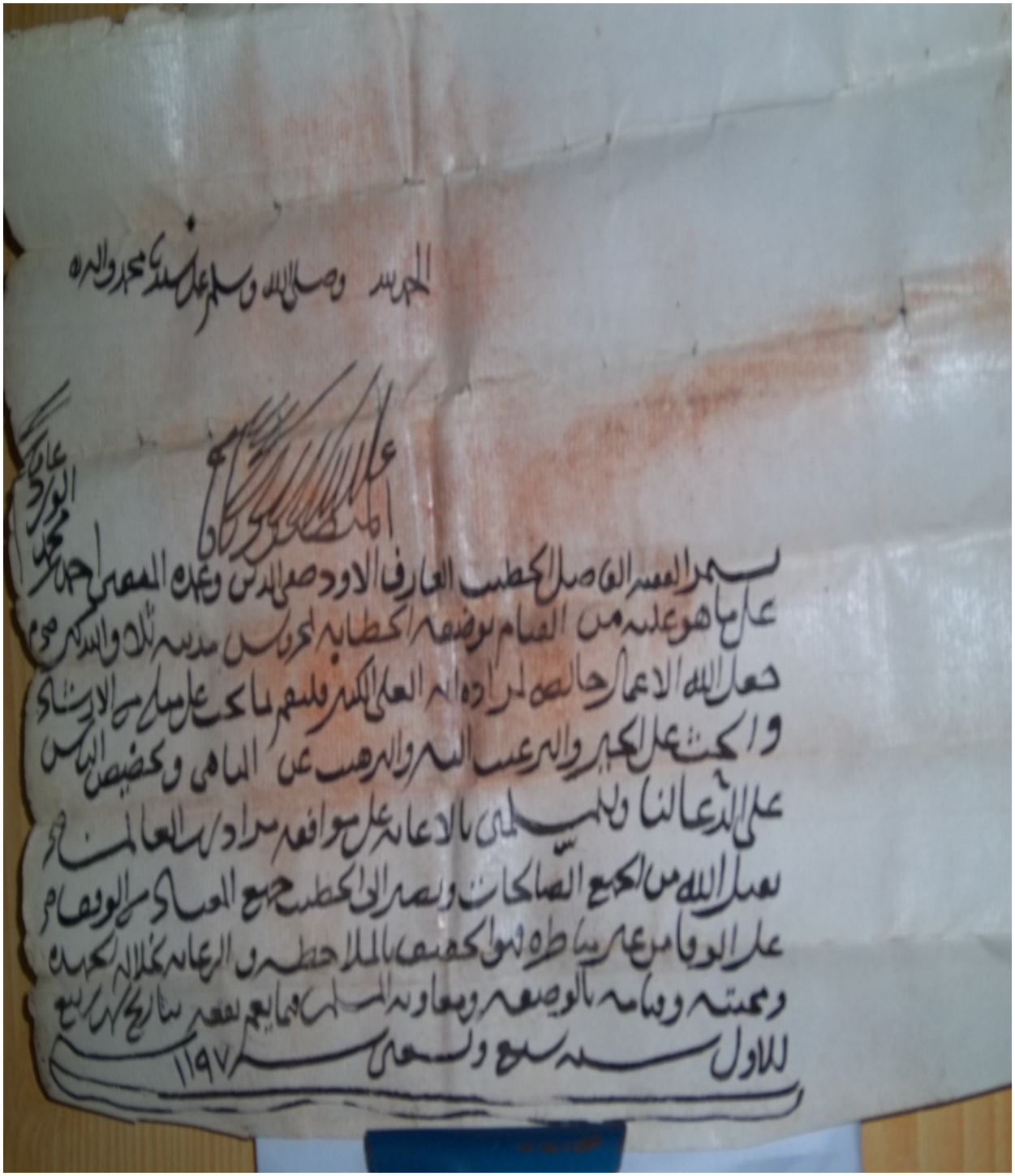

وثيقة الوقفية (1-12)

وثيقة الوقفية (1-13)

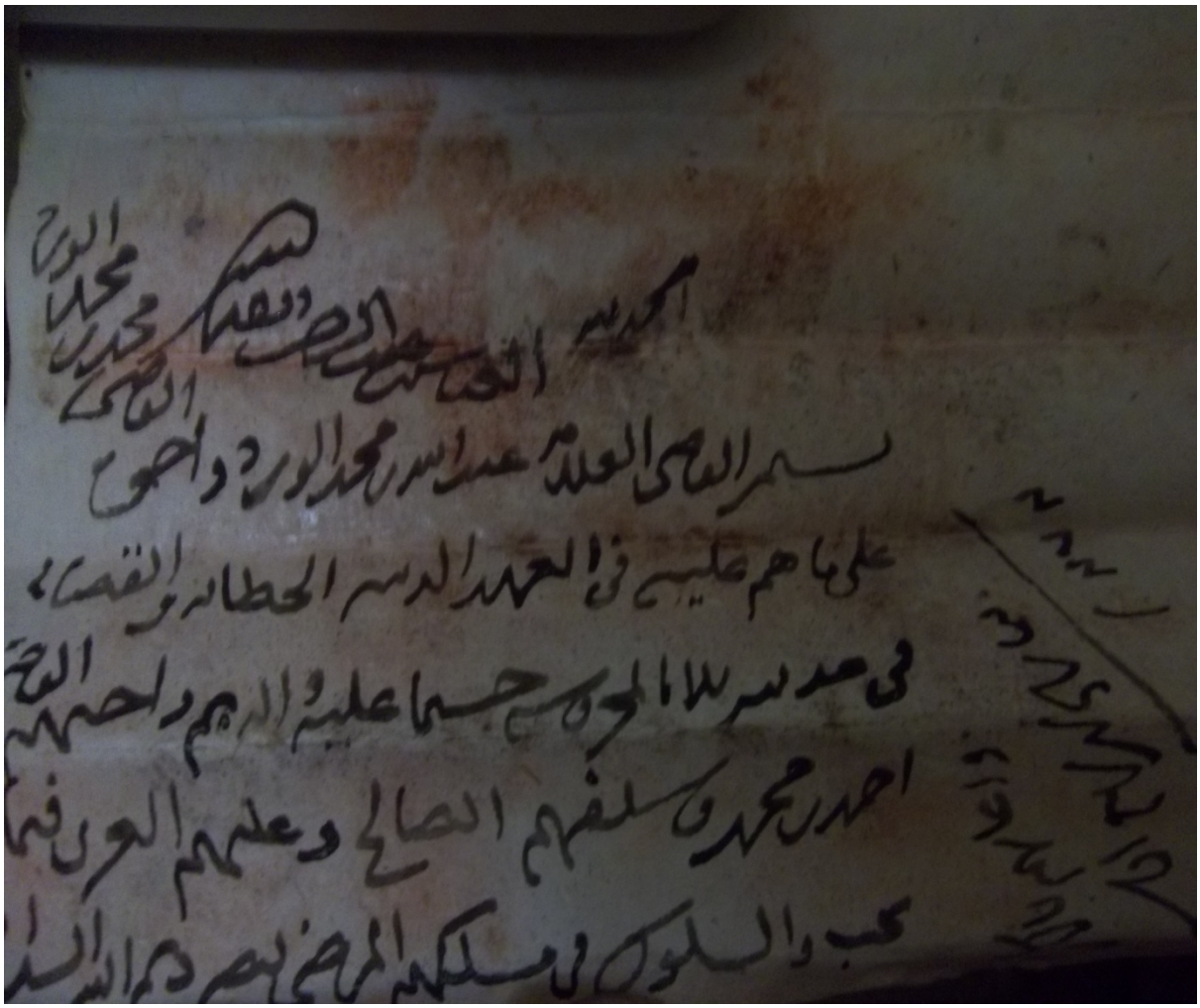

وثيقة الوقفية (1-14)

وثيقة الوقفية رقم (1-15)

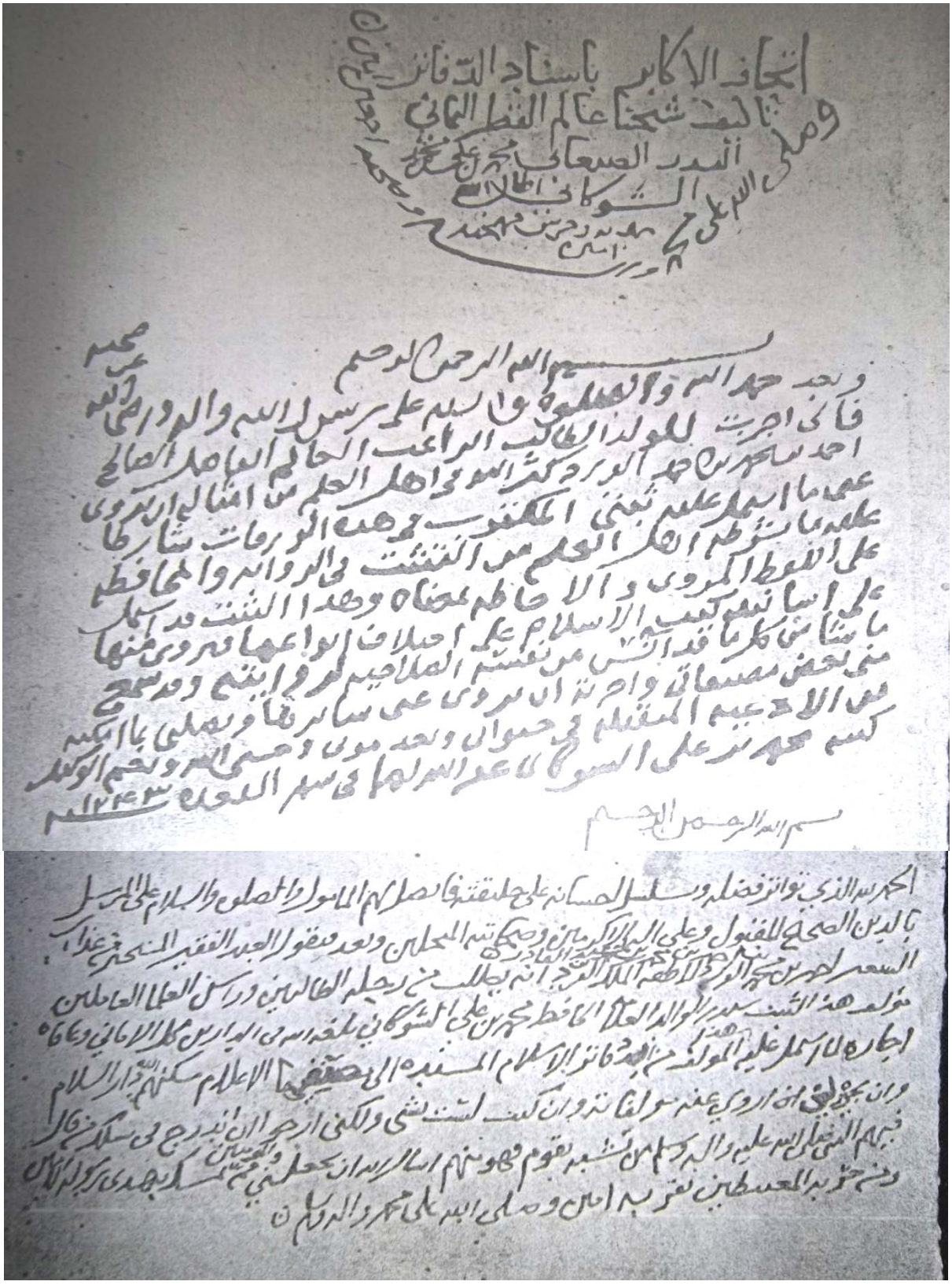

وثيقة الوقفية (1-18)

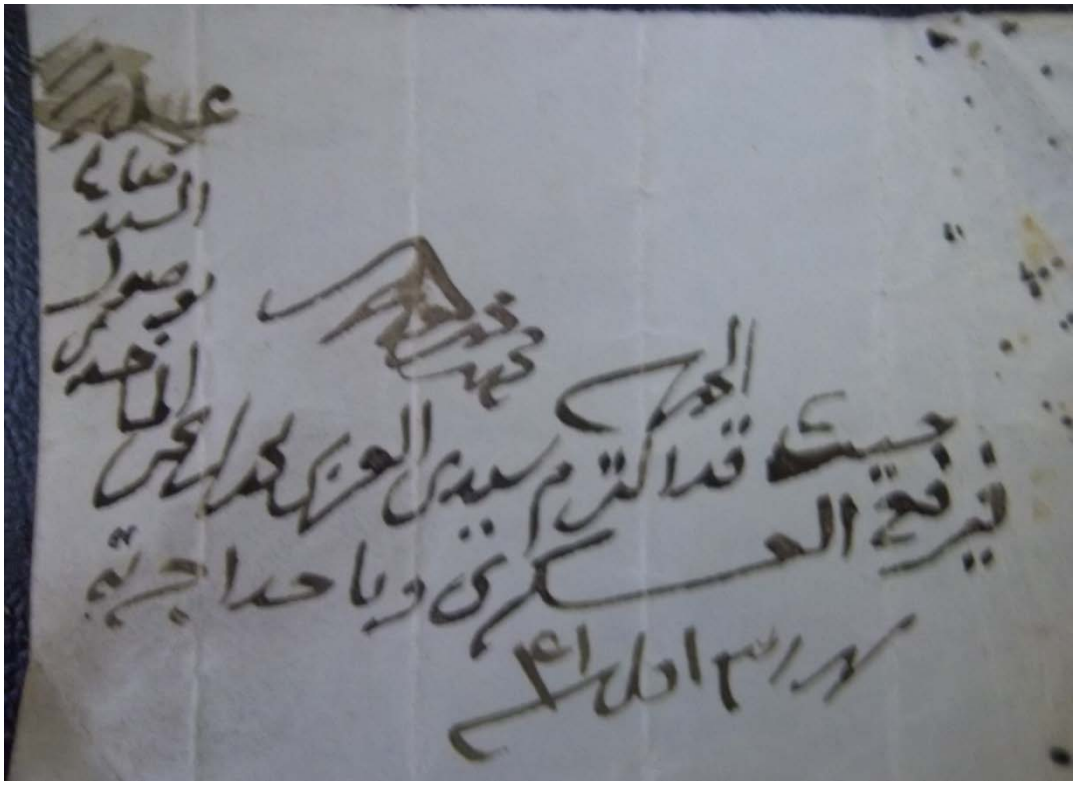

وثيقة الوقفية (1-19)

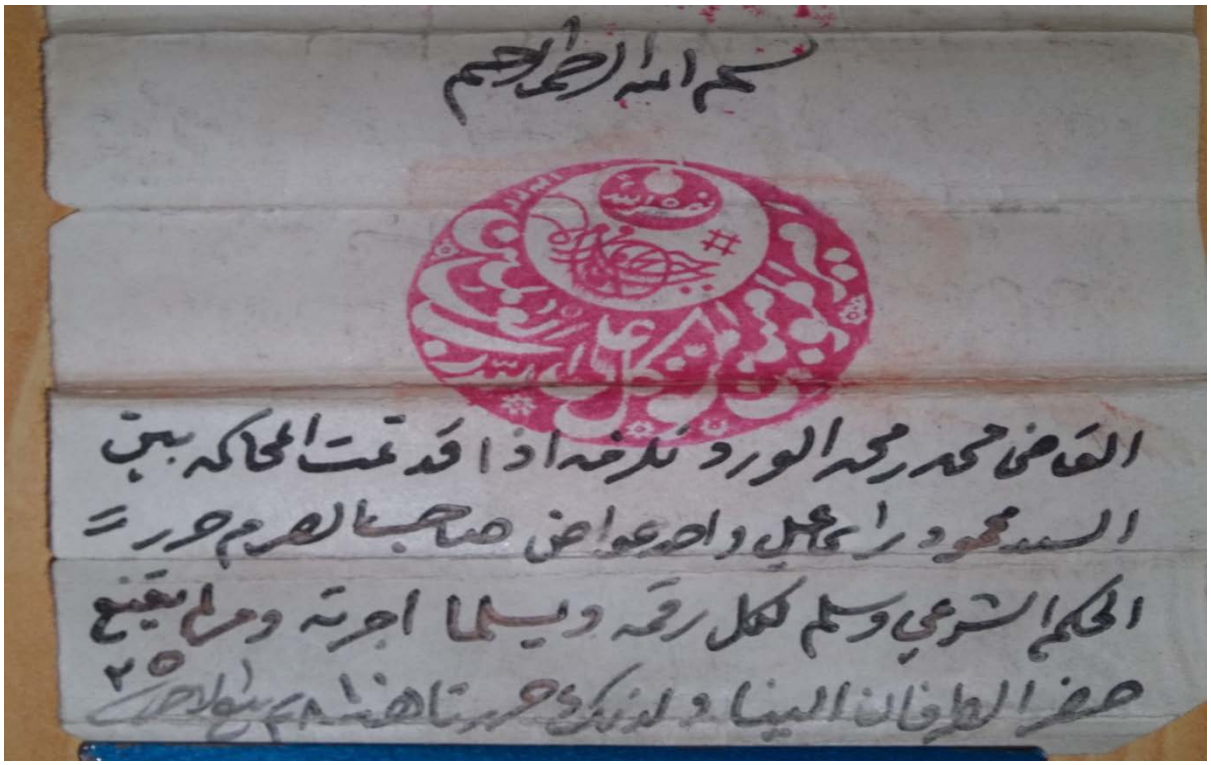

وثيقة رقم (1-20)

قائمة بقلم المترجم له بعناوين الكتب وأسماء المشائخ الذين قرأها عليهم بالمدرسة العلمية بصنعاء

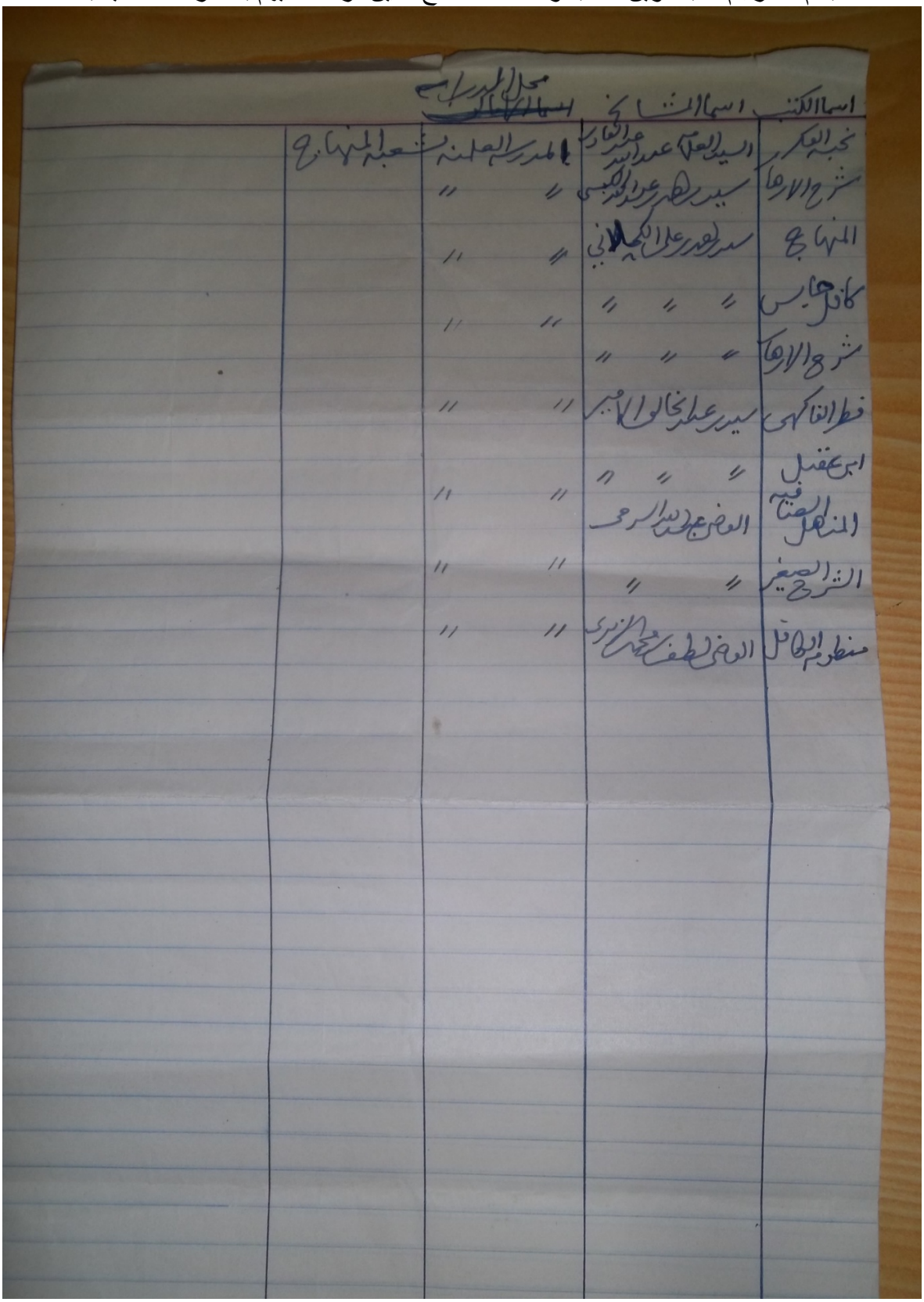

وثيقة رقم (2-21)
قائمة بقلم المترجم له لكتب وأسماء المشائخ الذين قرأها عليهم
وأماكن القراءة

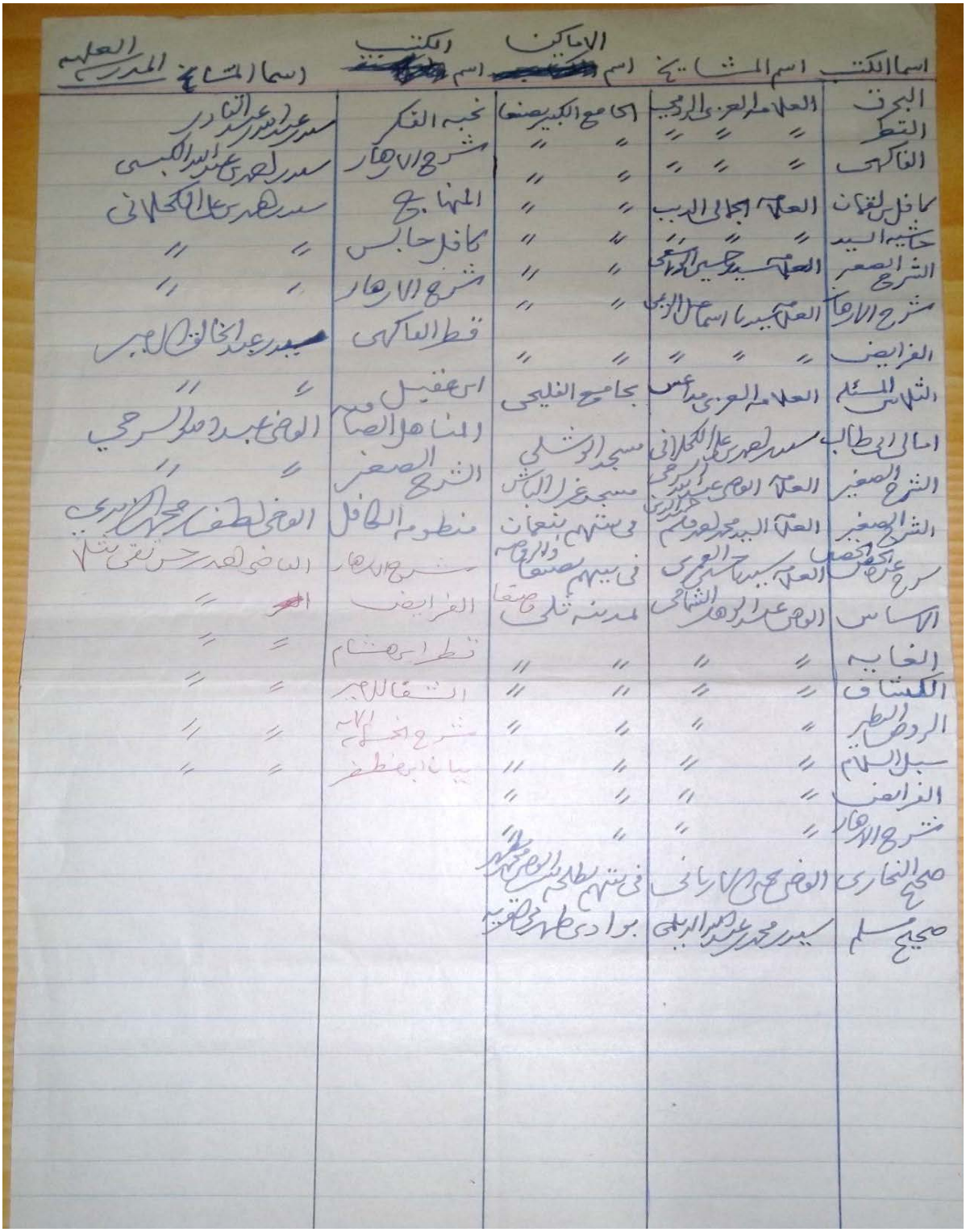

| اسم الكتب | اسم المشايخ | الأماكن | اسم الكتب | اسماء المشايخ المدرس العليم |
|---|---|---|---|---|
| البحر | العلامة العزي الرحيب | الى مع الكبير بصنعا | نخبة الفكر | سيد عبد الله عبد القادر |
| التطر | " " " | " " | شرح الاظهار | سيد احمد بن عبد الله الكبسي |
| الفاكهي | " " " | " " | المنهاج | سيد طه بن علي الكحلاني |
| كامل لقمان | العلامة اجلى الديب | " " | كامل حابس | " " |
| حاشية السيد | " " " | " " | شرح الاظهار | " " |
| الشرح الصغير | العلامة السيد حسين الكبسي | " " | قطر الفاكهي | سيد عبد الخالق الكبسي |
| شرح الاظهار | العلامة السيد اسماعيل الزبيري | " " | ابن عقيل | " " |
| الفرايض | " " " | " " | المناهل الصافي | القاضي عبد الصمد السرحي |
| الثلاثيات المسائل | العلامة العزي عبد عباس | بجامع النليلي | الشرح الصغير | " " |
| امالي الطالب | سيد احمد بن علي الكحلاني | مسجد الوشلي | منظومة الهائل | القاضي لطف محمد الحبري |
| الشرح الصغير | العلامة القاضي عبد الرحمن | مسجد غرز الباش | شرح الاظهار | القاضي لطف احمد حسن تقي ثلا |
| الشرح الصغير | العلامة السيد محمد بن عبد القادر | في بيت بنعمان | الفرايض | الحجر |
| شرح عمدة الحصن | العلامة السيد احمد بن العزي | في بيتهم بصنعا والروضة | قطر الهشام | " " |
| الاساس | القاضي عبد الله الشامي | مدينة تلي صنعا | التحفة الوردية | " " |
| الغاية | " " " | " " | شرح الجوهرة الاظهار | " " |
| الكشاف | " " " | " " | بيان المظفر | " " |
| الروض الطير | " " " | " " | | |
| سبل السلام | " " " | " " | | |
| الفرائض | " " " | " " | | |
| شرح الاظهار | " " " | " " | | |
| صحيح البخاري | القاضي يحيى الارياني | في بيت بطاح بن محمد | | |
| صحيح مسلم | سيد محمد عبد الله الزبيري | بوادي ظهر في الحقيبة | | |

وثيقة رقم (1-22)طلب شهادة بالزمالة

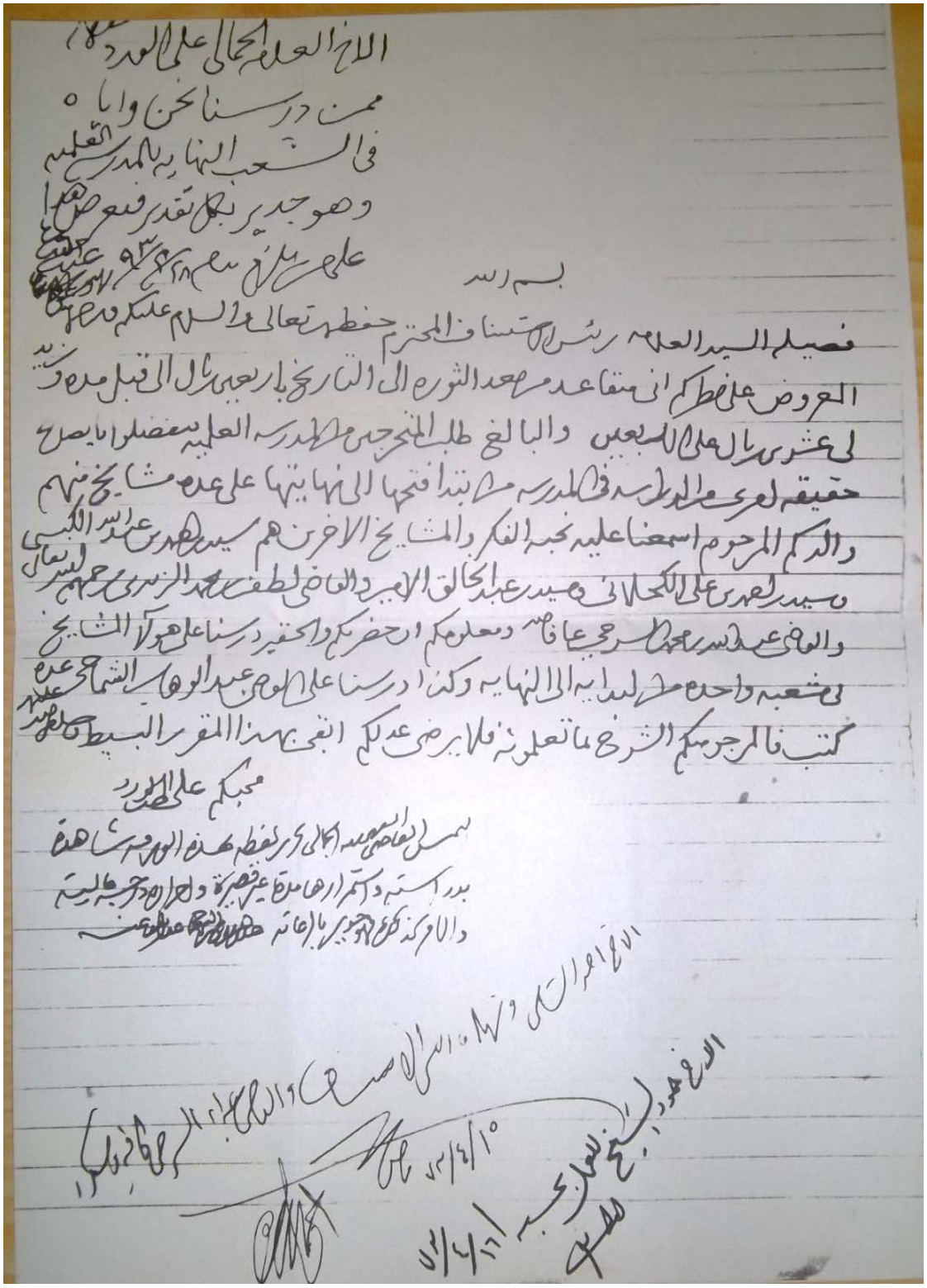

وثيقة الوقفية (1-23)

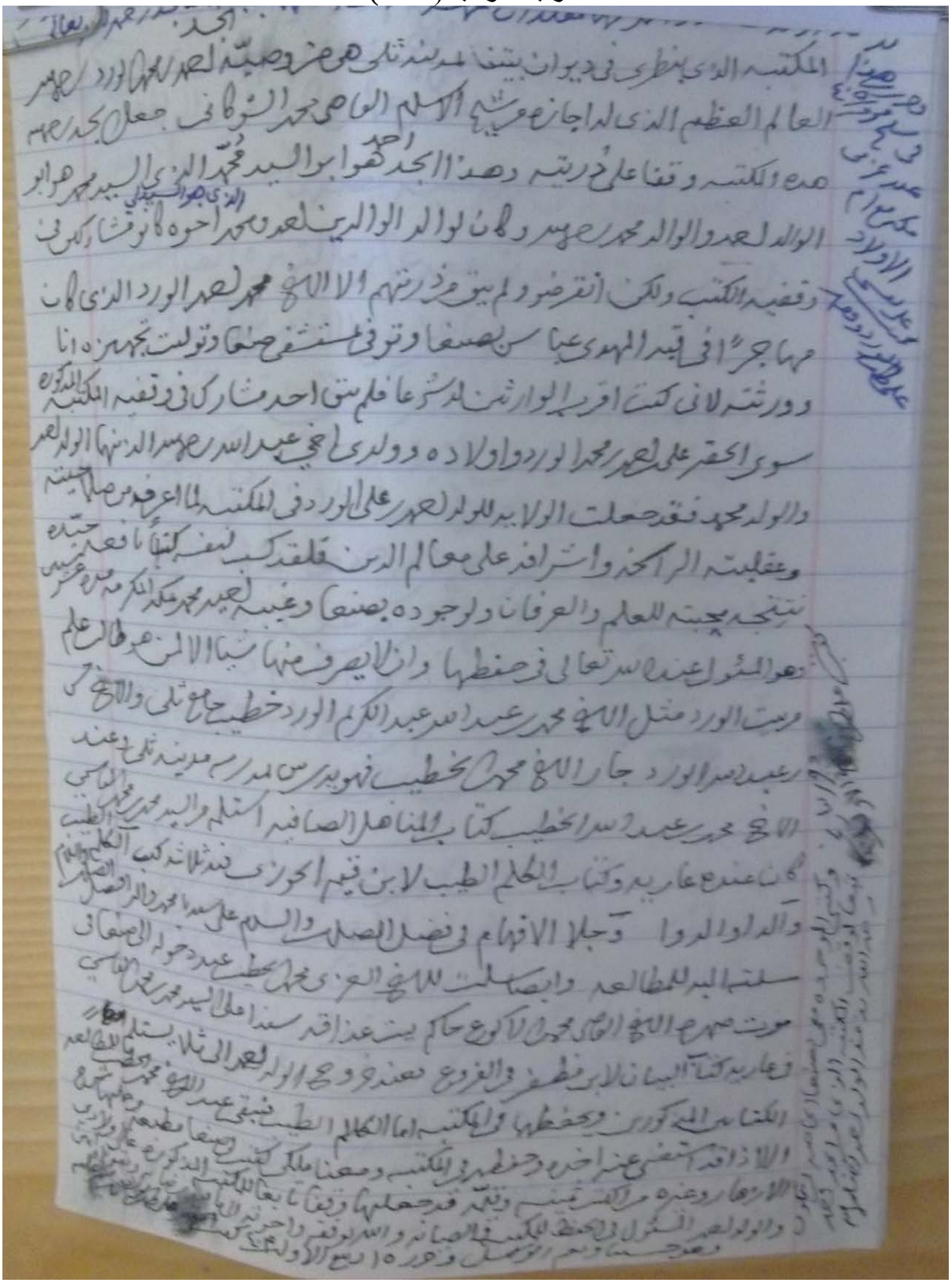

صورة صاحب الترجمة المغفور له بإذن الله تعالى القاضي على احمد محمد الورد

وثيقة رقم (1-24)

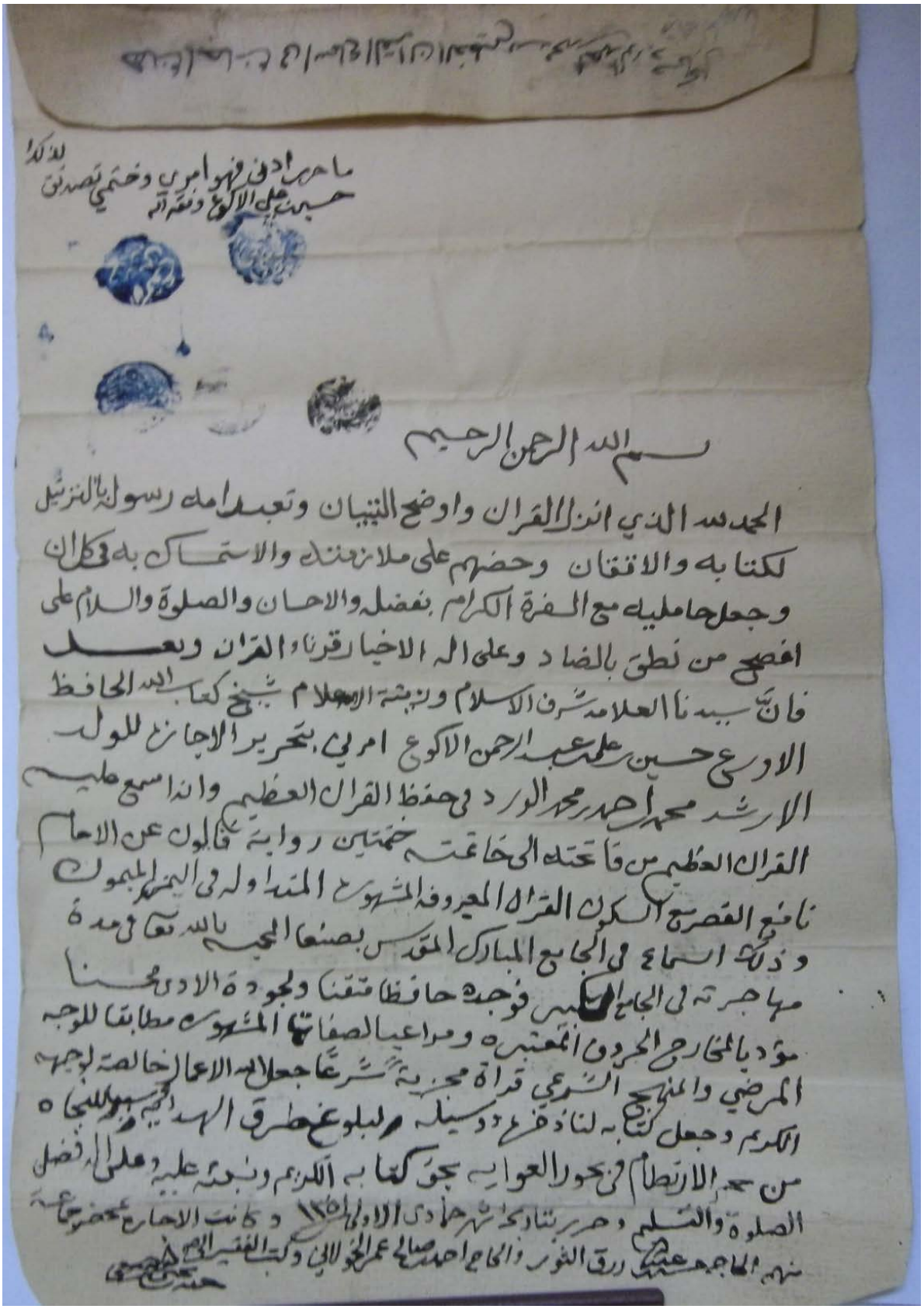

وثيقة رقم (2-25)

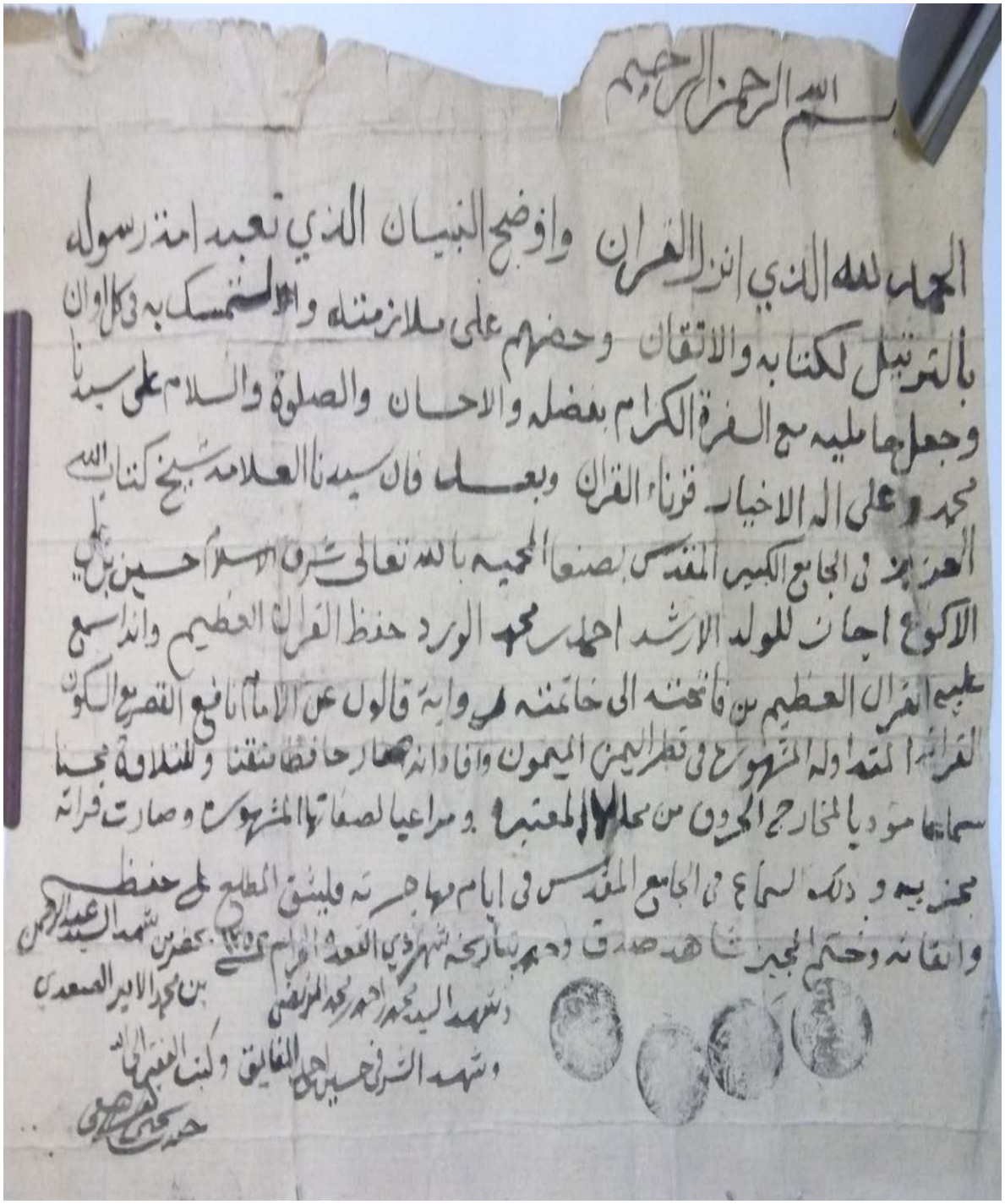
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القران واوضح البيان الذي تعبد امة رسوله
بالترتيل لكتابه والاتقان وحضهم على ملازمته والتمسك به في كل اوان
وجعلها عليه مع الغرة الكرام بفضله والاحسان والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وعلى اله الاخيار قرناء القران وبعد فان سيدنا العلامة شيخ كتاب الله
العزيز في الجامع الكبير المقدس بصنعا المحمية بالله تعالى شرف الاسلام حسين بن علي
الاكوع احسن للولد الارشد احمد محمد الورد حفظ القران العظيم واذا سمع
عليه القران العظيم من فاتحته الى خاتمته برواية قالون عن الامام نافع القارئ الكوفي
القراءة المتداولة المشهورة في قطر اليمن الميمون واقرأه بحضاري حافظا متقنا وللتلاوة مجيدا
سماعا موديا للمخارج الحروف من محلها المعتبرة مراعيا لصفاتها المشهورة وصارت قراءته
محررة به وذلك سماع في الجامع المقدس في ايام مجاورته وليشتغل المطلع على حفظه
واتقانه وختم المجيز شاهد صدق وذلك بتاريخ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤٥ كتبه
بن محمد الامير الصعدي
وشهد السيد محمد احمد محمد المرتضى
وشهد الشريف حسين احمد الغايق وكتب العبد الفقير الى الله
حسن بن محمد الصعدي

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



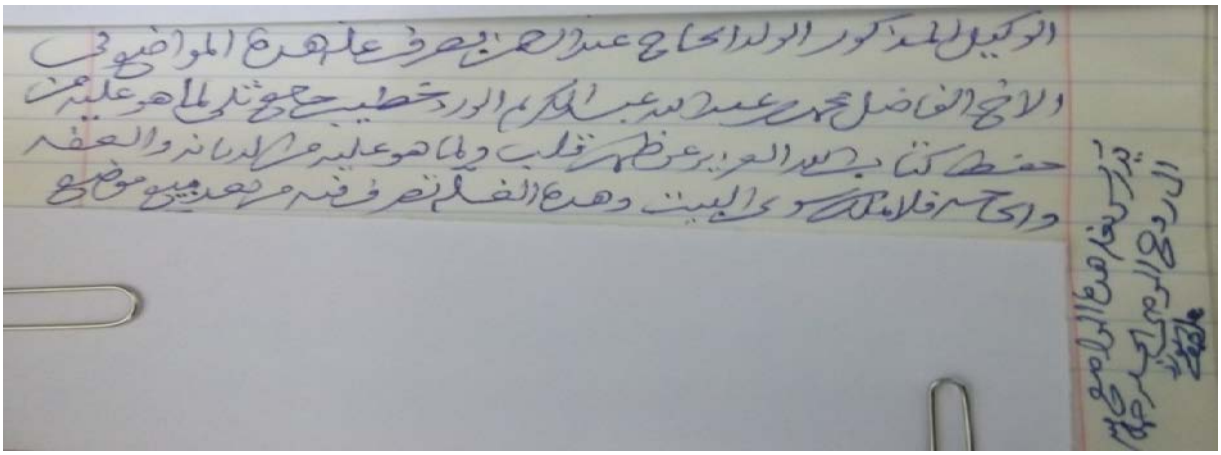

**المشجر (د) الخاص بالمستفيدين الأحياء من الوقفية وذريتهم الذكور ولدقة حصرهم اعتمدنا في رأس هرمهم الجد أحمد المرقم في ترتيبه بالمشجر المصغر (أ) برقم(1-8) ، حيث أن الأرقام (8-1، 9-1، 9-2) هم الأجداد، والآباء هم الحاملين رقم (1-10 إلى 7-10) وما عدا ذلك هم أبناء وأحفاد الآباء وعلى النحو المبين في المشجر (د) [1]:**

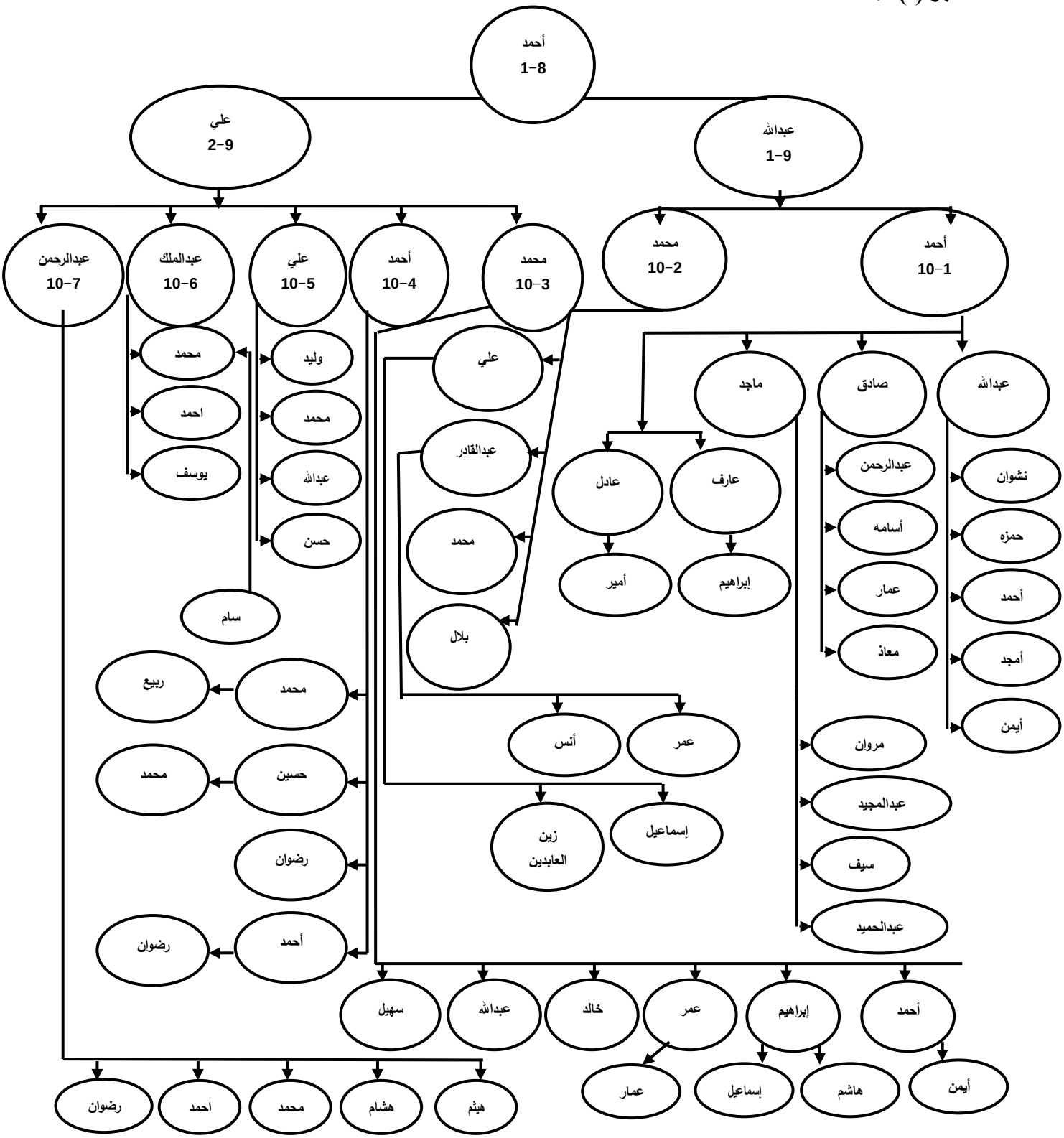


(1) في الملحق رقم (1) لهذه الرسالة.

وثيقة رقم (1-26)

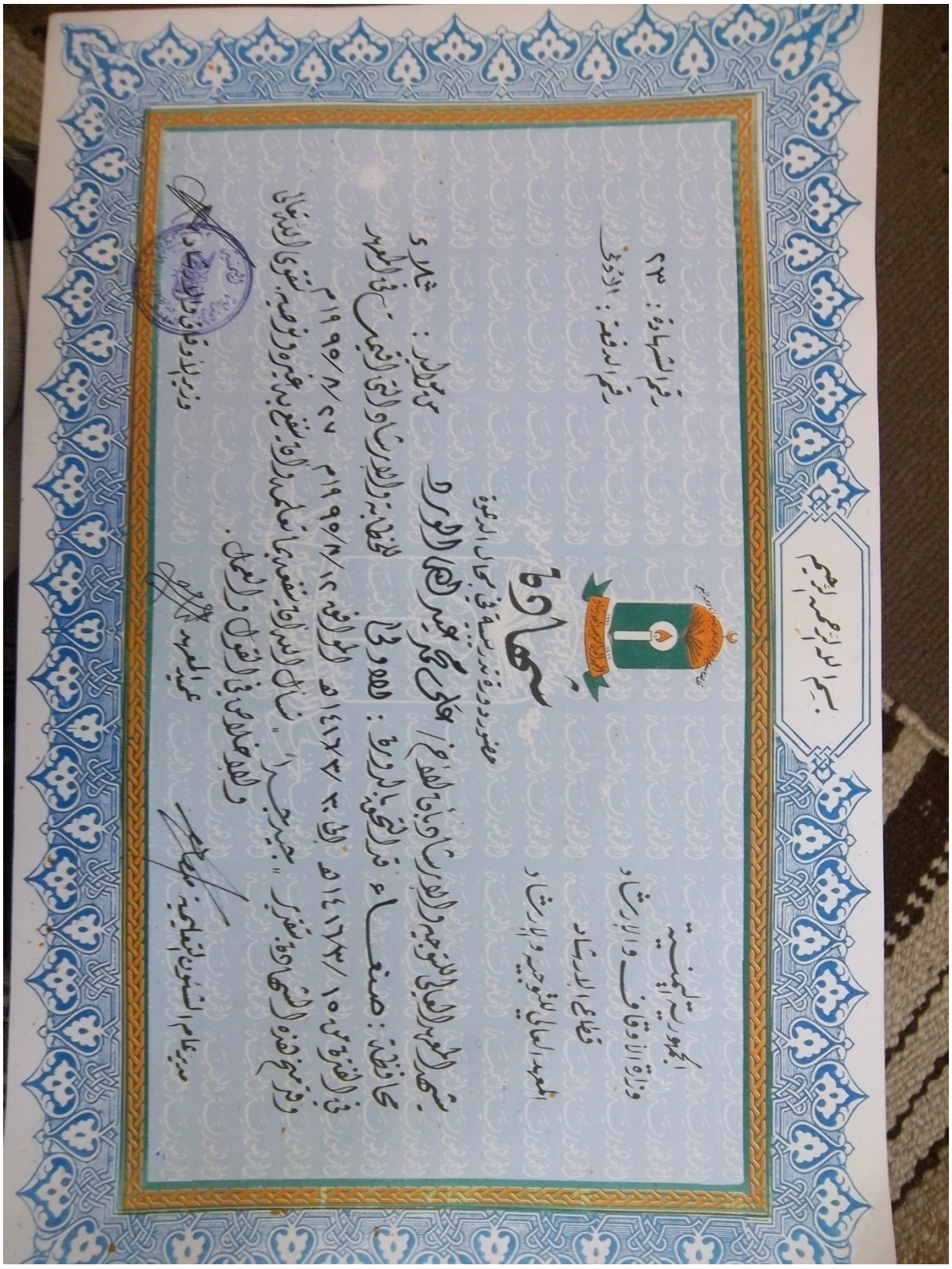

وثيقة رقم (2-27)

وثيقة رقم (1-29)[1]

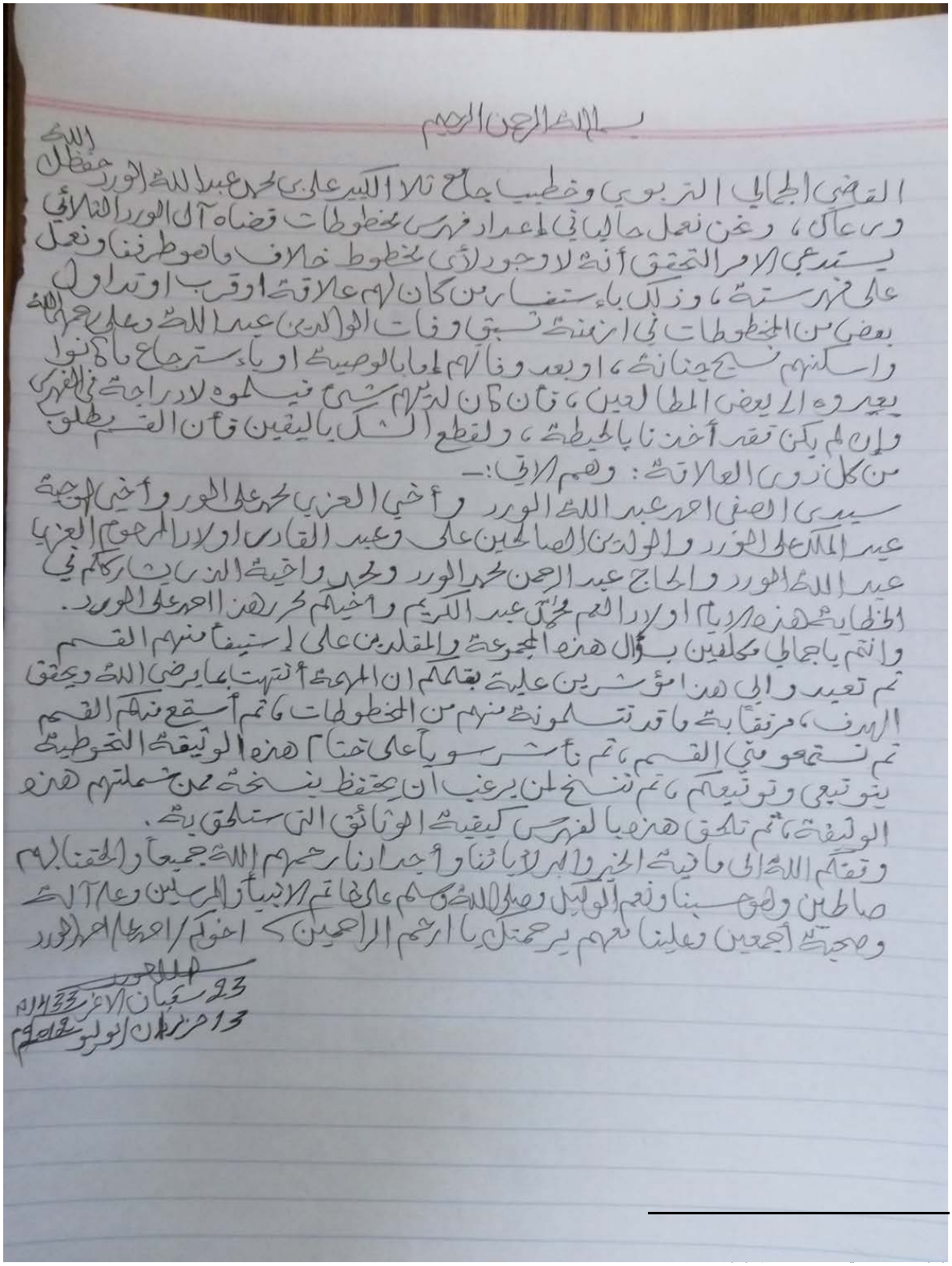
بسم الله الرحمن الرحيم

القاضي الجمالي التربوي وخطيب جامع تلا الكبير علي بن محمد عبد الله الورد حفظه الله
وبرعاه، وغن نعمل حاليا في إعداد فهرس مخطوطات قضاة آل الورد التلاوي
يستدعي الأمر التحقق أنه لا وجود لأي مخطوط خلاف ما هو طرفنا ونعمل
على فهرسته، وذلك بإستفسار من كان لهم علاقة أو قرب أو تداول
بعض من المخطوطات في أزمنة تسبق وفات الوالدين عبد الله وعلي رحمهما الله
وأسكنهم فسيح جناته، أو بعد وفاتهم إما بالوصية أو بإسترجاع ما كانوا
يعيروه إلى بعض المطالعين، فإن كان لديهم شيء فيعلموه لإدراجه في الفهرس
وإن لم يكن فقد أخذنا بالحيطة، ولقطع الشك باليقين فإن القسم طلب
من كل ذوي العلاقة: وهم الآتي:-

سيدي الصفي أحمد عبد الله الورد وأخي العزيز محمد علي الورد وأخي الوجيه
عبد الملك علي الورد والوالدين الصالحين علي وعبد القادر أولاد المرحوم العزيز
عبد الله الورد والحاج عبد الرحمن محمد الورد ومحمد وأخيه اللذين باركم في
الحظايا محمد هذه الديار أولادهم محمد عبد الكريم وأخيكم محمد هذه أحمد علي الورد.

وأنتم يا جمالي محلفين بزال هذه المجموعة والمقلد من على إستيفاء منهم القسم
ثم تعيد والي هذه المؤشرين عليه بقائمة إن المرجع أنتهت بما يرضي الله ويحقق
الهدف، مرفقا به ما قد تتلمونه منهم من المخطوطات ثم أستوفى منهم القسم
ثم نستعوني القسم، ثم نأشر سويا على ختام هذه الوثيقة التخطيطية
بتوقيعي وتوقيعكم، ثم نسخ لمن يرغب أن يحتفظ بنسخة من جملتهم هذه
الوثيقة، ثم تلحق هذه بالفهرس كبقية الوثائق التي ستلحق به.

وفقكم الله إلى ما فيه الخير والبر لأبنائنا وأحفادنا رحمهم الله جميعا والحفظ
صابطين ولهم حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين وعلينا معهم يرحمك يا أرحم الراحمين. أخوكم / أحمد أحمد الورد

محمد سفيان الأغر محمد الأمين
محمد مرزوق أبو لبن محمد صالح

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



**بسم الله الرحمن الرحيم**

الأستاذ الدكتور / حسين ضيف الله حسين على محمد صَبِرْ الورد

(العماري الموطن الأرحبي الأصل)

عضو هيئة التدريس بجامعة صنعاء ـ كلية ألزراعه . رئيس اللجنة الاكاديمية بالكلية وعضو في المجلس الأكاديمي بالجامعة.

متخصص في علم الوراثة والأعناب وله بحوث عديدة في مجال تخصصه. يجيد عدة لغات أجنبيه منها الإنجليزية والروسية والإيطالية إلى جانب اللغة الأم وله اهتمامات بالقضايا التاريخية والدينية والثقافية العربيه منها والعالمية .

أنتقل الجد حسين على محمد صَبِرْ الورد ألعماري من قرية رباط بيت الورد إلى قرية أللسيد بجوار مدينة النادرة ومنها أنتقل إلى قرية شَعَبْ بالقرب من النادرة على مشارف وادي بنا ـ مخلاف عمار ـ عزلة مالك حيث استقر به المقام وأنجب من الذرية الكثير رحمه الله .

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



بسم الله الرحمن الرحيم

## نسب(بنو الورد)

ينتسب بنو الورد إلى جدهم الورد بن ذي عابل وهو أول من تَسَمَّىٰ بالورد ( أسم من أسماء الأسد ) من قبائل اليمن . وَجَمْعُ الورْدِ ( الأسد ) وُرْدْ و وِرَادْ و أَوْرَادْ . ويُطلق هذا على الإنسان الشجاع المقدام والجرئ

وذالك كان دأب رجال القبائل العربية المجيدة للإشارة الى شكيمتهم ومكانتهم العالية . ويَرَى الأستاذ الدكتور / حسين ضيف الله الورد في كتاب يتم إعْدَادُهُ إنه بالعودة الى المراجع التاريخية وبعد الإستناد إلى البحث والمقارنة إن الورد بن ذي عابل قد عاش في الفترة الزمنية ما بين القرنين السادس عشر والخامس عشر قبل الميلاد حيث تشكلت قبيلة بني الورد حتى فترة إنهيار سد مأرب فبقي جزء من القبيلة في أكناف مواطنهم الأصليه وانتقل آخرون الى مناطق مختلفة من اليمن بينما دخل جزء متميز من بني الورد ضمن تحالف قبيلة(تَنُوخْ) القحطانيه التى هاجرت الى شمال وشرق الجزيرة العربية مساهمين في بنا ء وتشييد الحضارات العربية القد يمة . ولقد انبثق عن قبيلة

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد التاريخية



( تنوخ)سُلالةُ اللخميين ومنهم (بنو الورداللخميون)وهم من بناة دولة المناذرة .

وبعد ظهور الإسلام ساهم بنو الورد في الفتوحات الاسلاميه وكان لهم نصيب كبير في فتوحات بلاد المغرب العربي ومنها الى بلاد الأندلس في إسبانيا حيث كانوا من ملوك الطوائف وبعد إ نهيار ألدولة العربيه الاسلاميه في الأندلس أنتقل بنو الورد الى شمال إفريقيا وأسسوا مملكة بني الورد اللخميين في ولاية بنزرت بتونس حيث شيدوا دولة ذات تاريخ مجيد .

اما في اليمن فقد اقام بنو الورد دولة ذات مكانة إستراتيجيه متميزة في منطقة مخلاف عمار وما جاوره من أَراضٍ خصبة .وقد ساهم الكثير من بني الورد في مدينه ثلا وصنعاء وغيرها في نشر وترسيخ الدعوة والفقه الإسلاميين ولهم في ذالك مساهمات كبيرة تضيف الكثير الى الفكر الاسلامي ومنهم قضاة بني الورد المعروفين بالصلاح والتقوى .

وينتشر بنو الورد ألان في مناطق متعددة من اليمن .

## ( نسب بنو الورد من جدهم الورد بن ذي عابل الى آدم)

الورد بن ذي عابل بن أقيان

بن زرعه بن الهميسع بن

حمير بن سبأ بن يشجب

بن يعرب بن قحطان بن

عابر بن شالخ بن أرفخشد

بن سام بن نوح بن لامك

بن ميتوشالح بن إخنوخ بن يارد

بن مهلائيل بن قينان بن إنوش

بن شيث بن آدم عليه السلام

**بسم الله الرحمن الرحيم**

صورة يظهر فيها جميع فريق عمل التوثيق بما فيهم الأخ/ فؤاد عبده ناجي المهدي. أخذت بعد منتصف ليل الاثنين 13رمضان المبارك 1443هـ الموافق 22تموز/يوليو2013 بمناسبة الزيارة الاشرافيه التي قام بها الأخ وكيل الوزارة لقطاع المخطوطات د. مقبل التام عامر الأحمدي, كما هو ظاهر في الصورة.

صنعاء في شهرة ربيع الأول 1436هـ
الموافق كانون الثاني/ يناير/ 2015م
(ط-8-1)

# كلمة لابد منها

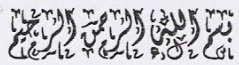

الحمد لله القائل"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين"، والقائل" وما بكم من نعمة فمن الله"، صدق الله العظيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، القائل" إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما صنع"، والقائل" إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وعلى اله الطيبين الطاهرين، وبعد: فقد جاء في الأثر" من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فانه من دواعي سرورنا أن نخط هذه الكلمات المتواضعة، بعد انتهائنا من المهمة التي أوكلت إلينا بتوثيق وفهرسة مكتبة وقفية قضاة آل الورد الثلاثي، الأرحبي الشاكري، والتي بادر متوليها، القاضي الصفي أحمد بن علي الورد، إلى إيداعها في خزانة دار المخطوطات، إيداعا مطلقا إلى إن يرث الله الأرض ومن عليها، خدمة للعلم وحفاظا على هذا التراث من الاندثار أو الضياع.

وفي هذا الصدد نعبر عن شكرنا الجزيل للدكتور مقبل التام عامر الأحمدي، وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب، المشرف العام، على الثقة التي منحنا اياها، وتكليفنا بالقيام بتوثيق وفهرسة هذه المكتبة، التي تعتبر الأولى في إطار المشروع الوطني الهام، الهادف إلى توثيق وفهرسة المكتبات الخاصة و حماية التراث المخطوط من الاندثار والحفاظ عليه من التغريب والتهريب.

كما نعبر عن بالغ شكرنا وتقديرنا للوالد القاضي الصفي أحمد الورد، وكافة أفراد أسرته، على كل ما قدموه لنا من خدمات جليلة متتابعة طوال فترة عملنا في منزلهم لانجاز هذه المهمة، والتي استمرت قرابة مائة يوم لفترتي العمل الصباحية، والمسائية، وكان شهر رمضان المبارك جزء من هذه الفترة ومنذ وصولنا لمنزلهم وجدنا الوالد الصفي يعمل في خدمتنا وتزويدنا بكل ما نحتاج إليه، ومن ذلك تزويدنا بالإنارة أثناء انقطاع التيار الكهربائي، وتفرغه الكامل معنا، حتى انه قطع زياراته لأقاربه، وارتبط بمراجعة ما ندونه في بطاقة التوثيق، وما يتعلق بقضاة آل الورد من سماعات وإجازات وقراءات، وتمليكات ، وكان يعمل وكأنه واحد منا دون إن يشعرنا بأي هم، أو معاناة، فقد وجدناه كريماً، تقياً، صواماً، محافظاً على تلاوة

القران، ملازماً لبيته، كما انه لطيفاً في كلامه، حليمًا برأيه، يستشير في كل ما يخطر على باله، متواضعًا، حتى انه إذا أراد أن يغادر منزله لقضاء حاجياته يطلب منا الإذن بقوله "سأغيب عنكم بعض الوقت يا أولادي" ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سموه، وأخلاقه الحميدة، التي توارثها عن آبائه، وأجداده، ونشأته في بيت علم وصلاح، فله منا كل الشكر والعرفان، ومن الله الجزاء بخير ما يجزي به ولد عن والده، وبدوره فقد أراد التخلص من عبء الأمانة التي تبرأت منها الأرض والسماوات، والجبال، وضمان حق الواقفين بوقف كتبهم على طلبة العلم الشريف من ذريتهم، وسعى جاهدا لتنفيذ ذلك كما فعل أسلافه، من قبل،قال تعالى "ذرية بعضها من بعض" ، فجزاهم الله عنا خير الجزاء أجمعين، فعمل المتولي الصفي على إيداع هذا التراث المخطوط إيداعا عاما على طلبة العلم، ليعم الانتفاع به ويصل أجره إلى الواقفين إن شاء الله.

ومما لا شك فيه فان هذه المبادرة الهامة من القاضي الصفي أحمد الورد تجعل منه نموذجاً وطنياً يحتذى به، وعليه نأمل من ملاك المكتبات الخاصة للمخطوطات إلى انتهاج هذا النهج، والعمل على تسليم ما لديهم من مخطوطات للجهات المختصة والمعنية بالحفاظ على هذا التراث الذي تعتبر ملكيته عامه لكل الأجيال ولم يكن يوماً خاصاً حبيس الأدراج والرفوف.

**والله ولي الهداية والتوفيق،،**

**فريق التوثيق والفهرسة**

**عادل الحميري**

**عبدالله البابكي**

**قـائد الجحافي**

# ملحق رقم (1)

1-1 المشجر الأصل (مخطوط) ويليه ثلاثة فرعية مرمزة بالأحرف (أ، ب، ج)تسهيلاً للمطلع على فهم المشجر الأصل المخطوط.

1-2 مشجر (د) يشمل الورثة الأحياء للمكتبة.

1-3 وثيقة رقم (1-6 إلى 2-6) وصية وقف المخطوطات المؤرخة (1272هـ).

1-4 وثيقة رقم (1-3 إلى 3-3) وصية وقف المخطوطات المؤرخة 1273هـ ثلاث صفحات.

1-5 وثيقة رقم (1-4 إلى 6-4) وصية ولاية على المخطوطات المؤرخة (1409هـ) من ست صفحات.

1-6 وثيقة رقم (1-9 إلى 4-9) الحديث عن أرحب وشاكر (لمجموع بلدان اليمن وقبائلها) صفحة (439-440).

1-7 وثيقة رقم (1-7) نسخ تمليك المخطوط رقم (14814) تكرار اسم أحمد من أولاد عبدالقادر بن أحمد الورد.

1-8 وثيقة رقم (1-10) شهادة بتولي الخطابة لقضاة آل الورد من عدد علماء ونقل لها مطبعياً لتسهيل قرائتها.

1-9 المجموعة (أ) لتوليهم الخطابة والوعظ والإرشاد وحل الخلافات الفقهية بثلاء وبعض المديريات (المناطق) المجاورة وتولي بعضهم القضاء في ثلاء وعمران وعيال سريح والجبل.. من وثائق حكام زمان قضاة آل الورد الثلاثي من رقم(1-12) إلى رقم (1-20) والمجموعة (ب) من رقم (1-ب) إلى رقم (3-ب)، والمجموعة (ج) وهي برقم (6-ج) وفيها نقل لأربعة أوامر بقلم أحمد عبدالله جسار بتاريخ 1274هـ.

1-10 نسخ خطي ومطبعة للإجازات (الشهادات التي حصلوا عليها قضاة آل الورد الثلاثي من مشائخهم ومن تتلمذوا عليهم ملحقة برقم (1-6) إلى رقم (12-6) يسبقها كشف خطي بحصرها من قبل فريق التوثيق).

1-11 الوثائق رقم (1-25 إلى 2-26) شهادات حفظ القرآن الكريم.

1-12 الوثائق رقم (1-27 إلى 2-28) شهادات دورات تدريبية في مجال الخطابة لخطيب جامع ثلاء حالياً القاضي علي بن محمد عبدالله الورد.

1-13 وثيقة رقم (1-16) الوصية الكاملة لأرض (ديغم) مقبرة لعامة المسلمين.

1-14 الوثائق رقم (1-2 إلى 1-22) للحصول على درجة الليسانس للقاضي علي أحمد الورد.

1-15 الوثائق رقم (1-23) وصية أرض العقبة مقبرة لعامة المسلمين.

1-16 الوثائق رقم (1-24) وصية كتب القاضي علي أحمد الورد تضاف إلى مكتبة الوقفية.

1-17 الوثيقة رقم (1-29) وهي مذكرة التحوط حررها محرر الرسالة ومتولي المكتبة لإجراء القسم الشرعي والقانوني لعدم توفر لدى المعنيين أي مجموعة من مخطوطات المكتبة موجهة إلى خطيب جامع ثلاء حالياً القاضي علي محمد عبدالله الورد.

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد الشامي

# ملحق رقم (2)

2-1 مذكرة متولي المكتبة المؤرخة شعبان 1422هـ الموجهة إلى فضيلة القاضي محمد احمد الجرافي مفتي الجمهورية اليمنية بطلب الفتوى للإيداع.

2-2 الفتوى مؤرخة 25 شعبان 1422هـ وقد بارك فضيلة المفتي فكرة الإيداع.

2-3 مذكرة متولي المكتبة إلى معالي وزير الثقافة المؤرخة 2003/8/20م وتأشيرته عليها بشأن فكرة الإيداع وشروطه.

2-4 نسخ أوامر التكليف لفريق العمل بتوثيق وفهرسة مخطوطات المكتبة وثيقة رقم(1-2و2-2).

2-5 وثيقة تحت عنوان (نموذج) وهو النموذج المتفق عليه كعقد ينظم العلاقة بين المودعين والمودع إليه وتسليم واستلام المخطوطات مكون من خمس صفحات.

2-6 نسخ نموذج استلام مجلدات التوثيق ملحق برقم (1-4).

2-7 نسخة نموذج تعهد بعدم استخدام نسخ المخطوطات بما يخالف النظام ملحق برقم (1-5).

2-8 نسخة من أمر برقم (8 لسنة 2012م) بتاريخ 2012/8/28م صادر عن وكيل الوزارة لقطاع المخطوطات بتكليف ممثلي الوزارة لاستلام المخطوطات المودعة بعد توثيقها.

2-9 نسخة من مذكرة الشكر والتقدير لمحرر الرسالة على جهوده في توثيق المكتبة من ممثلي شركائنا الأحياء المستفيدين من الوقفية ملحق برقم (1-17).

2-10 رسالة براءة الذمة عن الناحية المادية لإيداع المكتبة.

2-11 شهادة دار المخطوطات المؤيدة لبراءة الذمة المالية.

من نفائس المخطوطات
وقفية مخطوطات قضاة آل الورد الشامية

# ملحق رقم (3)

**3-1** الكشوفات الإحصائية للمخطوطات المودعة للدفعتين الأولى والثانية وهي برقم (1-1 إلى 1-7) وكشوفات إحصاء القصاصات الموجودة داخل المخطوطات وهي ملحق برقم (1-8 إلى رقم 1-14) وملخصات الكشوفات التفصيلية وهي ملحق برقم (1-15 إلى 1-16).

**3-2** نسخ محاضر تسليم واستلام المؤرخة سبتمبر وأكتوبر 2012م وهي ملحقة برقم (2-1 إلى رقم 2-9) وذلك للدفعتين الأولى والثانية.

**3-3** وثيقة برقم (1-9 إلى 5-9) وهي نسخة للبطاقة رقم (14957) ملحق بها محضر يشمل تفاصيل خمس مجموعات قصاصات مخطوطة وهي تصفية لما وجد في الخزانة بعد استكمال المجلدات ولا يستفاد منها إلا للتدريب في دار المخطوطات.

**3-4** الكشوفات الإحصائية للدفعة الثالثة والأخيرة وهي ملحق برقم (1-11 إلى 2-11) وملحق برقم (3-11) وهي قائمة بالقصاصات الموجودة في مجلدات المخطوطات للدفعة الثالثة وملحق رقم (1-12) وهو كشف ملخص للكشوفات الإحصائية لنفس الدفعة.

**3-5** ملحق برقم (1-13 إلى 3-13) وهو محضر تسليم واستلام الدفعة الثالثة والأخيرة من مخطوطات المكتبة، وملحق برقم (1-14) محضر يظم (17) قصاصة متهالكة تابعة للدفعة الثالثة لغرض التدريب.

**3-6** كشف ملحق برقم (1-15) يشمل وثائق الخطابة التي تحتاج إلى ترميم بدار المخطوطات، وفعلاً تم الترميم وإعادتها إلى متولي المكتبة.

**3-7** كشف ملحق مكون من (  ) بأسماء المؤلفين التي تكونت منها مخطوطات المكتبة.

**3-8** كشف ملحق مكون من (  ) بعناوين المؤلفات التي تضمها مخطوطات المكتبة.

**3-9** كشف ملحق مكون من (  ) بأسماء النساخ الذين نسخوا أغلب مخطوطات المكتبة.